

جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة  
التخصص: مالية مؤسسة  
إعداد الطلبة: رزاق هجيريه \_ بيتور حمزة  
بعنوان:

**دور التكنولوجيا المالية في تطوير قطاع المصرفي**  
- دراسة حالة البنك الوطني الجزائري - وكالة متليلي 296 -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:  
أمام اللجنة المكونة من السادة:

الموسم الجامعي: 2024 / 2023



## الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة  
سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

### والدي العزيز

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، إلى من سهلت لي الشدائد بدعائها  
إلى القلب الكبير والبسمة الجميلة، إلى من أرضعتني الحب والحنان  
إلى مصدر القوة ورمز الحب وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع البياض

### والدتي الحبيبة

إلى زوجي رفيق دربي وسندي في الحياة  
إلى فلذتي كبدي ابنتي الغالية ريم  
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي واخواتي  
إلى عائلة زوجي كل باسمه  
إلى مديرتي في العمل التي كان لها الفضل في اكمال مسيرتي الدراسية  
حاج امحمد سعاد  
إلى زميلات وزملائي في العمل والدراسة

## هجيرة

## الإهداء

إلى طريق الهداية، إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل؛  
إلى من في الوجود بعد الله ورسوله: أمي الغالية  
إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله: أبي الغالي  
إلى من أثروني على أنفسهم، إلى من علموني علم الحياة؛  
إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إخوتي  
إلى زوجتي وابنتي الغالية ريم  
إلى اصدقائي وزملائي في الدراسة

حمزة



## شكر وعرfan

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾.

### سورة النمل آية -19

نشكر المولى عز وجل ونحمده على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى المشرفة الدكتورة "الشرع مريم"، التي قامت بمرافقتنا وتوجيهنا خلال إنجاز هذا العمل، فلم تبخل علينا يوما بنصائحها وتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر بثمن، والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام هذا العمل.

كما نتوجه بالشكر لمديرة البنك الوطني الجزائري وكالة متليلي السيدة دليلي بوغفالة

والى السيد مكلف بالزيائن سلامات علي

والى رئيس قسم المراقبة المديرية الجهوية للاستغلال بالبنك الوطني الجزائري غرداية

السيد ضغيرات محمد لمين

والى كل من ساعدنا من زملاء وأساتذة، من قريب أو بعيد.

## المخلص:

تهدف الدراسة الى ابراز دور التكنولوجيا المالية كآلية لتطوير القطاع المصرفي الجزائري والتعرف على أهميتها في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية، وذلك من خلال اعطاء نظرة شاملة عن التكنولوجيا المالية ومختلف استخداماتها في البنك وتأثيرها على تنوع منتجاته وخدماته، اضافة الى التعرف على الأداء المالي في البنوك وأبعاده والعوامل المؤثرة فيه، ومن أجل ذلك قمنا بعرض واقع التكنولوجيا المالية في الجزائر من خلال تقديم مجموعة من الاحصائيات الوطنية والتعليق عليها، كما تم ايضا اعتماد البنك الوطني الجزائري بمتليلي كدراسة حالة من اجل التعرف على واقع ممارسات وتطبيقات التكنولوجيا المالية المطبقة في الوكالة، كما حاولنا معرفة اثر التكنولوجيا المالية على تطوير مستوى أدائه، وتوصلت الدراسة الى ارتباط إيجابي بين التكنولوجيا المالية بأبعادها (التمويل، التحويلات المالية، ( والأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة، كما أكدت الدراسة ان التكنولوجيا المالية بأدواتها المتطورة أداة مساهمة في تحسين الأداء المالي بفضل منصات التمويل الجماعي و البرامج المتطورة لتحويل الأموال وصرف العملة الصعبة.

## الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا مالية، أداء بنكي، أنظمة دفع إلكتروني، شركات تكنولوجيا مالية، البنك الوطني الجزائري.

## Abstract:

The study aims to highlight the role of Fintech as a mechanism for the development of the Algerian banking sector. To identify its importance in improving the financial performance of commercial banks by providing a comprehensive overview of Fintech and its various uses in the Bank and its impact on the diversity of its products and services, as well as identifying the financial performance, dimensions and factors affecting banks. To that end, we presented the reality of Fintech in Algeria by providing and commenting on a set of national statistics. BNA was also accredited as a case study to identify the reality of fintch practices and applications applied in the Agency. We also sought to learn about the impact of fintch on the development of performance level. The study found a positive link between fintch in its dimensions (finance, remittances, financial performance) and the financial performance of the banking agency in question. The study also confirmed that financial technology with its advanced instruments was a contribution to improving financial performance through collective financing platforms and sophisticated money transfer and currency exchange programmes.

**KeyWords :** FinTech , Financial technology, banking performance, electronic payment systems, financial technology companies, Banque Nationale d'Algérie.

## قائمة المحتويات

-	الإهداء.....
-	كلمة شكر.....
I	الملخص.....
II	فهرس الموضوعات.....
III	قائمة الجداول.....
IV	قائمة الأشكال.....
V	قائمة الصور.....
أ-د	مقدمة.....
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية و أداء القطاع المصرفي	
06	تمهيد.....
06	المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا مالية.....
46	المبحث الثاني: الأداء البنكي في ظل تكنولوجيا مالية.....
67	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري - وكالة متليلي 296-)	
69	تمهيد.....
70	المبحث الأول: واقع تطبيق خدمات التكنولوجيا المالية في الجزائر.....
88	المبحث الثاني: تقديم المؤسسة محل الدراسة.....
110	خلاصة الفصل.....
112	خاتمة.....
117	الفهرس.....
119	قائمة المصادر والمراجع.....

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
8	الجوانب الأساسية للتكنولوجيا المالية	(1-1)
13	مراحل تطور التكنولوجيا المالية	(2-1)
25	أشهر العملات المشفرة.	(3-1)
29	بعض التقنيات الأخرى للتكنولوجيا المالية	(4-1)
31	ابتكارات التكنولوجيا المالية	(5-1)
38	الفرق بين التكنولوجيا المالية والخدمات التقليدية	(6-1)
43	الجوانب الرئيسية التي تؤثر على الشركات الناشئة في مجال Fintec	(7-1)
45	أقوى 10 شركات تكنولوجيا مالية في الشرق الأوسط	(8-1)
71	حجم خدمة الدفع عبر الإنترنت في الجزائر للفترة	(1-2)
72	عدد معاملات الدفع عبر الإنترنت حسب نوع القطاع في الجزائر	(2-2)
74	عدد محطات الدفع الإلكتروني (TPE) العاملة في الجزائر	(3-2)
76	حجم المعاملات عبر محطات الدفع الإلكتروني (TPE)	(4-2)
77	عدد أجهزة الصرف الآلي البنكية العاملة في الجزائر للفترة	(5-2)
78	حجم نشاط السحب عبر أجهزة الصراف الآلي البنكية في الجزائر	(6-2)
87	توزيع موظفي وكالة متليلي	(7-2)
90	أسقف البطاقة البنكية للبنك الوطني الجزائري	(8-2)
90	أسقف البطاقة مسبقة الدفع (carte prépayée)	(9-2)
91	الأسقف الشهرية على المعاملات التي تتم بواسطة بطاقة النخبة	(10-2)
94	عدد البطاقات المقدمة من طرف الوكالة بين (2020-ماي 2024)	(11-2)
98	عدد الشيكات المعالجة من طرف الوكالة بين (2020-ماي 2024)	(12-2)
99	توزيع أجهزة TPE للمتعهدين مع الوكالة	(13-2)



## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
13	التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية	(1-1)
18	خدمات التكنولوجيا المالية	(2-1)
23	قطاعات التكنولوجيا المالية	(3-1)
26	أشهر العملات الرقمية	(4-1)
29	شجرة الفنك (Fintech Tree)	(5-1)
30	التقنيات المستحدثة للتكنولوجيا المالية	(6-1)
35	التحديات التي تواجه التكنولوجيا المالية	(7-1)
41	تقسيمات شركات التكنولوجيا المالية	(8-1)
83	الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة متليلي	(1-2)
89	بطاقة الاعمال بنوعها	(2-2)
89	بطاقة الدفع بنوعها	(3-2)
90	البطاقة مسبقة الدفع (carte prépayée)	(4-2)
91	بطاقة النخبة (La Carte Elite)	(5-2)
92	بطاقات التوفير	(6-2)
93	بطاقة Visa	(7-2)
96	واجهة الأرضية الرقمية لخدمة E-Banking	(8-2)
96	واجهة تطبيق الدفع Wimpay	(9-2)
99	جهاز TPE	(10-2)



مقدمة

## المقدمة:

اصبحت التكنولوجيا المالية المبتكرة أحد أهم الصناعات الواعدة على مستوى العالم، وذلك لقدرتها على استخدام الآليات والتقنيات التكنولوجية الحديثة والاستفادة منها في توسيع نطاق تقديم الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية في صورة أفضل من الطرق التقليدية.

حيث يشهد القطاع المالي والمصرفي اليوم نقلة نوعية بفضل هاته الخدمات، التي تقدمها التكنولوجيا المالية للكثير من الافراد والشركات بطرق سريعة وسهلة وأقل تكلفة مقارنة بالوسائل التقليدية، فالتكنولوجيا المالية تعد شكلا جديدا من الممارسات المالية يجمع بين المعاملات المالية والمهارات التكنولوجية، حيث تهتم بتقديم الخدمات المالية وتحسين بيئة العمل داخل المؤسسات المصرفية، وتوفير مزايا عديدة كانخفاض تكاليف المعاملات والدفع الفوري وتوفير مزيد من الوقت والجهد في اجراء العمليات والأنشطة المصرفية، وقد أخذت البنوك ذلك بعين الاعتبار كونها المحرك الرئيسي لاقتصاديات الدول وتعمل لإعادة تجديد هيكلها القاعدية بناء على ما تقتضي سبل مواكبة هذا التطور.

ونظرا للأهمية الكبيرة التي يحظى بها الأداء المالي في البنوك لكونه من المقومات الأساسية لها إذ يوفر نظام متكامل للمعلومات الدقيقة الموثوق بها للحكم على مدى كفاءة البنوك في تحقيقها لأهدافها بفعالية ولأنه السبيل الوحيد للحفاظ على البقاء والاستمرارية وضمان النمو والتوسع وتحقيق قيمة سوقية مناسبة ; إذ اصبح تطوير أداء البنوك ضرورة ملحة لمواجهة موجة المنافسة الشرسة التي فرضتها التكنولوجيا المالية، ولهذا أخذت البنوك تتسابق في امتلاك الوسائل التكنولوجية الحديثة وتقديم خدمات إضافية لعملائها ما يمنحها ميزة تنافسية في السوق.

ومن هذا المنطلق ولغرض فهم دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء القطاع المصرفي توجب علينا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

الى اي مدى تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية المعتمدة في تطوير اداء بنك BNA ووكالة مثلي؟  
وللإجابة على إشكالية الدراسة، يدفعنا ذلك إلى طرح الاسئلة الفرعية تمت صياغتها كمايلي:  
الاسئلة الفرعية:

- ما مدى استخدام البنك الوطني الجزائري لتطبيقات التكنولوجيا المالية؟
- ما مدى امتلاك البنك الوطني الجزائري للبنية التحتية اللازمة لتنفيذ برامج التكنولوجيا المالية؟
- ما اهم الخدمات المصرفية الالكترونية التي تتوفر بالبنك الوطني الجزائري؟
- ما مدى توفر البنك لأنظمة الامن والخصوصية لحماية معلومات وبيانات مستخدميها؟
- فيما تتمثل معوقات اعتماد تكنولوجيا المالية من طرف البنك الوطني الجزائري؟

فرضيات الدراسة :

يهدف الإجابة عن السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية حاولنا صياغة العديد من الفرضيات و التي نوضحها فيما يلي:

**الفرضية الرئيسية:**

ان تطبيق تقنيات وتطبيقات التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الجزائري من شأنه ان يساهم في تحسين أداء البنوك التجارية.

تتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات التالية:

- لا يقوم البنك باستخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية الا في مجالات تتعلق ببعض الخدمات المصرفية الالكترونية.
- البنك الوطني الجزائري يفتقر للبنية التحتية اللازمة لتنفيذ برامج التكنولوجيا المالية.
- يتوفر البنك الوطني الجزائري على خدمات مصرفية الكترونية متمثلة في خدمة الدفع الالكتروني "البطاقات البنكية"
- يتوفر البنك الوطني الجزائري على انظمة امن وخصوصية لمنع عمليات الاحتيال وحماية المعلومات الشخصية وتفاصيل الحسابات وبطاقات الائتمان وكلمات المرور .
- يعتبر نقص الكفاءات والمهارات التقنية اللازمة لتطوير وتشغيل انظمة التكنولوجيا الحديثة من المعوقات التي تحول دون اعتماد التكنولوجيا المالية من طرف البنك الوطني الجزائري

**أهمية البحث:**

تتجلى أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله والذي يظهر الإمكانيات الهائلة التي توفرها التكنولوجيا المالية للبنوك من اجل تعزيز أدائها، حيث أصبحت البنوك اليوم مجبرة على المسارعة في اعتماد التقنيات الرقمية من اجل السعي لرفع كفاءتها التشغيلية وزيادة قدرتها على الاستجابة لطلبات زبائنهم من خلال تزويدهم بخدمات مالية أكثر ابتكارا مما يؤدي الى توسيع محفظة زبائنهم وهو الامر الذي يؤدي الى نمو اداء القطاع المصرفي ككل.

**أهداف البحث:**

- يهدف البحث الى تسليط الضوء على المصطلح الحديث في عالم الاقتصاد والمال وهو التكنولوجيا المالية والتعرف على الأسس النظرية التي تقوم عليها التكنولوجيا المالية والأداء البنكي.
- تهدف الدراسة إلى معرفة مدى أهمية التكنولوجيا المالية في تسهيل عمليات التمويل والتحويلات المالية وعمليات الإقراض وصرف العملة الأجنبية وبالتالي ضمان أداء مالي جيد للبنوك



- تهدف الدراسة الى معرفة التحولات الحاصلة في القطاع البنكي في ظل التكنولوجيا المالية.
- تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على تأثير تكنولوجيا المالية على القطاع المصرفي وكيفية الاستفادة منها من خلال ما تتيحه من تقنيات مالية رقمية يمكن اعتمادها للرفع من اداء القطاع المصرفي الجزائري
- محاولة إظهار العلاقة بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية والميزة التنافسية المحققة.
- تحديد المنافع المتوقعة والعقبات عند تبني التكنولوجيا المالية ضمن منظومه العمل المصرفي الجزائري

**حدود البحث:** الإلمام بالموضوع أكثر تم تحديد إطار هذه الدراسة كآلاتي:

- **الحدود الموضوعية:** حيث تم التركيز على المتغيرات البحثية المتعلقة ب: دور التكنولوجيا المالية وتطوير القطاع المصرفي.
- **الإطار المكاني:** قمنا بهذه الدراسة في البنك الوطني الجزائري وكالة متليلي، إضافة إلى الاستعانة بموقع البنك على شبكة الأنترنت.
- **الإطار الزمني:** تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الزمنية بين افريل وماي 2024.

**أدوات جمع البيانات:**

اعتمدنا في بحثنا على المقابلات الشخصية المهيكله مع مديرة وكالة متليلي ورئيس مصلحة الزبائن وتعتبر مصادر اولية لجمع البيانات اما المصادر الثانوية فقد تم فيها الاعتماد على ما كتب في الادبيات النظرية حول متغيرات الدراسة من خلال المراجع كالكتب والمقالات والمدخلات... الخ

**المنهج المتبع في الدراسة:**

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي، وذلك للإجابة على إشكالية الدراسة والتحقق من فرضياتها، وهو الأسلوب المناسب لإعطاء تصور شامل لفهم المتغيرات كما تم اعتماد اسلوب دراسة الحالة ضمن نفس المنهج من خلال اعداد وتنفيذ البحث بالبنك الوطني الجزائري وكالة متليلي

**دوافع اختيار الموضوع:** يرجع اختيارنا لهذا الموضوع دون غيره لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية نوردتها في النقاط الآتية:

**1-الدوافع الذاتية:**

- عنوان البحث يندرج ضمن موضوع التخصص
- الاهتمام الشخصي بالتطور التكنولوجي في القطاع المالي.
- الرغبة في الإلمام بالموضوع ميدانيا.
- يتميز هذا الموضوع بالحدثة والديناميكية

### 2-الدوافع الموضوعية:

- قلة البحوث والدراسات بالجزائر في مثل هذه المواضيع ذات الصلة المباشرة بالتكنولوجيا المالية ودورها في تطوير القطاع المصرفي.
  - يعتبر موضوع التكنولوجيا المالية موضوعا عصريا ودراسته ستعني اضافة علمية لمكتبة الجامعة.
- صعوبات البحث:**

- لقد واجهنا خلال إعداد هذا البحث عدة صعوبات ناتجة أساسا عن حداثة الموضوع محل الدراسة وعدم إلمام البنوك بالمعلومات الكافية حول التكنولوجيا المالية.
- عدم توفر الكتب المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية
- عدم قبول أغلبية البنوك لطلب إجراء دراسة ميدانية وكنا نأمل في إجراء الدراسة التطبيقية في عدة بنوك ذات مجالات مختلفة "بنك الخارجي. بنك اسلامي مثل البركة. بنك الخليج." من اجل اثناء جيد للموضوع

### هيكل البحث:

من أجل الإلمام بالموضوع ومعالجته من مختلف جوانبه فقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين إضافة إلى مقدمة وخاتمة على النحو التالي:

الفصل الأول عبارة عن الجانب النظري أما الفصل الثاني فهو عبارة عن الجانب التطبيقي حيث ضم الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية حيث قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول ماهية التكنولوجيا المالية وفيه تطرقنا إلى مفهوم التكنولوجيا المالية و أساسياتها، وشركات التكنولوجيا المالية، أما في المبحث الثاني كان بعنوان الاداء البنكي في ظل التكنولوجيا المالية، حيث تطرقنا فيه إلى ماهية الأداء البنكي و دور التكنولوجيا في تعزيز اداء القطاع المصرفي بالإضافة الى الادبيات التطبيقية للدراسة, اما بالنسبة للفصل التطبيقي فقسمناه الى ثلاثة مباحث، المبحث الأول واقع تطبيق خدمات التكنولوجيا المالية في الجزائر وفيه تطرقنا الى خدمة الدفع عبر الإنترنت وعبر محطة الدفع الالكتروني (TPE) في الجزائر للفترة (2020 الى مارس 2024) و خدمة السحب عبر الجهاز النقدي لنفس الفترة وأخيرا شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر.

## الفصل الأول

الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية و أداء  
القطاع المصرفى

تمهيد:

تعد التكنولوجيا المالية شكلا من أشكال الابتكار المالي التي أحدثت في السنوات الأخيرة نقلة نوعية في مجال تقديم الخدمات المالية، وأصبحت منافسا قويا للمؤسسات المالية التقليدية وذلك بتوفير حزمة من الخدمات المتممة بالكفاءة والسرعة وانخفاض التكلفة وساعدت على تبسيط العمليات والتعاملات المالية وتحقيق الاستقرار المالي. وكذا دورها الكبير في تعزيز الشمول المالي وإمكانية إيصال الخدمات المالية في مجال المدفوعات والإقراض والتأمين والادخار والاستثمار الى شريحة واسعة من الأفراد والمؤسسات. والبنوك باعتبارها أحد الركائز الأساسية لنمو اقتصاديات الدول، تعمل على مواكبة هذا التطور وتجسيد التكنولوجيا المالية ضمن هيكلها القاعدي، بغية تحسين أداءها المالي وجودة الخدمات المالية المقدمة ومواجهة المنافسة التي فرضتها شركات التكنولوجيا المالية.

وللتعرف أكثر على التكنولوجيا المالية تم تقسيم هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: ماهية التكنولوجيا المالية.

المبحث الثاني: الأداء البنكي في ظل التكنولوجيا المالية

### المبحث الأول: ماهية التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية هو مجال يهتم بالمعاملات المالية باستخدام واستغلال كل ما أسفرت عنه التكنولوجيا الحديثة من هواتف ذكية، شبكات اتصال، تجارة الكترونية، عملات رقمية.... الخ، حيث تم توجيه أحدث التقنيات التكنولوجية لتطوير الخدمات المالية، فأصبحت تقدم من طرف شركات استغلت التكنولوجيا في قطاع الخدمات.

سنحاول في هذا المبحث تقديم مفهوم حديث يتعلق بمجال التكنولوجيا المالية وستكون لنا وقفة مع نشأتها ومراحل تطورها ثم يتم التعرض الى مختلف خدماتها وقطاعاتها وتقنياتها المستحدثة مروراً بأهم التحديات التي تواجهها وأهم الشركات المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية.

### المطلب الأول: مفهوم التكنولوجيا المالية.

يتكون مصطلح (فينتيك Fin Tech) من مصطلحين الأول Fin وهي اختصار لكلمة (finance) وتعني التمويل والمصطلح الثاني Tech اختصار لكلمة (Technology) وتعني التكنولوجيا، ولقد شهد هذا المصطلح تفاوت الآراء في مفهومه.



أولاً مفهوم وخصائص التكنولوجيا المالية

### 1. تعريف التكنولوجيا المالية

على الرغم من عدم وجود إجماع حول أفضل تعريف للتكنولوجيا المالية لأنها من المفاهيم الحديثة في القطاع المالي مع الأخذ بعين الاعتبار أنه من السابق لأوانه تحديد تعريف دقيق لمجال يتطور بسرعة؛ فإن تتبع التعاريف المختلفة سيعطي نظرة جيدة عن هذا المصطلح المعاصر.

1- وفقاً للمنظمة الدولية للهيئات المشرفة على أسواق المال IOSCO، "يستخدم مصطلح التقنيات المالية" أو "Fintech" لوصف مجموعة متنوعة من نماذج الأعمال المبتكرة والتكنولوجيات الناشئة التي لديها القدرة على تحويل صناعة الخدمات المالية"<sup>1</sup>.

2- كما عرف مجلس الاستقرار المالي FSB التكنولوجيا المالية على أنها ابتكار قائم على التكنولوجيا في المجال المالي والخدمات التي قد تؤدي إلى نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة التي لها تأثير مادي مرتبط بتقديم الخدمات المالية"<sup>2</sup>.

3- بنك التسويات الدولية بدوره عرف التكنولوجيا المالية بأنها الابتكار القائم على التكنولوجيا في الخدمات المالية الذي يعمل على تغيير القطاع المالي والاقتصاد الأوسع، مما يؤثر على جميع الجوانب من المدفوعات إلى السياسة النقدية إلى التنظيم المالي"<sup>3</sup>.

4- وعرفها صندوق النقد الدولي على أنها التكنولوجيا التي لديها القدرة على تحويل الخدمات المالية لتحفيز نماذج الأعمال الجديدة، التطبيقات، العمليات والمنتجات"<sup>4</sup>.

5- حسب معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن فإن التكنولوجيا المالية هي عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الجديدة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها: المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية"<sup>5</sup>.

6- وحسب تقرير التكنولوجيا المالية الصادر عن مختبر ومضة وشركة بيرفورت؛ توصف التكنولوجيا المالية على أنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية.

<sup>1</sup> Adam Judd, a.o, IOSCO Research Report on Financial Technologies (Fintech), International organisation of Securities commissions, OICU-IOSCO, 2017, p 2.

<sup>2</sup> شعيب مقلاتي ، بوبغل الزواوي ، اثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة مالية ، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميله سنة 2020 / 2021، ص 8.

<sup>3</sup> شعيب مقلاتي ، بوبغل الزواوي ، مرجع سبق ذكره، ص 8.

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص 8.

<sup>5</sup> زينب حمدي، الزهراء أو قاسم، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تمنراست الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2019، ص 402.

تتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأسهل ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة<sup>1</sup>.

7- حسب لجنة بازل هو عبارة عن مبتكر مالي مبني على استخدام التكنولوجيا والذي بإمكانه استحداث نماذج استراتيجية، عمليات، تطبيقات أو منتجات مبتكرة يكون لها تأثير مهم على الأسواق والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية "

8- وحسب المنتدى الاقتصادي العالمي 2015 مصطلح (FINTECH) هو نظام بيئي ديناميكي يحدد الشركات التي تقدم أو تسهل الخدمات المالية باستخدام التكنولوجيا، ويمكن تتبع أصل المصطلح إلى أوائل التسعينيات وإحالاته إلى "اتحاد تكنولوجيا + الخدمات المالية"، فهو مشروع بدأت (CITIGROUP)\*\* من أجل تسهيل جهود التعاون التكنولوجي، ومع ذلك لم يجتذب القطاع منذ عام 2014 سوى اهتمام المركز من قبل المنظمين والمشاركين في الصناعة والمستهلكين<sup>2</sup>.

تستمد كلمة التكنولوجيا المالية من اقتران مجالين متكاملين، الخدمات والحلول المالية القائمة على التكنولوجيا المتقدمة، وقد شقت كلمة "التكنولوجيا المالية طريقها إلى قاموس أكسفورد على النحو التالي: "برامج الكمبيوتر وغيرها من التكنولوجيا المستخدمة لدعم أو تمكين الخدمات المصرفية والمالية"<sup>3</sup> وتجدر الإشارة هنا الى ان التكنولوجيا المالية تقوم على أربع جوانب اساسية نوضحها في الجدول التالي:

**الجدول رقم (1-1): الجوانب الأساسية للتكنولوجيا المالية.**

الجانب المادي	يتمثل في الآلات والمعدات المستخدمة
الجانب الاستخدامي	يتمثل في طرق استخدام هذه المعدات
الجانب العلمي	يتمثل في المعرفة المالية والعلمية المطلوبة
الجانب الابتكاري	يتمثل في اكتساب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية والمصرفية

**المصدر:** عبد القادر مطاي، متطلبات إرساء التكنولوجيا المصرفية في دعم الذكاء التنافسي بالبنوك الجزائرية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد10، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، جوان 2013، ص24.

<sup>1</sup> تقرير ومضة بيفورت، التكنولوجيا المالية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا: توجهات قطاع الخدمات المالية، تقرير التكنولوجيا المالية الصادر عن مختبر ومضة وشركة بيفورت، 2017، ص07.

\*\* (CITIGROUP): هو احد اكبر مصارف في العالم من ناحية الودائع في الولايات المتحدة متبوعا بمصرف أوف أمريكا <sup>2</sup> مليكة قدير، زهرة قعمور، تأثيرالتكنولوجيا المالية على الأداء المالي في البنوك التجارية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، سنة 2021 / 2022 ، ص 5.

<sup>3</sup> شعيب مقلاتي ، بوبغل الزواوي. مرجع سبق ذكره ، ص08

مما سبق ومن خلال التعريفات نستخلص التعريف الشامل للتكنولوجيا المالية على انها:

" أي ابتكار تكنولوجي يتم توظيفه في المجال المالي، يعمل على تطوير القطاع المالي من خلال نماذج أعمال، تطبيقات، عمليات أو منتجات جديدة ويساعد على تحسين نوعية الخدمات المالية المقدمة، وتخفيض تكاليفها مقارنة بالمعاملات التقليدية وسهولة الوصول الى جميع المتعاملين بسرعة وأمان ومواكبة التطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي"

## 2. خصائص التكنولوجيا المالية:

تحقق التكنولوجيا المالية للمصارف مجموعة من الخصائص تتمثل بالآتي:<sup>1</sup>

- تمثل مجموعة من المعارف والمهارات والطرق والأساليب المالية والمصرفية التي تمكن المصارف من تهيئة احتياجات ورغبات الزبائن الخاصة
- تعد التكنولوجيا المالية بمفاهيمها المختلفة ليست هدفا في حد ذاته، بل وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق أهدافها المتمثلة في توظيف ابتكارات التكنولوجيا لتلبية حاجة الافراد والشركات.
- إن الخدمة المالية المصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا.
- لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا المالية على أداء الخدمة المالية والمصرفية بل يمتد إلى الأساليب الإدارية المختلفة.
- تمكن المصارف من تطوير الخدمات المصرفية طبقا للتطور الحاصل في التكنولوجيا وجعلها ملائمة لعمل الشركات والافراد.
- تهيئة قواعد بيانات ضخمة بالزبائن تمكنهم من الحصول على خدمات مصرفية أخرى دون الحاجة إلى استخدام الوسائل الروتينية التقليدية في التقديم للحصول على الخدمات.

## ثانيا نشأة وتطور التكنولوجيا المالية

### 1. نشأة التكنولوجيا المالية

ظهر مفهوم التكنولوجيا المالية بعد ثورة الانترنت والهواتف الذكية مما جعل من الضرورة وجود بعض التسهيلات لأي أعمال تجارية، وأصبحت التكنولوجيا المالية متداولة بشكل كبير في الكثير من المجالات مثل التعاملات بين الشركات وعملائها ورجال الأعمال وكذلك البنوك وغيرها، وشهدت السنوات الأخيرة زيادة لعالم التكنولوجيا المالية.

وقد ساهم في نشأتها الحاجة لحل المشكلات المالية للأفراد والشركات، حيث تستخدم التكنولوجيا في تحسين الأنشطة في مجال التمويل المالي وتحسين الخدمات المالية الخاصة بالبنوك، ليتمكن العميل من إجراء معاملاته عبر الإنترنت من خلال أي جهاز سواء كان من الحاسوب الشخصي أو الهاتف الذكي

<sup>1</sup> مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد كريم، سنان عبد الله حرجان، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية

المستدامة، مجلة جامعة جيهان، العراق، 2020، ص129

وتوفير أدوات حديثة للاستثمار المالي عبر الإنترنت وكل الأنشطة التي تهدف إلى توفير الوقت والجهد وأصبحت الآن تستخدم في عمليات التأمين والتجارة والتداول ومنع الغش<sup>1</sup>.

## 2. تطور التكنولوجيا المالية

مر تطور التكنولوجيا المالية بعدة مراحل كما أنه هناك عدة عوامل أدت للتطور السريع لها:

### ➤ عوامل التطور السريع للتكنولوجيا المالية

ترجع أبرز العوامل التي ساهمت في احتضان التكنولوجيا المالية بالعالم واتساع استيعاب مستجدياتها للعوامل التالية<sup>2</sup>:

- **التطور التكنولوجي:** أبرز ما ميز التكنولوجيا المالية هو عدم وجود قيود وضعية يمكن أن تعرقل تقدمها وفي ظل التطور التكنولوجي ساهم ذلك في زيادة وتيرة هذا التقدم والتقبل، فأبرزت إمكانات جديدة لها القدرة على التكيف كما ساهم انخفاض تكلفة التكنولوجيا في تعزيز هذا النمو، حيث انخفضت بمقدار 31% على مدار 10 سنوات الماضية، فالتكنولوجيا الجديدة قادرة على تحسين مرونة عمل أنظمة مؤسسات كالبنوك مثلاً.

- **توافر التمويل:** أصبحت هنالك سهولة في الوصول للتمويل ما يمكن رواد الأعمال والمؤسسين من بدء مشاريع جديدة، حيث بلغت قيمة استثمارات رأس المال المخاطر ما قيمته 13.6 مليار دولار على المستوى العالمي عام 2016.

- **تغير توقعات العملاء:** وتغير طلباتهم على الخدمات الرقمية ما يدعو لإيجاد حلول ابتكارية من طرف اللاعبين التقليديين مثل شركات التكنولوجيا المالية، حوالي 63.1% من المستهلكين عبر العالم يقبلون على استخدام منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية.

- **الدعم التنظيمي:** فالحكومات والسلطات التنظيمية بدعمها لهذا النوع من التكنولوجيات تساهم في خفض الحواجز أمام مستثمريها فبعض الحكومات اعترفت بالدور الهام لشركات التكنولوجيا المالية في تسهيل واستكمال الأدوار التقليدية لشركات الخدمات المالية، ففي 2016 الحكومات من خلال خمس دول أعلنت عن تطوير برامج Sandbox<sup>□□</sup> مختبرات تنظيمية على مستواها.

وتوجد اسباب اخرى لظهور التكنولوجيا المالية وهي:

<sup>1</sup> نصيرة زعاف، أثر التكنولوجيا المالية على تحسين وابتكار جودة الخدمة المصرفية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العلمي الوطني حول صناعة التكنولوجيا المالية و دورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 26 سبتمبر 2019، ص 03-04.

<sup>2</sup> وهيبة عبد الرحيم، الزهراء أوقاسم، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب، مجلة دراسات إقتصادية، العدد 38، الجزائر، أوت 2019، ص 355.

\*\* برنامج sanbox هو برنامج نقوم بتحميله واستعماله على النظام بحيث يأتي لتنشيط وتنصيب جميع المراحل التي نعملها عليه دون أن يتأثر النظام بهذه البرامج حتى و لو كانت طافحة بالفيروسات و البرمجيات الضارة.

- سهولة الوصول إلى شرائح سكانية أوسع، من خلال العالم الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي.
  - سهولة التعامل في عالم التكنولوجيا المالية "الفينتك"، مقارنة بالعالم التقليدي الذي يستوجب التعامل فيه على الأقل فتح حسابات بنكية في الداخل والخارج.
  - ضآلة التكلفة في التعامل في التكنولوجيا المالية وسهولة الوصول إلى خدمات جيدة دون دفع تكاليف كبيرة<sup>1</sup>.
- **مراحل تطور التكنولوجيا المالية:**

التكنولوجيا المالية ليست ظاهرة جديدة وحديثة، فالخدمات المصرفية والمؤسسات المالية لها تاريخ طويل من أجل تبني التكنولوجيا ويمكن اختصار هذه المراحل، في المراحل الثلاث التالية:

**مرحلة التأسيس (1866-1967) :**

تزامنت هذه الفترة مع العولمة المالية، حيث بدأت التكنولوجيا المالية بظهور التلغراف والسكك الحديدية التي سمحت لأول مرة بنقل سريع للمعلومات المالية عبر الحدود، إضافة إلى إنشاء أول كابل أطلسي والفدواير Fedwire عام 1918 في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل فدواير والذي يعتبر أول نظام إلكتروني لتحويل الأموال باستخدام تقنيات مثل التلغراف ورمز مورس لتأتي بعدها في عام 1950 بطاقات الائتمان لتخفيف عبئ حمل النقود من قبل داينرز كلوب<sup>2</sup> Diners club

**مرحلة التوسع والتطور (1967-2008):**

في هذه المرحلة بقيت التكنولوجيا المالية مهيم على قطاع صناعة الخدمات المالية التقليدية حيث تمثل هذه الفترة التحول من التناظرية إلى الرقمية ولقد تم فيها إطلاق أول حاسبة محمولة وأول جهاز صرف آلي ثم تثبيته من قبل باركليز Barclays عام 1967 ، كما تميزت هذه المرحلة بإنشاء بورصة ناسداك Nasdaq، أول بورصة رقمية في العالم والتي تعتبر بداية لكيفية عمل الأسواق المالية، وعام 1973 تم تأسيس (SWIFT) جمعية اتصالات المالية بين البنوك في جميع أنحاء العالم) ولا زالت تعتبر من الاتصالات الأكثر استخداما ما بين المؤسسات المالية مما يسهل حجم المدفوعات عبر الحدود، في حين ثمانينيات القرن العشرين ظهور أجهزة الكمبيوتر في العالم، حيث تم تقديم الخدمات المصرفية عبر الإنترنت إلى العالم والتي ازدهرت في التسعينات من خلال نماذج أعمال الإنترنت والتجارة الإلكترونية.

وفي عام 1998 تم إطلاق (PayPal) الذي كان حجر الأساس لأنظمة الدفع الجديدة التي ستأتي مع تزايد اتصال العالم بالإنترنت

وقد أحدثت الخدمات المصرفية عبر الإنترنت تحولات كبيرة في كيفية فهم الناس للمال وعلاقتهم بالمؤسسات المالية وانتهى هذا العصر بالأزمة المالية العالمية 2008<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> خديجة شافو، عائشة كنوز، تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص اقتصاد نقدي و بنكي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، سنة 2022 / 2023، ص 24.

<sup>2</sup> نصيرة زعاف، مرجع سبق ذكره، ص 03-04.

<sup>3</sup> Arneris, Barberis & Ross. Innovation & technology business school, evolution of fintech, on line <https://www.ezigurat.com/innovationschool/blog/evolution-of-fintech>.



مرحلة الازدهار والانتشار (2008 - إلى يومنا هذا):

ما بعد الأزمة المالية 2008 أصبح عصر الشركات الناشئة، مع وجود دافع الابتكار بين المستثمرين والمستهلكين الذين يقودون موجة من المنتجات والخدمات الجديدة، حتى البنوك الراسخة بدأت في التصرف وتصنيف نفسها كشركات ناشئة، ثم فتح تقنيات جديدة لتسهيل إنشاء منتجات مصرفية رقمية باستخدام الخدمات المصرفية المفتوحة والتي تتيح لشركات الطرف الثالث الوصول للبيانات المالية<sup>1</sup>.

جعلت منصات الخدمات المصرفية كخدمة Baas بما في ذلك Treezor و Solaris Bank من السهل على البنوك والمؤسسات المالية الأخرى الابتعاد عن الأنظمة القديمة المعقدة لتمكينها من إطلاق البنوك الجديدة. ولدت البيبتكوين Bitcoin في عام 2009 متبوعة بالعملات المشفرة الأخرى واستخدام تقنية البلوك تشين Block Chain يعني اعتماد الهواتف الذكية، بالتالي تصبح الأجهزة المحمولة الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الأشخاص للوصول إلى الويب والخدمات المالية الأخرى<sup>2</sup>.

وكان للتكنولوجيا المالية في هذه المرحلة الأخيرة تطور حديث نوضحه فيما يلي:

تم تطوير التكنولوجيا المالية لمراعاة التغيرات في سلوك المستهلك وكيفية وصولهم للإنترنت في العالم النامي. الدولتان اللتان تتمتعان بأعلى استخدام للتكنولوجيا المالية هما الصين والهند لم تكن هذه البلدان تتمتع بالبنية التحتية المصرفية المادية كتلك الموجودة في الغرب، وبالتالي تمكنت من تبني حلول جديدة بسرعة أكبر من نظيرتها الغربية<sup>3</sup>.

وما ميز التكنولوجيا المالية هو الابتعاد عن العالم المالي الذي يهيمن عليه الغرب ويقر بالتقدم الذي يتم إحرازه في الخدمات المصرفية الرقمية حول العالم.

والجدول التالي يوضح مراحل تطور التكنولوجيا المالية:

<sup>1</sup> سعيدة حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واحدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 03،

الجزائر، 2019، ص 725.

<sup>2</sup> Arneris, Barberis & Ross, op.cit. p01

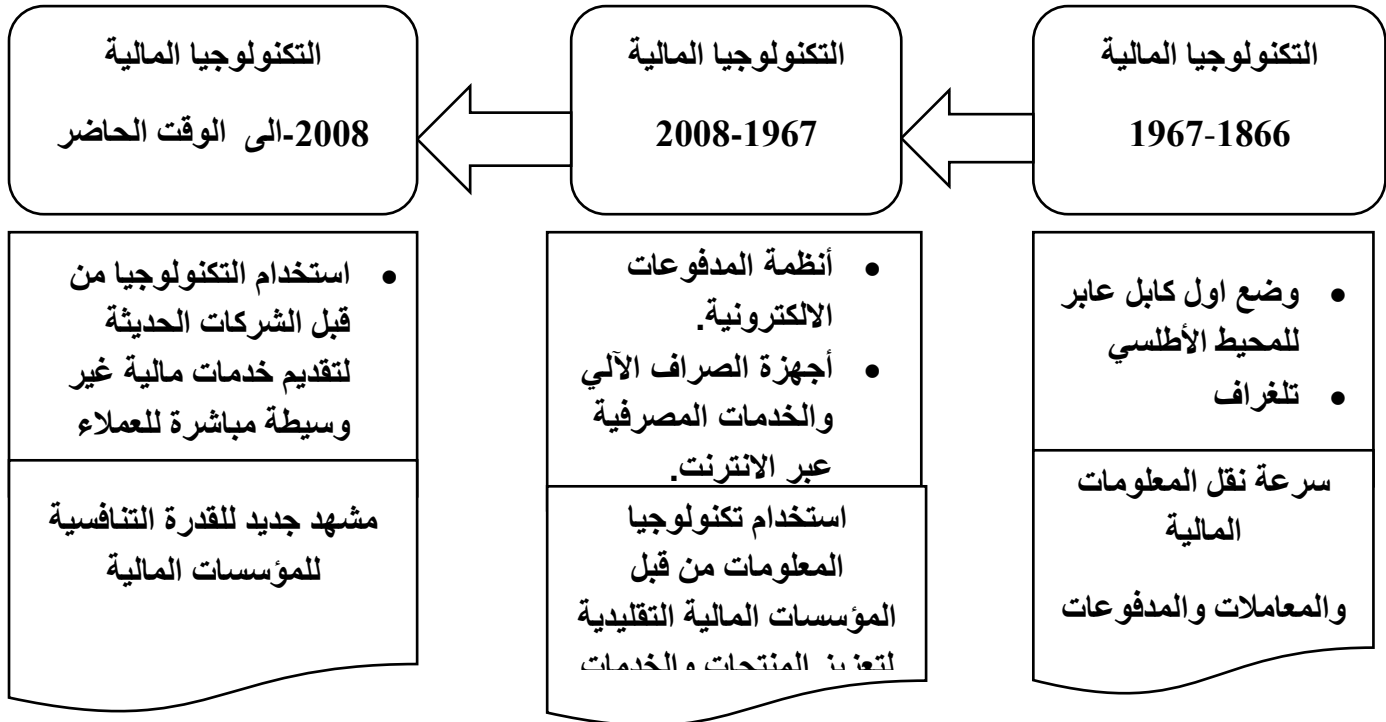
<sup>3</sup> Arner douglas .janos Barberis, Ross buckley. The Evolution Of Fintech: A New Postcrisis Paradigm? Research Paper No.2015/047. University of Hong Kong Faculty of Law, 2015, p6.

التاريخ	1967-1866	2008-1967	من 2008 الى يومنا هذا
الحقبة	الفينتيك 1.0	الفينتيك 2.0	الفينتيك 3.0
الجغرافيا	عالمي/ الدول المتقدمة	عالمي/ الدول المتقدمة	الشركات الناشئة/ الدول النامية
العناصر الرئيسية	البنية التحتية/ الحوسبة	تقليدية/ الانترنت	الهاتف المحمول/الشركات الناشئة/ الوافدون الجدد
نقطة التحول	الروابط	الرقمنة	ميزة المحرك الأخير

الجدول رقم (1-2): جدول يوضح مراحل تطور التكنولوجيا المالية.

Source: Douglas W, & Janos B. **Fin Tech Regulation and Reg Tech**, 17 08 2020, P06

الشكل رقم (1-1): التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية



المصدر: (Anjan V. Thakor, FINTECH AND BANKING: What do we know?, Journal of

Financial Intermediation. Washington University in St. Louis, CFAR, 2019, p. 3)

ثالثاً أهمية وأهداف التكنولوجيا المالية

### 1. أهمية التكنولوجيا المالية

تعد التكنولوجيا المالية ذات أهمية وأثر كبير على القطاع المالي حيث أنها تربط بين قطاعي التكنولوجيا والمال، وبالتالي شكلت فرصة كبيرة للقطاع المالي من خلال ما وفرته من خدمات مالية متطورة تتميز بالسرعة والدقة وانخفاض التكلفة، وتساهم التكنولوجيا المالية بشكل كبير في تحسين خدمة العملاء، كما أنها تعد مفتاح نجاح وتميز البنوك من خلال مساعدتها في تطوير وتحسين أدائها، ولم تقتصر أهمية التكنولوجيا المالية على ما سبق فحسب بل تساهم في تعزيز كفاءة الأسواق المالية، ولا يكمن المقياس الحقيقي لنجاح التكنولوجيا المالية في تطوير منتجات وخدمات مالية لتأمين راحة العملاء، ولكن مساهمتها في تعزيز الشمول المالي من خلال المنتجات والخدمات المالية المبتكرة التي وصلت لفئات كانت خارج دائرة القطاع المالي ولم يكن بالإمكان الوصول إليهم من قبل، فقد تغير القطاع المالي بشكل كبير منذ ظهور التكنولوجيا المالية .

وفي ظل تطورات الكبيرة والمتسارعة التي واجهها العالم في السنوات الأخيرة والتي تتعلق بوباء فيروس كورونا المستجد ( Covid19 ) والتي أدت إلى زيادة أهمية التكنولوجيا المالية بشكل كبير في الآونة الأخيرة في ظل سعى الدول في جميع أنحاء العالم بشكل جماعي إلى اتخاذ التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا وتخفيف آثاره، وربما من أهم هذه التدابير هو تجنب الاتصال المباشر والتقارب بين البشر إلى أقصى حد ممكن وتطبيقات الحجر الصحي، بما في ذلك التوقف شبه التام للسفر والتجارة والبنوك والتي أثرت على بيئة الأعمال في جميع دول العالم، وساعدت التكنولوجيا المالية في تجنب الاتصال المباشر والتقارب بين البشر والتعامل عن بعد، الأمر الذي ساعد معظم دول العالم على تطبيق التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية المختلفة والضرورية للحد من انتشار الفيروس، وبالتالي أدى كل هذا إلى زيادة أهمية التكنولوجيا المالية<sup>1</sup>.

وبصفة عامة ترجع أهمية التكنولوجيا المالية إلى العديد من الأسباب أهمها ما يلي<sup>2</sup>:

#### ✓ تقدم حلول وبدائل بسيطة:

تقوم (FAINTECH) بتقديم حلولاً تناسب المستهلكين، كما تطور كافة الأدوات المالية التي تسيطر عليها البنوك، مثل عمليات التحويل المالي، وبطاقات الائتمان التجارية وغيرها من الأدوات، وذلك من أجل توفير

<sup>1</sup> ياسر محمد عبد القادر عقل، حلمي إبراهيم سلام، مصطفى محمود احمد، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك: دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في مصر، المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد 3 العدد 3، مصر، 2023، ص 91.

<sup>2</sup> مليكة قدير، زهرة قعمور، مرجع سبق ذكره، ص 15-16.

بدائل مفيدة للمستهلكين وسهلة في الاستخدام، وذلك مثل شركة " ترانسفير وايز " والتي استطاعت خفض قيمة عمليات التحويل المالي بشكل كبير بعيدا عن البنوك وطرق التحويل التقليدية.

### ✓ الخدمات ذات الطابع العالمي:

تتميز التكنولوجيا بتوفير خدماتها المالية عالميا، حيث تتم جميع الخدمات عبر الانترنت، وعبر الهواتف المحمولة، لذا في استطاعة أي شخص القيام بالخدمة التي يريدها في أي مكان وذلك من خلال اتصاله بالانترنت، لذا سهلت وسائل التواصل المالي بين الأشخاص لجميع أنحاء العالم، والتي تتواجد فيها اتصال بالانترنت.

### ✓ وسيلة منخفضة التكلفة:

حيث تعتبر الحلول التي تقدمها التكنولوجيا المالية حولا منخفضة التكلفة مقارنة بالخدمات المالية للبنوك والخدمات المالية التقليدية، كما أن ازدهار مجال التكنولوجيا المالية يساعد على الضغط على الطرق التقليدية بخفض الرسوم الخاصة بالتحويلات المالية، وغيرها من أجل مواكبة التطور في مجال التكنولوجيا المالية، واتجاه أغلب العملاء لهذه الطرق الجديدة.

### ✓ تعد وسيلة آمنة:

تتميز الخدمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية بالأمان أكثر من الخدمات المصرفية التقليدية، حيث يمكنك استخدام العملات المشفرة في التكنولوجيا المالية، مثل عملة (BITCOIN) والتي تتم من خلال تقنية (BLOCKCHAIN)، وتوفر لك أمان وحماية وثقة أثناء تحويل الأموال.

## 2. أهداف التكنولوجيا المالية

تسعى التكنولوجيا المالية إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

✓ **تكلفة أقل:** تسعى التكنولوجيا المالية إلى خفض التكلفة الحالية، وبالتالي يسمح لعدد أكبر من المستخدمين الوصول إلى الخدمات المالية وخاصة الشركات والأفراد غير المخدمين مصرفيا.

✓ **خصوصية أكثر:** إذ إن خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية مصممة وفقا للرغبات الزبائن الشخصية فكل مصرف له حاجات مختلفة عن حاجات المصارف الأخرى ويمكن الوصول إلى ذلك من خلال عدد من القنوات.

✓ **السرعة:** منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية تعتمد غالبا على التكنولوجيا التقنية لإنجاز الإجراءات والعمليات وهذا يعني توفير وتيرة أسرع للخدمات. فمن خلال هذه التكنولوجيا أصبح من السهل معالجة المعلومات المالية بشكل أسرع وتسوية جميع الحسابات بشكل صحيح، ما ينعكس على زيادة المستوى العام للجودة في هذا القطاع.

✓ **الانتشار:** منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية ممكن أن تكون عابرة للحدود حيث يمكنها خدمة زبائن لا ينتمون لبقعة جغرافية واحدة.

- ✓ **شمول مالي أفضل:** تمكن تلك التكنولوجيا الأفراد والشركات من الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلبي احتياجاتهم سواء على مستوى المعاملات والمدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين حيث يتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة.
- ✓ **المقارنة:** إذ أن خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية تمكن الزبائن من المقارنة بين العديد من الشركات والمصارف من حيث الخدمة المالية والأسعار<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أساسيات حول التكنولوجيا المالية

توصف التكنولوجيا المالية على أنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التقنيات الحديثة لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية، وفي معظم الاحوال يتم تطويرها بواسطة شركات ناشئة و عليه سيتم التطرق الى خدمات وقطاعات التكنولوجيا المالية واهم تقنياتها المستحدثة.

#### أولاً خدمات وقطاعات التكنولوجيا المالية

تعمل التكنولوجيا المالية على تسهيل التعاملات المصرفية للأفراد من خلال تحسين الخدمات المقدمة وكذلك القطاعات المصرفية التي بدورها تساعد على مواكبة التطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي.

#### 1- خدمات التكنولوجيا المالية

تقدم التكنولوجيا المالية عدة خدمات للمتعاملين التي يمكن إبرازها في النقاط التالية:

##### ➤ خدمات الدفع PAYMENT SERVICES:

وهي النشاطات المصرفية الأكثر نشاطا التي تقدمها التكنولوجيا للعميل بحيث يكون لديه العديد من حلول الدفع أهمها<sup>2</sup>

- الدفع بواسطة الهاتف النقال: مما يجعل من السهل تسريع عملية الانتقال.
- التحويلات المالية الدولية تكون ذات تكلفة أقل: تحويلات مجانية للخارج.
- تبادل العملات دون تكاليف.
- إدارة تدفقات الدفع المتاحة للتجار إلا عبر الإنترنت (التجارة الإلكترونية): حيث تعمل على تسهيل الدفع عبر الإنترنت.

##### ➤ الخدمات المصرفية الموجهة للأفراد SERVICES BANKING

وتشمل الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الإنترنت دون أي وجود مادي للوكالة، بتكاليف منخفضة وتشمل أيضا حلول لتسيير الميزانية وكذا أدوات متنوعة للإدارة المالية الشخصية<sup>3</sup>.

##### ➤ خدمات التمويل والاستثمار INVESTMENT AND FINANCING

<sup>1</sup> مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد كريم، سنان عبد الله حرجان، مرجع سبق ذكره، ص129

<sup>2</sup> Matthieu Llorca, les banques aux prises les fin Tech, journal de l'économie politique 75, Dijon France, janvier 2017, p16.

<sup>3</sup> سعيدة حرفوش، مرجع سبق ذكره، ص 729.

- تقوم التكنولوجيا المالية باستقطاب مدخرات الأفراد عن طريق تقديم البساطة في العروض الممنوحة.
- توفير منصات تمويل الجماعي للشركات والهيئات المالية سواء في شكل قروض أو استثمار في رأس مال أو في شكل تبرعات.
- تقديم الاستشارة عبر الانترنت لمساعدة الافراد في ادارة مدخراتهم وتحليل المخاطر، وتقديم مقترحات متنوعة في الاستثمارات المالية للعميل.

#### ➤ خدمات لفائدة البنوك على أساس قاعدة كبيرة للمعطيات BIG DATA

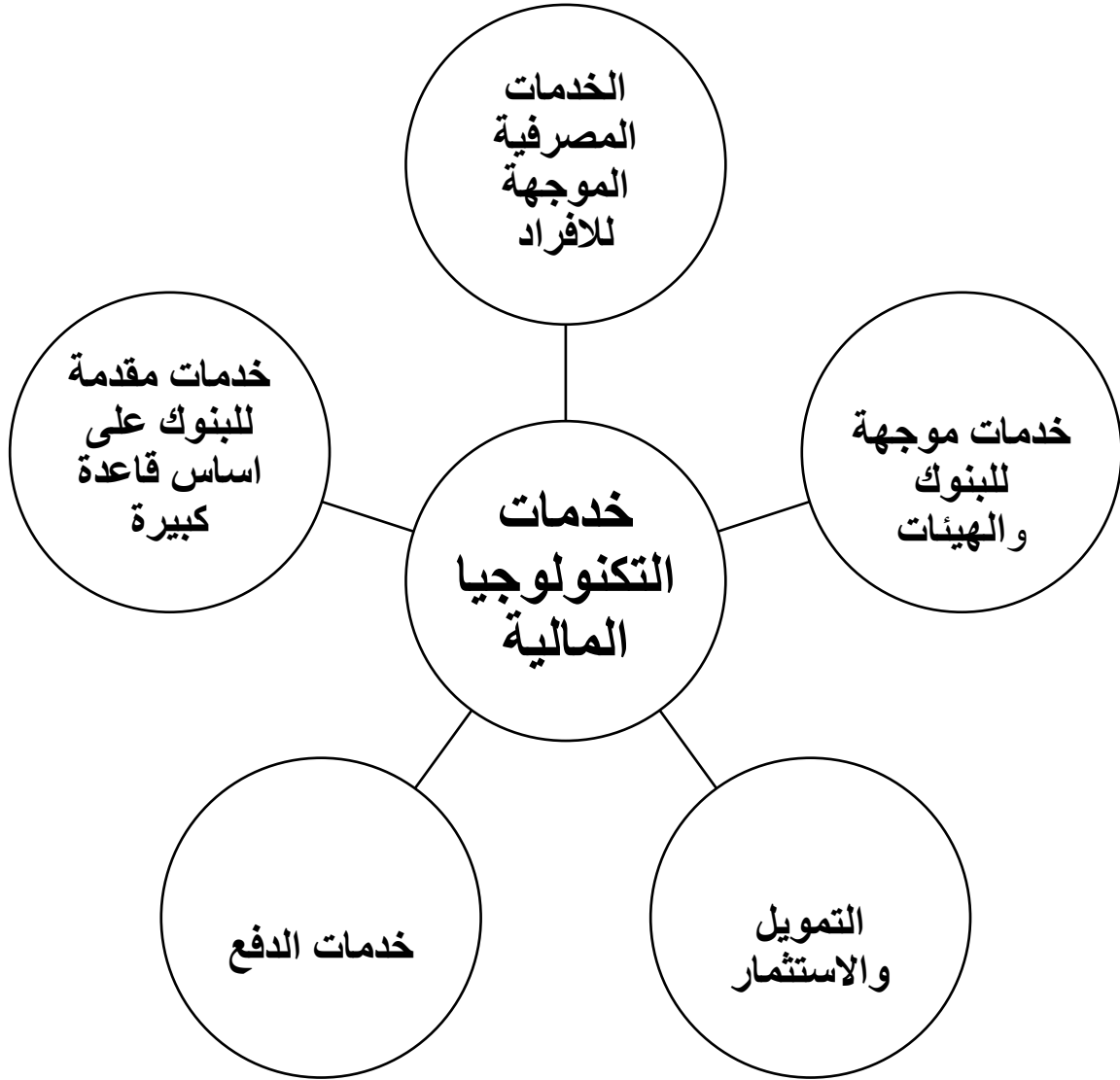
تقدم حلول موجهة للقطاع البنكي والمصرفي، من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات التي من شأنها تحسين إدارة العلاقة مع الزبون (سلوك الشراء، الادخار، المسارات الوظيفية للزبون، ا لملاءة المالية). كما تعمل في مجال الأمن السبرياني ، وذلك من خلال الكشف المبكر لأي احتيال في سلوك المتعامل مثل: تحديد المكان الجغرافي للهواتف الذكية أو تشفير البيانات والمعلومات الحساسة ، تقوم الفينتك أيضا بتحليل المخاطر وتقديم أدوات تساعد على اتخاذ القرارات حول إدارة المحافظ المالية وتسهيل إعداد التقارير التنظيمية.

#### ➤ خدمات لفائدة البنوك والهيئات المالية:

تقدم التكنولوجيا المالية العديد من الحلول من أجل تحسين إدارة الشركات فنجد منها الموجهة للبنوك مثل: تقنية البلوكتشين التي تطور حلول معتمدة على التكنولوجيا المالية فيما يتعلق بتسجيل المعاملات، معالجة المعلومات، إدارة المخاطر، إدارة الضرائب...<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بوساطة ريان، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، سنة 2020 / 2021، ص 18-19.

الشكل رقم (1-2): خدمات التكنولوجيا المالية



المصدر: سعيدة حرفوش، مرجع سبق ذكره، ص 729.

## 2- قطاعات التكنولوجيا المالية

هناك خمسة قطاعات رئيسية للتكنولوجيا المالية تشكلت في مرحلتين، المرحلة الأولى اعتمدت على المدفوعات وحلول الإقراض، بينما اعتمدت المرحلة الثانية على التحويل المالي الدولي وإدارة الثروات والتأمين وفي غضون تلك لا تزال سلسلة البلوكات (Block Chain) "التكنولوجيا المستخدمة في التعاملات الرقمية" في أوائل مراحلها، ومن المحتمل أن تلعب دوراً محورياً يتعدى التمويل<sup>1</sup>.

### ➤ قطاعات الموجة الأولى

المقصود بقطاعات الموجة الأولى وذلك حسب ما جاء في تقارير ومضة العلمية أنها القطاعات التي تنتمي إلى البيئة الحاضنة الناشئة، والتي يتميز معظم زبائنها بامتلاك الوسائل التكنولوجية البسيطة، مثل الهواتف الذكية والتطبيقات التي تمكنهم من إجراء معاملاتهم المالية البسيطة كالدفع والحصول على الائتمان كدرجة أولى، هذا من جهة ومن جهة أخرى تنظيمااتهم القانونية والتشريعية التي تهيء لهم ذلك والتي تضمن سيرورة عمل آمنة ومستقرة لحد بعيد، حيث شكل العالم العربي مقرال 105 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في نهاية عام 2015 تغطي قرابة 12 دولة.

الأنشطة الرئيسية لهذا القطاع تتجسد في الخدمات التي تقدمها البنوك من خلال النت أو التي تعتمد الشركات الناشئة لتقديمها بالاشتراك مع البنوك أو بشكل مباشر منها وهي كما يلي<sup>2</sup>:

### 1- المدفوعات:

مع تزايد الاعتماد على الهواتف الذكية تم تطوير طرق متنوعة للسماح للمستهلكين بالسداد بسهولة عبر الهاتف الجوال أو عن بعد، وثمة أنواع عديدة من المدفوعات التي تتم عبر الهاتف الجوال أو الإنترنت ونذكر منها<sup>3</sup>:

• **الخدمات المصرفية الهاتفية:** أثبتت شعبيتها في بعض البلدان مثل السويد والمملكة المتحدة في تحويل الأموال بين الأفراد أو دفع الفواتير والخدمات المصرفية بواسطة تطبيق يزود البنك به لمستخدم، حيث يمكنه من إجراء المعاملات المالية مباشرة من حسابه المصرفي.

<sup>1</sup> ريهام أحمد ممدوح حسين، أثر التكنولوجيا المالية على العدالة الاقتصادية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، 2020، ص 477

<sup>2</sup> مليكة قدير، زهرة قعمور، مرجع سبق ذكره، ص 09.

<sup>3</sup> فريد حبيب ليان، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي إلى المستقبل، اتحاد شركات الاستثمار، الكويت، نوفمبر 2019، ص 28.



• مدفوعات الرسائل القصيرة **SMS**: مدفوعات الرسائل النصية القصيرة، وتسمى أيضا الرسائل القصيرة المميزة، تعني ببساطة دفع ثمن المنتجات أو الخدمات عبر رسالة نصية وبمجرد إرسال رسالة نصية تحتوي على المعلومات ذات الصلة إلى رقم هاتف المستفيد الصحيح، تتم إضافة مبلغ السداد إلى فاتورة هاتفك المحمول وبالتالي يتم الدفع الفوري.

• المدفوعات عبر الإنترنت: الكثير من الناس يقومون بالسداد عبر الإنترنت باستخدام متصفح الهاتف الجوال مثل: Safari أو Chrome أو تطبيقات أخرى، بشرط توفر إشارة الواي فاي. وهناك عدة أنماط للدفع بهذه الطريقة، على سبيل المثال يمكن إدخال تفاصيل البطاقة يدويا على موقع البائع على الإنترنت، أو شحن بطاقة مصرفية متصلة تلقائيا بتطبيق جوال، أو استخدام برنامج PayPal، أو بالنقر على رابط لفاتورة رقمية ترسل إلى المستخدم عبر البريد الإلكتروني. ومن أمثلة الشركات الناشئة في هذا المجال نجد في:

- حالة دفع فواتير شركة **MADFOO3AT**: مقرها الأردن وتاريخ تأسيسها 2011.

- حالة الدفع الإلكتروني **Beam Walle**: مقرها الإمارات وتاريخ التأسيس 2012

تتيح بيم واليت Beam Wallet للمستخدمين ربط بطاقتهم الائتمانية بتطبيقها الخاص، للحصول على تجربة تسوق بدون نقود ورقية، هذه الشركة الناشئة التي تلقت استثمارا ضخما من شركة "ماجد الفطيم في أواخر عام 2014 لديها أكثر من 350 ألف مستخدم لتطبيقها في أكثر من 3 آلاف متجر في الإمارات، حتى منتصف عام 2016 وقعت بيم واليت شراكة مع شركة "دو Du" للاتصالات و "ماستر كارد" من أجل توسيع قاعدة وصولها<sup>1</sup>.

## 2- الإقراض:

وتشمل عملية الإقراض العديد من الأساليب منها:

• التمويل الجماعي: يعرف بأنه آلية مبتكرة لتمويل المشاريع من خلال جمع الأموال من عدد كبير من الجمهور، حيث يقوم صاحب المشروع بعرض فكرته وتوضيح مميزات وأهداف مشروع، مع تحديد تكلفة المشروع ومن أهدافه<sup>2</sup>:

- زيادة فرص الحصول على التمويل.
- الرفع من مستويات تنفيذ المشاريع ذات الأهداف الخاصة.
- إتاحة فرص الاستثمار للأفراد عبر منصات التمويل الجماعي.

<sup>1</sup> وهيبية عبد الرحيم، اشواق بن قدور، توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2018، ص 14-15.

<sup>2</sup> عبد الحكيم عمران، مصطفى فريد، منصات التمويل الجماعي كألية مبتكرة لتمويل المشروعات، مجلة اجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2018، ص 295.

• **منصات مقارنة القروض:** هذه المنصات لعبت دور الحل التمويلي البديل لدعم نمو قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة حيث توفر منصات المقارنة مختلف العروض التمويلية وتطرح كل الصيغ المتوفرة مع خصائص كل عرض ما يسهل على المستفيد البحث عن أفضل عرض من ناحية الفرص والتكلفة المناسبين له دون عناء البحث وطول الوقت أي هي بمثابة مقايضة<sup>1</sup>.

• **إقراض نظير إلى نظير P2P:** إقراض النظير إلى النظير يندرج تحت نظم إقراض المال للأفراد أو الشركات. ويحصل المقرض على فائدة ويسترد أمواله عند سداد القرض، تماماً كما يحدث بالنسبة لحساب التوفير، غير أن الاستثمار بإقراض النظير يمكن أن يكون في بعض الأحيان أكثر خطورة من حساب التوفير.

ولفهم أفضل لهذه المنظومة يتعين توضيح أن منصات إقراض النظير إلى النظير تعمل مثل الأسواق. حيث تجمع هذه المنظومة الأشخاص أو الشركات التي ترغب في إقراض الأموال مع من يريدون الحصول على قروض، وهي وسيلة للمقترضين للحصول على التمويل دون الذهاب إلى البنوك. في بعض مواقع الإنترنت يتم تقسيم أي أموال تقرضها تلقائياً بين الكثير من المقترضين، ولكن ثمة مواقع أخرى تتيح إمكانية اختيار من يراد إقراضه وبشكل عام كلما ارتفع سعر الفائدة مقابل القرض زادت مخاطره<sup>2</sup>.

• **تدوير الأموال:** هي منصة للإقراض الائتماني الرقمي في شكل مباشر دون وسائط يحركها بالكامل شبكة مستخدميها وكمثال نجد شركة MONEY FELLOWS بمصر - 2014 فكرة تدوير الأموال أو الجمعية كما يطلق عليها بمصر في أكثر من 90 دولة تتيح للأفراد الحصول على قرض دون اللجوء للبنك، كما تتيح للمستخدمين بناء سجل ائتماني بناء على أدائهم في دورات المال<sup>3</sup>.

ومن أمثلة الشركات الناشطة في هذا المجال إضافة إلى شركة Money Fellows نجد شركة Liwwa الناشطة في السوق الأردني منذ 2013 توفر تمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

### ➤ قطاعات الموجة الثانية

على مستوى هذا الجزء تتوسع دائرة نشاطات شركات التكنولوجيا المالية لتشمل أنشطة تركز بشكل كبير على التقنية عالية الدقة، والتكنولوجيا المتقدمة في المجال المالي، وذلك بتوفر بيئة أكثر حداثة وأسواق أكثر زخماً رقمياً، وحركة استثمارية أوسع من القطاع الأول الذي يمكن وصفه بالبداية، وفق هذا التقسيم تتضمن قطاعات الموجة الثانية للتكنولوجيا المالية حسب تقارير مخبر ومضة ما يلي:

### 1- التحويل المالي الدولي:

<sup>1</sup> ويسام بن فضة، حكيم بن حسان، واقع استخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد

04، العدد03، الجزائر، 2020، ص 115

<sup>2</sup> فريد حبيب ليان، مرجع سبق ذكره، ص 32

<sup>3</sup> مليكة قدير، زهرة قعمور، مرجع سبق ذكره، ص 10.

في شكل مدفوعات دولية حيث وصلت قيمة التحويلات المالية إلى الدول النامية عام 2015 ل 431 مليار دولار، حلت المملكة العربية السعودية ثانياً والإمارات رابعا من حيث التحويلات المرسلة سنويا.

## 2- إدارة الثروات:

تحت هذا البند فإن خدمة إدارة الثروات تتضمن كل من التخطيط المالي وإدارة المحافظ الاستثمارية وعدد من الخدمات المالية الموجهة للأفراد الأثرياء وأصحاب الأعمال الصغيرة والأسر الذين يرغبون في مساعدة واستشارة مالية يدعون متخصصين معتمدين لإدارة ثروتهم من تنسيق خدمات مصرفية وتخطيط عقاري وموارد قانونية وإدارة الضرائب المهنية والاستثمار، لكنه وبذكر المصارف تحل المؤسسات الناشئة في التكنولوجيا المالية محل النشاطات المصرفية وتتنافس عليها باغتنامها لفرصة شريحة الأفراد الذين لا يملكون حسابات مصرفية وكذا المغتربين والأفراد ذوي الدخل المرتفع باستثمار مدخراتهم. هاته الخدمة هي في طريقها لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا باعتبار عدد المغتربين بها ، وكذا معدلات الدخل المرتفعة خاصة بمنطقة الخليج العربي.

## 3- التأمين:

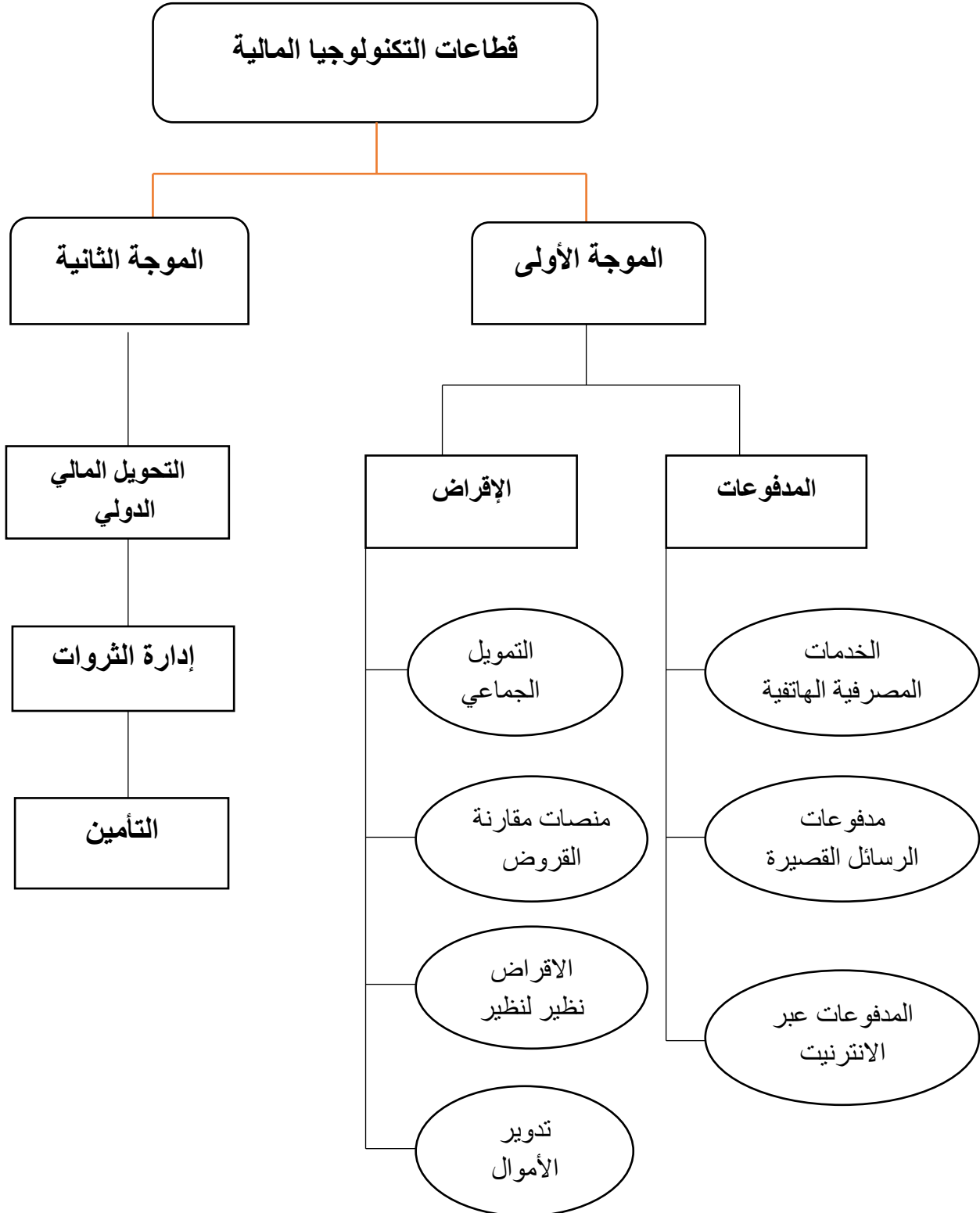
يوجد عدد كبير من الموظفين لا يمتلكون حسابا مصرفيا وبالتالي دون وجود حساب مصرفي لا يمكن العثور على سجل ائتماني ولن يكون هناك اكتتاب في مؤسسات تختص بالخدمات التأمينية، لكن شركات Start-up أوجدت الحل لذلك، فبالرغم أن شركات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لم تدخل فعليا بالتجربة التأمينية للخدمات الرقمية لكن بالأسواق المتقدمة يمكن لها أن تثبت وجودها بهذا المنهج من خلال ما يسمى بالتأمين فائق الصغر، بحيث يذكر خبير ومضة السيد: "ميشيل جروسو" إن معدل انتشار التأمين فائق الصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يبلغ 0.3% بينما معدل انتشار الهاتف المحمول وصل إلى 120% ما يبين الفارق الكبير بين الخدمة الرقمية بالمنطقة وفرص تطويرها العالية، حيث ترتبط شركات التأمين الكبرى بالعديد من مشغلي خدمات الهاتف المحمول وذلك لتقديم منتجات التأمين الأساسية باستخدام الهاتف المحمول في المناطق التي لا تصلها خدمات التأمين<sup>1</sup>.

من أهم الشركات الناشئة في الدول العربية نجد : تطبيق ناو موني (NOW Money ) ناشطة في سوق الإماراتي منذ 2016 لتحويل الأموال، فاينرد (Finerd) ناشطة في سوق الإماراتي منذ 2015 مختصة في إدارة الثروات Democrance شركة تأمين ناشطة في سوق الإماراتي منذ 2015، و BitOasis ناشطة في سوق الإماراتي منذ 2014 أول شركة لتقديم خدمات العملات الرقمية المشفرة في الخليج<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حمدي زينب، أو قاسم الزهراء، مرجع سبق ذكره ،ص408.

<sup>2</sup> عمابرية بختي، غنية مجاني، دور التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي، مجلة المدير، المجلد 07 ،العدد 02، الجزائر، 2020، ص100.

الشكل رقم (1-3): قطاعات التكنولوجيا المالية



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على العديد من المراجع نذكر منها:

-حمدي زينب، أو قاسم الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 404.

- فريد حبيب ليان، مرجع سبق ذكره، ص 32-35

ثانيا التقنيات المستحدثة للتكنولوجيا المالية

إن التطور الذي شهدته التكنولوجيا المالية أسفر عنه تقنيات جديدة، نذكر منها:

### 1. سلسلة الكتلة أو Block Chain:

هو أكبر سجل رقمي موزع ومفتوح يسمح بنقل أصل الملكية من طرف إلى آخر في الوقت نفسه دون الحاجة إلى وسيط، مع تحقيق درجة عالية من الأمان بعملية التحويل لمواجهة محاولات الغش والتلاعب. ويشترك في هذا السجل جميع أفراد حول العالم، أو يمكن اعتبار البلوك شين حاليا أكبر قاعدة بيانات موزعة عالميا بين الأفراد. وقد تم استخدام هذا النظام لأول مرة عام 2008 من ضمن تطبيقاتها غير المحدودة التي يمكن استخدامها في العملات الرقمية المشفرة<sup>1</sup>.

### 2. العملات المشفرة:

هي عملة رقمية لا مركزية تستخدم التشفير بمعنى أنها عملية تحويل البيانات إلى شيفرة لتوليد وحدات من العملة، والتحقق من العملات المستقلة بعيدا عن البنك المركزي أو الحكومة<sup>2</sup>، أي هي عملات افتراضية من النوع الأخير حيث يمكن شرائها بأموال تقليدية كما تباع أيضا مقابل المال التقليدي، ويمكن استخدامها لشراء كلا النوعين من الأموال الرقمية والسلع والخدمات الحقيقية<sup>3</sup> ومن أشكال العملات الرقمية البيبتكوين والإيثير، حيث أن هاتين العملتين الأكثر شيوعا في عالم العملات الرقمية كما أنها توجد أشكال أخرى من العملات الافتراضية ومنها:

### الجدول رقم (1-3) أشهر العملات المشفرة.

وصفه Satoshi بأنه: نسخة محدثة من المعاملات التي تتم من نظير إلى نظير الكترونيًا، والتي تسمح بإرسال المدفوعات عبر الإنترنت مباشرة من طرف إلى آخر.	البيبتكوين Bitcoin
تعمل كنظام للسداد أو التحويل عبر الإنترنت مثل أي شبكة مصرفية على الإنترنت، يمكن للمستخدمين استخدامها لتحويل القيمة إلى بعضهم البعض. ولكن بدلا من استخدام الدولار الأمريكي تجرى المعاملات بوحدات لايتكوين.	لا يتكوين Litecoin
هي عبارة عن منصة حوسبة تقوم على السجلات المتسلسلة ونظام تشغيل يتميز بوظائف العقود الذكية.	اثيروم Ethereum

<sup>1</sup> إيهاب خليفة، البلوك شين: الثروة التكنولوجية القادمة في عالم المال والإدارة، مجلة المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، العدد 03، أبو ظبي الإمارات. 2018، ص2.

<sup>2</sup> مصباح أبوكرش، عصر التكنولوجيا الجديدة الفتيك، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد 26، العدد 01، الأردن، 2019، ص 10

<sup>3</sup> Houben R, & Snyers A, Cryptocurrencies and blockchain, Bruxelles european parliament, 2018, p21

زيكاش Zcash	عملة مشفرة تهدف إلى استخدام التشفير لتوفير خصوصية محسنة لمستخدميها مقارنة بالعملة المشفرة الأخرى مثل البيتكوين
ريبيل Ripple	عملة مشفرة معتمدة للتعاملات من نظير إلى نظير، مصممة للعمل بسلاسة مع الإنترنت لتوفير طريقة مباشرة وآمنة لإرسال المدفوعات على الويب.
داش Dash	عملة مشفرة وهي شكل من أشكال التنظيم الذاتي اللامركزي. تسمح العملة بالمعاملات السريعة التي لا يمكن تعقبها.
XMR Monero مونيرو	عملة مشفرة مفتوحة أي في المتناول الحر لمجتمع مالكيها والمتعاملين بها " تم إنشائها في أبريل 2014 وتركز على تحقيق الخصوصية واللامركزية وإمكانية التوسع. وتعمل على أنظمة Linux, macOS, windows و FreeBSD, Android
إيوس EOS.IO	من بروتوكولات السجلات المتسلسلة، يحاكي البروتوكول معظم سمات جهاز كمبيوتر حقيقي بما في ذلك الأجهزة المعالجة Processor، ذاكرة عشوائية RAM، تخزين القرص الصلب، مع موارد الحوسبة موزعة بالتساوي بين حاملي العملة، تعمل EOSIO كمنصة ذكية للعقود ونظام تشغيل لامركزي مخصص لنشر التطبيقات اللامركزية على نطاق موسع وفقا للنموذج لا مركزي مستقل الحركة.
منصة Neo	تأسست Neo "المعروفة سابقا باسم أنتشيرز Antshares" في عام 2014 وهي عبارة عن منصة مفتوحة المصدر للتطبيقات اللامركزية. وفي عام 2017 تم تغيير العلامة التجارية من Antshares إلى Neo. وتأسس رؤية مستحدثة مفادها تحقيق "اقتصاد ذكي". باستخدام تكنولوجيا السجلات المتسلسلة Blockchain و رقمنة الأصول Digitization لتقويمها بال نيو، ويتم استخدام العقود الذكية لأتمتة إدارة هذه الأصول الرقمية.
كاردانو Cardano	هي منصة غير مركزية مفتوحة المصدر لعقود ذكية، تم إطلاقها في سبتمبر 2017 بواسطة تقنية السجلات المتسلسلة Blockchain، وعلى أساس هذا النظام ولدت عملة Cardano/Ada وهي عملة مشفرة يمكن شرائها في البورصات المتخصصة.

المصدر: فريد حبيب ليان مرجع سبق ذكره 2019. ص 24-25

الشكل رقم (1-4): صور أشهر العملات الرقمية



المصدر: خالد بيلوطة، رمضان براغثة، أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة مالية، جامعة 8 ماي 1945، قالمه، سنة 2021 / 2022، ص 19.

### 3. الابتكار المدمر:

كلما غيرت التقنيات الجديدة للطريقة التي تعمل بها الأسواق، على الرغم من أنه ليس مصطلحا حصريا إلا أنه غالبا ما يستخدم لوصف الأحداث في الخدمات المالية، حيث تدفع التطورات التقنية للمؤسسات المالية إلى إعادة التفكير في نهجها تجاه هذه الصناعة ويمكن لشركات الخدمات المالية التي تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية أن تفقد نفسها في بعض الأحيان.

#### 4. تكنولوجيا التأمين:

هي مجموعة فرعية من التكنولوجيا المالية التي ترتبط باستخدام التكنولوجيا لتبسيط وتحسين كفاءة صناعة التأمين، ووجد تقرير عن طريق التشاور مع شركة عملاقة وهيئة صناعة التأسيس غير الهادفة للربح يناير 2017 وشركة التأمين التقليدية التي تواجه ضغوطات تنافسية متزايدة بين ظهور عدد من الشركات الناشئة العاملة في مجال التأمين.

#### 5. عروض العملة الأولى:

هو مقياس تمويل جماعي للشركات الناشئة التي تستخدم البلوكشين وتتطوي على بيع عملات رقمية في البداية مقابل النقد، تتشابه عمليات ICO مع العروض العامة الأولية IPO حيث يتم بيع أسهم الشركة للمستثمرين لأول مرة ولكن تختلف ICOS عن IPOS من حيث أنها تتعامل مع مؤيدي المشروع بدلا من المستثمرين مما يجعل الاستثمار أكثر شبه بتجريبية التمويل الجماعي.

#### 6. الحوسبة السحابية:

تعرف على أنها تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة، وهي نظام خادم يتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت، على عكس ما تحتاجه الحوسبة التقليدية التي نستخدمها من توفر البيانات والبرامج التي ينشئها المستخدم على أجهزته الخاصة، وتقوم على عدم حاجة المستخدم لتخزين أي من بياناته على أجهزته الخاصة، وعدم حاجته لبرامج متنوعة أو معقدة، وتعتمد البنية التحتية للحوسبة السحابية على مراكز البيانات المتطورة والتي تقدم مساحات تخزين كبيرة للمستخدمين كما أنها توفر بعض البرامج كخدمات للمستخدمين ومن أهم المشتغلين في هذا المجال شركة Amazon و<sup>1</sup>Google.

#### 7. تحليل البيانات الكبرى:

هي الحلول والعمليات والإجراءات التي تسمح للمنظمة بإنشاء ومعالجة وتخزين وإدارة مجموعة كبيرة نسبيا من البيانات للحصول على المعلومات، وكانت أول الشركات التي احتضنها واشتغلت بها هي eBay، Google، FACEBOOK، وقد نجح Google في العمل بها في مساعدة أشخاص في البحث من خلال ملايين المواقع الإلكترونية بدقة متناهية عن طريق البيانات لإعطاء نتيجة فورية، بالاختصار تحليل البيانات الضخمة تعني<sup>2</sup> :

تخزين كمية كبيرة من البيانات، فحصها أو التفتيش عنها، الحصول على المعلومات المناسبة والتعرف على الارتباطات غير المعروفة وما شابه ذلك لدعم اتخاذ القرار.

<sup>1</sup> اياذ عماد على، بحث الحوسبة الحسابة (cloud computing)، البنك المركزي العراقي دائرة تقنية المعلومات والاتصالات، العراق، 2014.ص03

<sup>2</sup> Bernardo Nicoletti, the future of fin Tech, Palgrave sties in Financial services technology, Rome Italy 2017, p103



### 8. الذكاء الاصطناعي:

يعرف بأنه مجموعة الجهود المبذولة لتطوير نظم المعلومات المحوسبة بطريقة تستطيع أن تتصرف فيها وتفكر بأسلوب مماثل للبشر، هذه النظم تستطيع أن تتعلم اللغات الطبيعية وإنجاز مهام فعلية بتنسيق متكامل أو استخدام أشكال إدراكية لترشيد السلوك المادي<sup>1</sup>.

ويضع كتاب وينستون و برندر جاست 1984 ثلاث أهداف أساسية للذكاء الاصطناعي تتمثل في: جعل الأجهزة أكثر ذكاء (هدف رئيسي)، فهم ماهية الذكاء وجعل الأجهزة أكثر فائدة<sup>2</sup>.

### 9. العقود الذكية:

هي برامج الكمبيوتر التي تنفذ العقود تلقائياً بين المشتري والبائع، غالباً ما تكون العقود الذكية قائمة على أساس البلوكشين، ويمكن أن توفر الكثير من الوقت والتكاليف التي تنطوي عليها المعاملات التي عادة ما تتطلب أن يقوم الإنسان بتنفيذها، في الإثيريوم على سبيل المثال، يتم التعامل مع العقود على أنها نصوص غير مركزية مخزنة في شبكة البلوكشين للتنفيذ اللاحق<sup>3</sup>.

كما عرفت بأنها أوامر ذاتية التنفيذ يمكن العمل على برمجتها في ظل شروط محددة. وتستخدم منصة مصممة خصيصاً لأغراض إنشاء العقود الذكية وهي عقود تتم بشكل أوتوماتيكي دون الحاجة إلى وسطاء أو طرف ثالث بين طرفي التعاقد وهي عقود محمية من التلاعب والتزوير ولا تحتاج إلى بنوك أو محاكم لإتمام العقد<sup>4</sup>.

والجدول الموالي يوضح بعض التقنيات الأخرى للتكنولوجيا المالية:

### الجدول رقم (1-4) بعض التقنيات الأخرى للتكنولوجيا المالية.

الاستشاري المالي Robo- Advisor	وهي منصات تعمل على توفير نصائح الاستثمار باستخدام الخوارزميات المالية، فهي تحد من الحاجة لمديري الاستثمار البشري، مما يقلل بشكل كبير من تكلفة إدارة المحفظة.
التكنولوجيا التنظيمية RegTech	هي تقنية تساعد الشركات العاملة في صناعة الخدمات المالية على الالتزام بقواعد الامتثال المالي مثل: رقمنة قواعد مكافحة غسيل الأموال (Anti-)

<sup>1</sup> أمينة عثمانية وآخرون، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال. المركز الديمقراطي

للدراستات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص 13

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 14

<sup>3</sup> مصباح ابو كرش. مرجع سبق ذكره. ص10

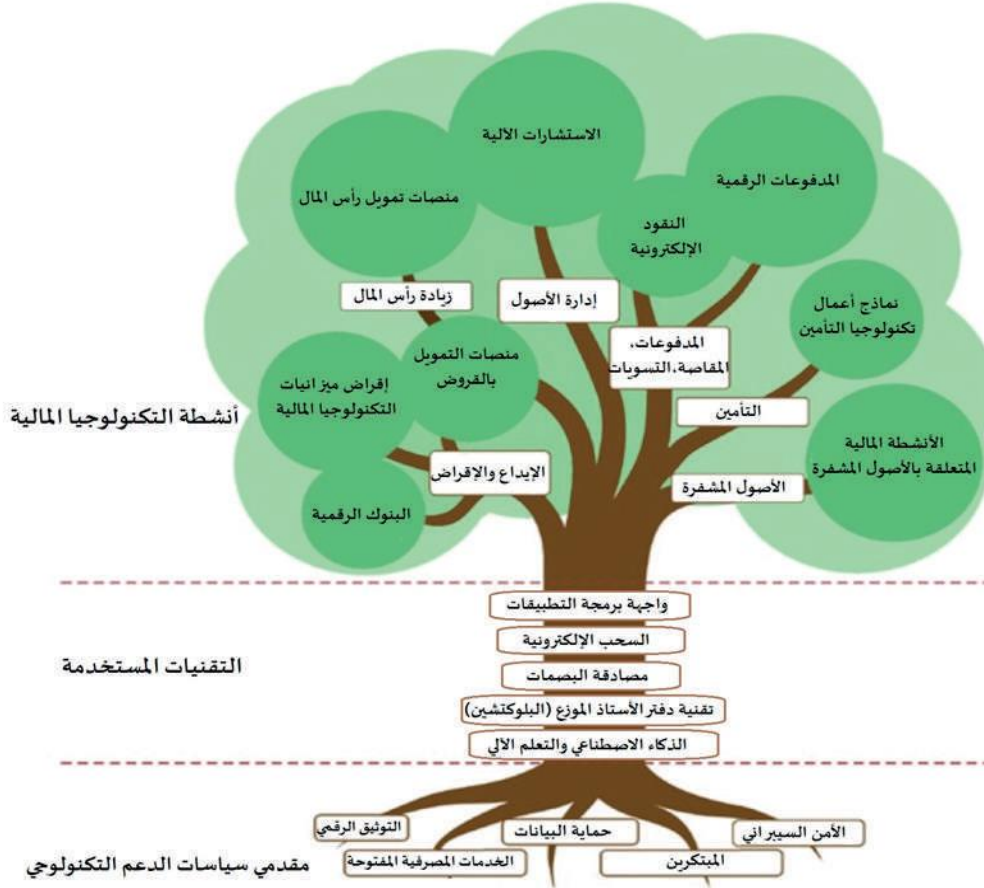
<sup>4</sup> محمد هلال الحفيظي، ماهية العقود الذكية، مؤتمر المجمع الفقه الإسلامي الدولي، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري،

دبي، الإمارات، 2019، ص18

<p>Money Laundering) وتعرف على عميلك KYC الذي يتحقق من عملاء المؤسسات المالية لمنع الاحتيال.</p>	
<p>وتنص على أن البنوك يجب أن تسمح للشركات كطرف ثالث بتطوير تطبيقات جديدة باستخدام بيانات البنك مثل تطبيقات المحمول للسماح للعملاء بتحكم أكبر في بياناتهم المصرفية والقرارات المالية.</p>	<p>المعاملات المصرفية Open المفتوحة Banking</p>
<p>والمعروفة أيضا بـ مسرعات البذور وهي برامج يتم اعتمادها من قبل المؤسسات المالية لتوجيه العمل مع الشركات الناشئة في التكنولوجيا.</p>	<p>المسرعات Accelerators</p>

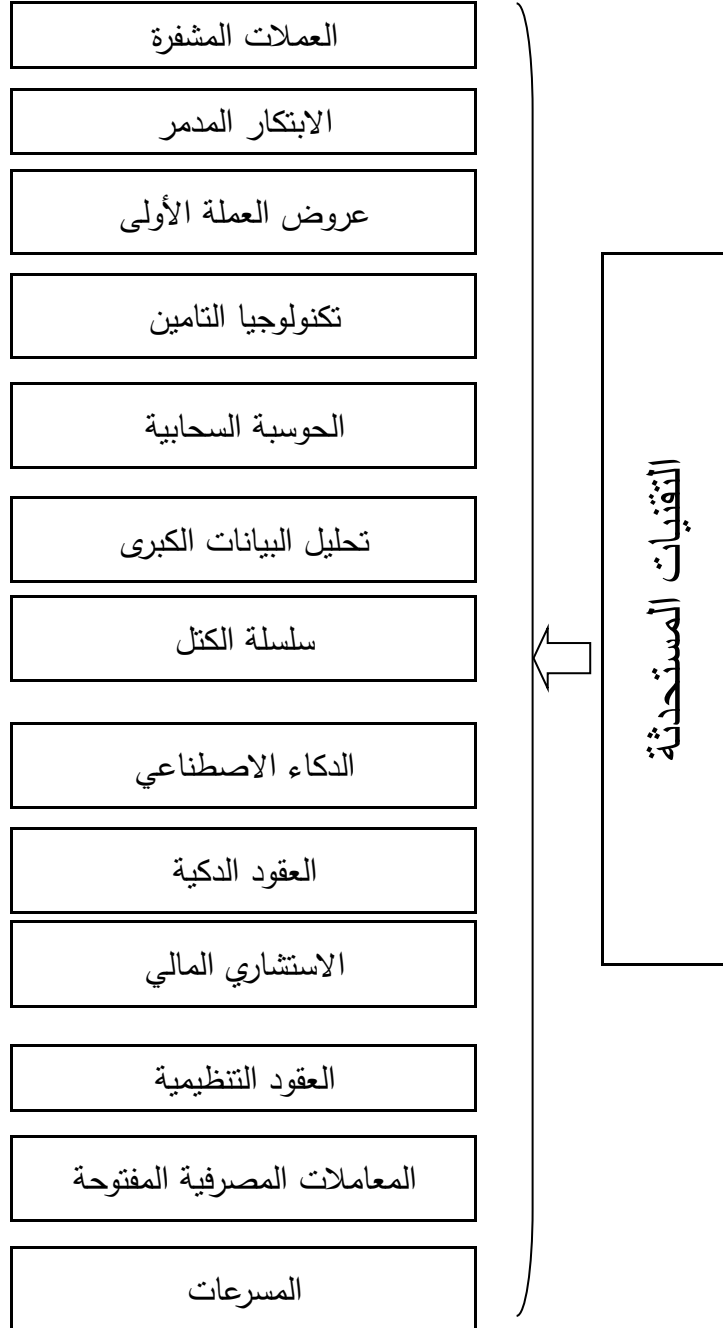
المصدر: مصباح أبو كرش، مرجع سبق ذكره، ص 10.

الشكل رقم (1-5): شجرة الفنك (Fintech Tree)



المصدر: تقرير ومضة بيفورت، مرجع سبق ذكره

الشكل رقم (1-6): التقنيات المستحدثة للتكنولوجيا المالية.



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مراجع سابقة اهمها:

- عماد على إياد، مرجع سبق ذكره، ص03.
- أمينة عثمانية وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص13

الجدول رقم (1-5): ابتكارات التكنولوجيا المالية

الابتكار	المفهوم
تطبيق فينتك	يعد تطبيق فينتك ثورة رقمية في قطاع البنوك والتمويل، حيث قام (Commercial Bank) أحد أكبر البنوك العاملة في السوق السويسرية بإطلاق تطبيق فينتك كأول تطبيق في العالم يشمل إمكانية الحصول على قروض من خلال الهواتف المحمولة، بالإضافة إلى إمكانية تخليص الأوراق اللازمة للائتمان دون الحاجة إلى الذهاب للبنك من خلال تفعيل التوقيع الإلكتروني. كما يوفر التطبيق إمكانية إبداع الشيكات رقمياً أو التحويلات المالية.
Social Pay	تعد خدمة (Social pay) وسيلة لتسهيل عملية تحويل الأموال بين العملاء، وتعد هذه الخدمة الأولى من نوعها في القطاع المصرفي العالمي، والتي أطلقها بنك (ICICI) في الهند بهدف زيادة راحة العملاء عن طريق إتاحة القدرة للأفراد العاملين خارج الهند بإرسال الأموال إلى ذويهم في الهند باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال إنشاء رابط من تطبيق البنك يسمى Money2India (M21) تتم مشاركته مع المستفيد في ملفه الشخصي على وسائل التواصل الاجتماعي أو بريده الإلكتروني، وذلك بهدف إضافة كافة تفاصيله المصرفية، حيث يؤمن (M21) برمز بين الطرفين وتأكيد إتمام المعاملات
بنك افتراضي MONZO	يعتبر بنك (MONZO) البريطاني أول بنك افتراضي في العالم يعمل لأول مرة بكامل طاقته دون وجود بنية تحتية مصرفية تقليدية كوجود كيان رئيسي ومجموعة من الفروع، وهي ميزة تؤدي إلى توفير نسبة كبيرة من التكاليف، ما ساعد على قيام البنك بتقديم حسابات ادخار ذات معدلات فائدة مرتفعة وقروض بأسعار فائدة أقل من معظم البنوك التقليدية في بريطانيا.  وتمكن البنك من الحصول على رخصة مصرفية مقيدة من البنك المركزي، حيث بدأ العمل في الوقت الحالي بشكل تجريبي مع 800 ألف عميل بخدمات الحساب الجاري، وإمكانية الرهن العقاري، والقروض من خلال حسابات التوفير، كما تم تفعيل الفيزا

<p>المدفوعة مسبقاً، كما أن الخدمة تتميز بسرعة الاستجابة لنقل وتحويل الأموال.</p>	
<p>بنك الروبوتات تمكن بنك التعمير (CCB) أحد أكبر البنوك في الصين من افتتاح أول فرع في العالم يعمل بالكامل عن طريق الروبوتات بدءاً من موظف الأمن وحتى مدير الفرع، حيث تستقبل الروبوتات (الآلات) العملاء فور دخولهم من البنك، وتقوم بالإجابة عن كافة تساؤلات العميل باستخدام خاصية التعرف على الصوت، وبالاستعانة بأحدث التكنولوجيا، التي تتضمن الواقع الافتراضي، والذكاء الاصطناعي ويتضمن هذا الفرع 90% من الخدمات النقدية وغير النقدية التي تتم في الفروع التقليدية حيث تم تجهيز الفرع بالعديد من آلات الصرافة الآلية الذكية القادرة على تقديم مجموعة من الخدمات، بما في ذلك فتح الحساب، وتحويل الأموال، والعملات الأجنبية، والاستثمار في الذهب.</p>	<p>بنك الروبوتات</p>
<p>قام بنك (JPMorgan Chase) أحد أكبر البنوك العاملة بالولايات المتحدة، في عام 2017 بتحويل كافة ماكينات الصراف الآلي التابعة له، والتي يبلغ عددها حوالي 16 ألف ماكينة بالعمل دون بطاقات من خلال تقنية (التواصل بعيد المدى)، والتي تتيح للعملاء إمكانية سحب المبالغ النقدية التي يحتاجونها من أرصدهم باستخدام المحافظ الرقمية أو التطبيق الخاص بالبنك عن طريق تقريب الهاتف إلى شاشة الصراف الآلي وسحب النقود دون الحاجة إلى استخدام بطاقة أو كلمة مرور للتحقق من هوية العملاء</p>	
<p>قامت ألمانيا في عام 2009 بتصميم أول ماكينة صراف آلي تمكن العملاء من سحب سبائك ذهبية، عن طريق استخدام النقود، أو البطاقة الائتمانية، لكي يحصل على قطع صغيرة من الذهب تحمل شعار (Galeries Lafayette) بحجم وقيمة المبلغ الذي تم إيداعه في الماكينة، أو باستبدال النقود بقطع وعملات ذهبية غير مشغولة بهدف الاحتفاظ بها والادخار. وتتيح الماكينة أيضاً للعملاء إمكانية اختيار وزن وطرز الذهب الذي يريد شراءه، كما تقوم الماكينة بتحديث أسعار الذهب بشكل مستمر وفقاً للأسعار في السوق المحلية على مدى 24 ساعة، وتحفظ الماكينة بأخر سعر لمدة عشر دقائق، وبذلك يستطيع العميل الحصول على الذهب بالسعر الصحيح، وقد لاقت هذه الماكينة إقبالاً في العديد من البنوك في ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية ومدينة أبوظبي بالإمارات كأول دولة عربية</p>	<p>ماكينات صراف آلي بلا بطاقات</p>

المصدر: ياسر محمد عبد القادر عقل، حلمي ابراهيم سلام، مصطفى محمود احمد، مرجع سبق ذكره، ص 92.93

### ثالثا المعوقات التي تواجه التكنولوجيا المالية

تواجه التكنولوجيا المالية عوائق وتحديات كثيرة منذ التحول الرقمي والاتجاه إلى التعاملات البنكية والدفع الإلكتروني بدلا عن التعاملات التقليدية، نتيجة وجود بعض العقبات الفنية بين المؤسسات المالية والخدمات المقدمة. لذلك سوف نستعرض أبرز المخاطر والتحديات التي تواجه التكنولوجيا المالية.

#### 1. مخاطر التكنولوجيا المالية

فيما يخص المخاطر الناجمة عن المؤسسات التكنولوجية المالية، يمكن رصد مستويين من المخاطر المستوى الأول هناك مشاكل تتعلق بالتكنولوجيا عموما: اختراق بيانات الأفراد، التحايل الإلكتروني، عدم تطور آليات حماية المستهلك الإلكتروني بالقدر الكافي. أما المستوى الثاني هناك مشاكل متعلقة بطبيعة الأنشطة المالية، كعدم توفر شبكات الأمان كالتأمين على الودائع في صناعة الخدمات المالية للمؤسسات غير البنكية التي لا تخضع للتنظيم.

تزامم البنوك على العملاء، مما يؤدي إلى تقاسم الإيرادات، في وقت تعاني فيه البنوك أساسا من تراجع الربحية.

زيادة حدة خطرين ماليين هما خطر القرض وخطر السيولة<sup>1</sup>.

ويمكن أن نوضح هذه المخاطر في مجموعة من النقاط وهي كالاتي<sup>2</sup>:

- ✓ حقوق المساهمين في الشركات الناشئة غير واضحة وإذا حدث أي خطأ لا يستطيع المستهلك معرفة حقوقه بالضبط.
- ✓ اتخاذ القرارات السريعة عند شراء المنتجات المالية عبر الانترنت وقد تكون غير مناسبة للمستهلكين.
- ✓ التعرض لمخاطر التكنولوجيا مثل إساءة استخدام البيانات الشخصية للعميل أو التعرض إلى الاحتيال والسرقة.
- ✓ المخاطر التي تتم عبر الانترنت مثل تعرض المعلومات والبيانات والحسابات إلى الهجمات الإلكترونية وخطر الاختراق.
- ✓ التأثير السلبي على ربحية البنوك وحصتها السوقية نتيجة توسع استخدام ابتكارات التكنولوجيا بشكل أكثر كفاءة وأقل تكلفة.
- ✓ مخاطر تشغيلية في التنظيم: قد يؤدي تطور هذه الصناعة إلى تشابك البنية التحتية للبنوك وهي تكنولوجيا المعلومات وتحويلها إلى أزمة نظامية.
- ✓ صعوبة إدارة ومراقبة المخاطر التشغيلية نتيجة انتشار المنتجات والخدمات المبتكرة.

<sup>1</sup> لمياء عماني، وفاء حمدوش، نموذج الأعمال وخلق القيمة في شركات التكنولوجيا المالية، مجلة العلوم الإدارية والمالية،

المجلد 01، العدد 01، الجزائر، 2017، ص 397.

<sup>2</sup> John Schindle, fintech and financial innovation: divers and depch finance and economics, discussion, séries 2007/081, 2016, p12.

- ✓ مخاطر أمن البيانات والخصوصية ومخاطر غسل الأموال والجرائم الالكترونية وحماية العملاء.
- ✓ شفافية أقل بشأن كيفية تنفيذ المعاملات وحول من يتحمل المسؤولية.
- ✓ مخاطر تعرض النظام المصرفي إلى تهديدات وتعرض البيانات الحساسة إلى الانتهاكات نتيجة استخدام أعداد أكبر من الأطراف مما يؤدي إلى زيادة التشابك والترابط ودخول أطراف العمليات الاحتيالية.

## 2. تحديات التكنولوجيا المالية

إن سعي المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية من أجل التوسع والاستفادة من التكنولوجيا وتطبيقاتها في تقديم المنتجات والخدمات المصرفية، يضع أمامها تحديا كبيرا نظرا لزيادة حجم العمليات وسهولة الوصول إلى البيانات والتخوف من القرصنة والاحتيال وهي التحديات التي ينتج عنها صعوبة كسب ثقة العملاء.

ونوضح مجموعة من التحديات التي قد تواجه التكنولوجيا المالية في النقاط التالية:<sup>1</sup>

### ➤ مشكلة إدخال البيانات الرديئة وإخراجها (GIGO)

تستهلك (FinTech) الكثير من البيانات، لكنها تحتاج إلى بيانات جيدة. فبدون "معالجة البيانات" ستنتج مخرجات ذات جودة رديئة، تتم معالجة هذه المشكلة في حد ذاتها من خلال التقنيات الجديدة، حيث يتم استخدام (ML) (لغة برمجة) لتنظيف البيانات، وتوليد مدخلات ذات جودة أفضل بالإضافة إلى تقليل دورة هندسة البيانات بشكل كبير. ومن الناحية الفنية، تقدم شركات مثل (Tamr44) و (Paxata45) حلاً ممتازاً.

### ➤ كمية زائدة من المعلومات

يتضمن ذلك جمع الكثير من البيانات وعدم استخدامها بشكل صحيح. الترياق المضاد لذلك هو النمذجة النظرية الجيدة، والتي تقترح بالضبط ما هي البيانات التي يجب تقديمها للخوارزمية، هذا النهج ينسخ نطاق البيانات المطلوبة. قد يوفر أيضا المال لأن الشركة قد تكون قادرة على الانتقال من الحوسبة الموزعة إلى استخدام آلة واحدة كبيرة وسريعة. أصبحت الأدوات الخاصة بذلك متاحة على نطاق واسع، وتقوم شركات مثل (Quantopian46) و (Numerai47) بإتاحة هذه الأدوات على نطاق واسع بحيث يمكن الاستعانة بمصادر خارجية لأفكار التداول - وهو ترياق فعال آخر لمعالجة كميات من معلومات السوق.

### ➤ الكثير ليس دائما الأفضل

المزيد من البيانات لا يعني نتائج أفضل، الجودة مهمة. ومع ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق يجعل من الممكن السماح للآلات بفهم البيانات واسعة النطاق، تشهد التطبيقات البسيطة في مجال التمويل

<sup>1</sup> Bernardo Nicolette, the future of fin Tech, Palgrave studies in Financial services technology, Rome Italy 2017.p100



الاستهلاكي نتائج إيجابية من استخدام التعلم العميق على البيانات الكبيرة، لا سيما في مجال اكتشاف الشذوذ، كما رأينا مع شركات مثل ( Ayasdi ) و ( Simility ).

### ➤ فصل الارتباط بالسببية

في البحث عن التحليلات التنبؤية، يؤدي استخدام البيانات الضخمة إلى ظهور نماذج تنبؤية أفضل ولكن لم يتم تتبع هذه النماذج وفقا لسبب القدرة على التنبؤ، وهي غير نظرية إلى حد كبير. على ضوء ذلك، تعيد الشركات النظر في نماذجها في دورات مراجعة أكثر إحكاما من أجل ضمان أنها لا تزال قابلة للتداول. تصبح هذه المشكلة حادة بشكل خاص عند النظر في تدفق البيانات في (HFT) (التداول عالي التردد)

### ➤ البنية التحتية للتكنولوجيا المالية باهظة الثمن

وبمجرد أن تغمر الشركة أصابع قدمها في الماء، يتعين عليها العمل بالكامل، والا يصبح من المستحيل تحقيق نتائج جيدة. يتطلب (HFT) ، على سبيل المثال، استثمارًا مكلفًا بشكل متزايد في تكنولوجيا الأجهزة والاتصالات. تتطلب منصات التعلم العميق نفقات للرقائق باهظة الثمن مثل صفيقات وحدات معالجة الرسومات، تتطلب البنية التحتية لـ (Blockchain) أجهزة ذات أغراض خاصة مستهلكة للكهرباء والقائمة تطول.

### ➤ الثقة

تميل عروض (FinTech) إلى تسليم الوظائف السابقة التي يقودها الإنسان إلى التكنولوجيا على سبيل المثال، استبدال الصرافين بأجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الإنترنت. تعتمد العملات المشفرة بالكامل على الثقة، حيث يتم نقل الثقة من مستودع مركزي ومنظم إلى الثقة في التكنولوجيا واللامركزية. بدون الخوارزميات والبيانات الموثوقة، ستفشل التكنولوجيا المالية، يجب على أي شركة تقوم بتطوير أعمال جديدة في مجال التكنولوجيا المالية أن تفكر في كيفية الحصول على الثقة من خلال التكنولوجيا.

### ➤ نتيجة عكسية

بينما يمكن استخدام التكنولوجيا لتحسين التجربة، في أغلب الأحيان تكون النتيجة عكس ذلك. يمكن أن تؤدي الأتمتة المفرطة والموجهة بشكل خاطئ إلى تجربة سيئة للعميل، ومن الأمثلة على ذلك الاستخدام الواسع لبرامج الدردشة الآلية لتفاعلات خدمة العملاء، حيث يكون نطاق الجودة ضخمًا. بعد تقديم المشورة الآلية مجالًا آخر يصبح فيه التصميم الدقيق للواجهة ضروريًا. تستخدم الشركات التفكير التصميمي لضمان تقديم خدمة جيدة للعملاء في الأعمال التي تعتمد على التكنولوجيا المالية. يجب أن تصبح بيوت التمويل أكثر تركيزًا على المستهلك وأن تستخدم التفكير التصميمي بشكل نشط مثل شركات التكنولوجيا كـ Apple .  
ستصبح شركات التمويل في النهاية شركات شبه تكنولوجية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Bernardo Nicolette.op.cit.p100

الشكل رقم (1-7) : التحديات التي تواجه التكنولوجيا المالية.



المصدر: لمياء عماني، وفاء حمدوش، مرجع سبق ذكره، ص397

### المطلب الثالث: شركات التكنولوجيا المالية

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى مفهوم شركات تكنولوجيا مالية وأسباب ظهورها بالإضافة الى طريقة عملها ومراحل دورة حياتها واقوى 10 شركات للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط لعام 2024

أولاً تعريف شركات التكنولوجيا المالية واسباب ظهورها

#### 1- تعريف شركات التكنولوجيا المالية

تعتبر شركات التكنولوجيا المالية أحد أهم الأطراف المؤثرة والمتأثرة بالوضع القائم، حيث بدأت هذه الشركات في ظهور سنة 2010، ويمكن أن تعرف شركات التكنولوجيا المالية على أنها:

"شركات ناشئة، والشركات الناشئة هي شركات صغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسع عن طريق أسواق جديدة أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة وذلك من خلال تقديم عروض ذات قيمة، وبالتالي

فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة، تعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمة<sup>1</sup>. شركات التكنولوجيا المالية هي: "شركات تعتمد على التكنولوجيات جاءت بهدف تطوير الخدمات المصرفية والمالية ويمكن تعريفها على أنها شركات ناشئة وضعت مخطط أعمال يجمع بين البرمجيات والتكنولوجيا لتقديم تشكيلة متميزة من الخدمات المالية، متضمنة المدفوعات والعملات الرقمية وتحويل الأموال، سوق الإقراض للتمويل الجماعي، إدارة الثروة، إدارة المخاطر وحتى التأمين"<sup>2</sup>. ويمكن أن نعرف شركات التكنولوجيا المالية على أنها مؤسسات ناشئة تسعى إلى إيجاد حلول وابتكارات مالية جديدة تسمح بالانتقال من الطرق التقليدية إلى الطرق والخدمات المالية الحديثة، عن طريق الشبكات والمنصات الرقمية بحيث تمكن العملاء عبر العالم من الوصول والاستفادة من هذه الخدمات.

## 2- أسباب نمو وانتشار شركات التكنولوجيا المالية

تعود أسباب نمو وانتشار شركات التكنولوجيا المالية في الآونة الأخيرة إلى العديد من الأسباب نذكر منها<sup>3</sup>:

- المنتجات والحلول الجديدة التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية تلبي احتياجات العملاء التي لم يسبق أو لم يتم معالجتها بشكل كاف من قبل مقدمي الخدمات المالية الحاليين مثال على ذلك إدخال تقنية قارئ البطاقات للهواتف والأجهزة اللوحية الذكية التي تتيح الفرصة لكل من التجار والباعة سواء كانوا ثابتين أم متجولين من إجراء تعاملاتهم المالية بمرونة كما توفر للعملاء والمستهلكين ميزة قبول بطاقاتهم النقدية والائتمانية بسهولة إضافة لسياسة الشمول المالي التي وفرتها المنصات الرقمية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بما في ذلك من مشاريع اجتماعية وإبداعية أثبتت شعبيتها في العديد من المناطق.
- فشركات التكنولوجيا المالية اكتسبوا ميزة تنافسية من خلال الخدمات والتقنيات المالية الجديدة المقدمة للعملاء كذلك المنصات الرقمية والابتكارات المالية التي تسهل وتتيح لهم مجال أوسع للحصول على خدمات أفضل.

<sup>1</sup> أحمد بركات، سعدية بالقاسم، ثورة التكنولوجيا المالية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني العلمي حول الصناعة التكنولوجية المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، كلية علوم الاقتصادية والتجارية، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2019،

<sup>2</sup> وهيبية عبد الرحيم، أشواق بن قدور، مرجع سبق ذكره، ص 12

<sup>3</sup> أحمد هشام النجار وآخرون، إدارة الاستراتيجية التنافسية بين شركات التكنولوجيا المالية والقطاع المصرفي الإسلامي، مجلة بيت المشورة، العدد 16، قطر، 2021، ص 165

- ثلث البالغين حول العالم لا يمتلكون حسابا مصرفيا، في وقت يحتم على الناس فيه استخدام بعض أشكال الخدمات المالية بين الحين والآخر وقد دعم ذلك توسيع نطاق شبكة الانترنت وانتشار الأجهزة المحمولة إلى نسبة تصل إلى أكثر من ثلثي البشر كون ذلك كله حلقة الوصل بين الاستفادة من الخدمات المالية وعدم امتلاك حساب.
- النمو المتسارع للتجارة الالكترونية وتضاعف حجمها بمرات عدة خلال السنوات القليلة الماضية، دعم ذلك وجهة النظر التي تركز على إنشاء شركات خدمات مالية رقمية، مما ساهم في ضخ الاستثمارات الهائلة في سوق الشركات التكنولوجية المالية ليتضاعف الاستثمار في هذا القطاع على مستوى العالم بنسبة 201 % عام 2014 مقارنة من 63% من إجمالي استثمارات رأس مالي الاستثماري.
- الخلفية التقنية التي تتمتع بها هذه الشركات أكثر ملائمة نسبيا لتقديم الخدمات في بيئة أصبحت مبتكرة ومتغيرة للغاية، فالتغيرات والتطورات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أصبحت سريعة وديناميكية، مما يتطلب وجود شركات ومؤسسات مبتكرة ومرنة في هذا المجال، إضافة إلى نماذج الأعمال الجديدة التي ابتكرتها شركات التكنولوجيا المالية من خلال تطبيق التقنيات الجديدة في بيع المنتجات والخدمات التي أثبتت سهولة استخدامها وتوفيرها فرصا تجارية مربحة.
- تتحرك التكنولوجيا بشكل مذهل وسريع في مجال الاتصالات وسرعة انتقال المعلومة مما فرض وجود شركات تجعل من هذا التطور والتغير السريع مرنا وسهلا من خلال إيجاد ابتكارات وخدمات مالية جديدة.
- أما الفروقات التي ساهمت في الانتقال من الخدمات التقليدية إلى التكنولوجيا المالية يمكن أن نذكر أبرزها<sup>1</sup>:
- تركز الخدمات عبر الإنترنت بشكل أساسي على صغار العملاء الذين يتفادون الخدمات المالية التقليدية حيث يستفيدون من تأثير الحجم الذي أحدثته ثورة تكنولوجيا المعلومات والتكلفة الهامشية المنخفضة لجعلهم يحصلون على خدمات مالية فعالة في المعاملات الصغيرة وقطاعات السوق وما إلى ذلك.
- المؤسسات المالية التقليدية والمؤسسات المالية عبر الإنترنت تستخدم تقنيات الإنترنت بنشاط لكن تصميم النماذج مختلف. الأول لديه أساس عميق من الخدمات المادية، ويسعى جاهدا للاستفادة الكاملة من خبرته في المجال المالي لتحسين الخدمات بينما تعتمد معظم قطاعات التكنولوجيا المالية على الخدمات عبر الإنترنت، ويستخدم طرق خدمة ملائمة لجعل الأعمال أعمق وأكثر علمية.

<sup>1</sup> Ya-Ning Li, Yang Lu. Which is more advantageous in financial technology and traditional finance. Evidence from JD finance, Advances in Economics, Business and Management Research, volume 84, Chine2019, p160.

- المؤسسات المالية التقليدية تخضع لإشراف أكثر صرامة، وتحتاج إلى ضمان تسجيل الرهن العقاري وإدارة ما بعد القرض، بينما تركز الشركات المالية عبر الإنترنت بدرجة أعلى على التسويق، بعد كسبهم الثقة من خلال وضع قواعد شفافة وإنشاء آلية للإشراف العام.
  - المؤسسات المالية التقليدية تتمتع بمزايا كبيرة من حيث رأس المال وإدارة المخاطر والعملاء ومنافذ بيع وتتمتع شركات التمويل عبر الإنترنت بمزايا مختلفة مثل قنوات العملاء المختلفة، وتجربة العملاء الجيدة، والترويج السريع للأعمال، والتكلفة الهامشية المنخفضة، واقتصاديات الحجم.
- والجدول الموالي يوضح الفروقات بين التكنولوجيا المالية والخدمات التقليدية:

جدول رقم (1-6): الفرق بين التكنولوجيا المالية والخدمات التقليدية.

التعيين	التكنولوجيا المالية	الخدمات التقليدية
الخلفية التاريخية	اقتصاد المعرفة وثورة المعلومات	الحقبة الصناعية
المعلومات	الشفافية الكاملة للمعلومات	عدم تناسق المعلومات
نموذج العمل	اللامركزية	المركزية
علاقات العملاء	متساوية ومتشابكة	علاقة تبادل الخدمة
وضع العميل	عملاء صغار - ذيل طويل longtail	عدد قليل من العملاء ذوي الملاة المالية العالية
مساحة ووقت	24 ساعة. في أي مكان توجد به إشارة	وقت أطول ومساحة ومنطقة معينة
التأثير التنظيمي	عوامل خارجية قوية للشبكة	قلة العوامل الخارجية
علاقات المجتمع	غير مرئية وافتراضية	ملموس وجسدي

**Source:** Ya-Ning Li, Yang Lu, Which is more advantageous in financial technology and traditional finance. Evidence from JD finance, Advances in Economics, Business and Management Research, volume 84, Chine, 2019. p160

ثانيا خصائص شركات التكنولوجيا المالية وأنواعها

### 1- الخصائص المميزة لشركات التكنولوجيا المالية

تتميز شركات التكنولوجيا المالية بمجموعة من الخصائص يمكن إجمالها فيما يلي<sup>1</sup>:

- **الوصول لكل المستخدمين:** في الخدمات المالية التقليدية، يقيم العميل على أساس ملكيته لأصول كبيرة أو حصوله على دخل ضخم بصفة دورية، بما يجعل هذه الخدمات تقتصر على طبقات اجتماعية معينة، أما الشركات الناشئة فتستهدف كل الطبقات والفئات وتقوم بتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق الشراكات أو إعادة تصميم المنتجات المصممة للعملاء ذوي الدخل المحدود.
- **المرونة والقدرة على تحمل التكاليف:** لدى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عروضاً وخططاً عدة للدفع مقابل السلع والخدمات وخاصة الطاقة النظيفة تتسم بالمرونة الكافية لتناسب العملاء على اختلافاتهم بشكل يومي أو أسبوعي أو حتى شهري.
- **تصميم محوره العميل:** تقوم شركات التكنولوجيا المالية بالتركيز على طلبات المستخدم فتصمم منتجات بسيطة سهلة.

- **السرعة:** تسمح التحليلات القوية لشركات التكنولوجيا المالية بالحركة السريعة، إذ يتم إنجاز المعاملات في بضع دقائق مستفيدة من البيانات الضخمة والخوارزميات وتعلم الآلة، ومقارنة بشركات التأمين التقليدية الصغيرة التي قد تستغرق عدة أيام قبل الموافقة على سياسة جديدة أو التصديق على قرض، يسري هذا في الإقراض وعند التحقق من الهوية الرقمية.
- **سياسة البيانات أولاً / الهواتف المحمولة أولاً:** تستطيع هذه السياسة تحسين المنتجات والخدمات المقدمة لتصميم خدمات مناسبة لهم ولا شك أن التحليلات القوية تسمح لأصحاب الأعمال التجارية باتخاذ قرارات أفضل واستغلال الفرص.

### 2- أنواع شركات التكنولوجيا المالية

يمكن تقسيم شركات التكنولوجيا المالية بناء على اعتبارات عدة منها على سبيل المثال تقسيمها بحسب نوع التقنية التي تقدمها، مثلاً شركات تكنولوجيا دفع، شركات تكنولوجيا تنظيمية، شركات تكنولوجيا سلسلة الكتل ... ويمكن تقسيمها بحسب طبيعة مقدم الخدمة، حيث تنقسم إلى مؤسسات مالية عريقة وشركات ناشئة وشركات التكنولوجيا العملاقة، ويمكن تقسيمها بحسب علاقاتها المتبادلة (تعاونية وتنافسية)، وفيما يلي تفصيل التقسيمات السابقة:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مليكة بن علقمة ويوسف سائحي ، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية ، مجلة الاجتهاد

للدراستات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، الجزائر، 2018، ص 92-93

<sup>2</sup> عبد الكريم أحمد قندوز، التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعة المالية الإسلامية، الطبعة الأولى، معهد التدريب وبناء القدرات

صندوق النقد العربي، أبو ظبي، 2019، ص 25

1. شركات التكنولوجيا المالية بحسب علاقاتها: يمكن تقسيم شركات التكنولوجيا المالية إلى تنافسية وتعاونية. حيث تعد شركات التكنولوجيا المالية التنافسية منافسا مباشرا لمؤسسات الخدمات المالية الحالية كالبنوك وشركات التأمين وشركات الاستثمار.

بينما تقدم شركات التكنولوجيا المالية التعاونية حلول لتعزيز وتحسين وضع الفاعلين الحاليين في القطاع المالي، فهي لا تنافس المؤسسات المالية، بل تساعد في تحسين وتطوير وتعزيز طرق وأساليب تقديمها للخدمات المالية. بعض شركات التكنولوجيا المالية يمكن أن تندرج في كلتا الفئتين بينما تركز شركات أخرى على المجالات المتخصصة.

2. شركات التكنولوجيا المالية بحسب طبيعة مقدم الخدمة المالية: كما يمكن تقسيم شركات التكنولوجيا المالية بحسب طبيعة مقدم الخدمة إلى أربعة أقسام<sup>1</sup>:

A. المؤسسات المالية الكبيرة: وهي المؤسسات المالية التقليدية الراسخة ولها باع طويل في المجال المالي، وكان لها الفضل فيما وصل إليه القطاع المالي من تطور على مر التاريخ من خلال ما تنفقه على الابتكار والبحث والتطوير، وحيث أنها بحاجة دوماً إلى البحث عن أفضل الطرق لمتابعة أعمالها وتحسين أنظمتها وتقديم تجربة أفضل للعملاء، فإنها استثمرت في التكنولوجيا المالية بشكل رهيب، وقدمت خدمات متميزة. وقد دخلت هذه المؤسسات بقوة للاستثمار في مجال التكنولوجيا المالية رغبة منها في المحافظة على عملائها الذين تغيرت احتياجاتهم لصالح الخدمات المالية التقنية المتطورة وأيضاً تجنباً لتصبح إحدى نتائج الهدم (disruption) التي أنت مع موجة التكنولوجيا المالية، وهو ما يجعلها تفسح المجالات لمزودي الخدمات المالية الجدد سواء من المشاريع الناشئة أو شركات التكنولوجيا العملاقة (مثلاً: النملة المالية Ant Financial).

B. الشركات المشاريع الناشئة: هي مشروعات ابتكارية غالباً ما تكون في شكل شركة رأس مال مغامر (Venture Capital)، حيث معروف عنها أن لديها إمكانيات نمو ونجاح هائلة، وفي مقابل ذلك عرضة لدرجات مخاطرة عالية، فهي إما أن تحقق نجاحاً باهراً أو فشلاً ذريعاً. قد تتجح المشروعات الناشئة (start up) وتنتقل للمرحلة التالية

بأن تصبح مشروعاً قوياً (Unicorn) وهو مصطلح يطلق على المشروعات الناشئة التي تجاوز رأس مالها 1 مليار دولار. وتعتبر الشركات الناشئة مصدراً للكثير من الإلهام، بل هي الدافع والمطور الأقوى للتكنولوجيا المالية بين الأشكال الأخرى للشركات التقنيات المالية، خاصة مع التوجه العالمي الآن لتبني هذه الشركات من طرف الجهات الإشرافية والرقابية .

C. الشركات التكنولوجية العملاقة: على الرغم من أن أصل عمل الشركات التكنولوجية ليس القطاع المالي، إلا أنها دخلت بقوة للاستثمار في المجال المالي، فصارت لدى الكثير من الشركات منصات دفع وتحويل خاصة بها، بل أصبحت تنافس حتى المؤسسات المالية الكبرى

<sup>1</sup> عبد الكريم أحمد قندوز ، مرجع سبق ذكره، ص 25

ومن أمثلة شركات التكنولوجيا الكبيرة التي أصبحت نشطة في قطاع الخدمات المالية، شركات آبل وغوغل وفيسبوك... حيث تهدف لتعزيز استخدام الخدمات المالية التي تقدمها الشركات المالية الحالية، أو أن تحل محلها أحياناً.

د الشركات: يتمثل دور الشركات في دعم المشروعات الناشئة إما لحاجتها للمنتجات التي تطورها تلك المشروعات أو كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية في تمويل أصحاب الأفكار الريادية. وواضح أن الشركات (التقليدية) هي أقل المساهمين في مجال التكنولوجيا المالية، ولذلك مبرراته فهي ليست شركات مالية، بل يمكن اعتبارها مستفيدة من القطاع المالي.

### 3. شركات التكنولوجيا المالية بحسب نوع الخدمة المالية: يتخذ هذا التقسيم لشركات

التكنولوجيا المالية نفس تقسيم التقنيات المالية، فنجد شركات متخصصة في المدفوعات، وشركات خاصة بالعملات المشفرة وأخرى خاصة بالعقود الذكية وشركات متخصصة في الذكاء الاصطناعي وشركات تكنولوجيا التأمين وغيرها.

أحدث قطاعات التقنيات المالية تشمل: تكنولوجيا التأمين (Insurtech) وهي شركات التكنولوجيا في مجال التأمين، وتكنولوجيا إدارة الخطر (Risktech) وهي شركات تقدم حلولاً وابتكارات إدارة المخاطر، والتكنولوجيا التنظيمية (Regtech) وهي شركات تركز على الجانب التنظيمي للخدمات المالية.

وما ذكرناه هو مجرد أمثلة، إذ تغطي التكنولوجيا المالية جميع أنواع الخدمات المالية عبر قطاعات المستهلكين والقطاعات التجارية والشركات. وتقدم بعض شركات التقنيات المالية الخدمات مباشرة للعملاء، بينما يسهل البعض الآخر عمل مقدمي الخدمات المالية التقليدية (البنوك مثلاً).



الشكل رقم (8-1): تقسيمات شركات التكنولوجيا المالية



المصدر: عبد الكريم أحمد قندوز، التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعة المالية الإسلامية، مرجع سبق ذكره، ص 24.

ثانياً طريقة عمل شركات تكنولوجيا المالية ومراحل دورة حياتها وأقوى 10 شركات للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط لعام 2024.

### 1- طريقة عمل شركات التكنولوجيا المالية ودورة حياتها

تعتمد شركات التكنولوجيا المالية في عملها مجموعة من النقاط يمكن حصرها فيما يلي<sup>1</sup>:

- استخدام تكنولوجيا مبتكرة، خاصة الهواتف النقالة، كمبيوتر، أو لوحة رقمية مرتبطة بالإنترنت أو بأي شبكة اتصال أخرى من أجل تقديم للزبون النهائي منتجات وخدمات غنية وأقل تكلفة.
- تطور سلوك الزبائن (هواتف نقالة موصولة وعلامة جغرافية موجودة على الشبكات الاجتماعية).
- إيجاد البيئة التنظيمية والقانونية الملائمة.
- إيجاد شراكة وعلاقة جيدة مع البنوك.

<sup>1</sup> سارة مولاي مصطفى، مساهمة الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية في تعزيز رقمته الخدمات المالية - مع التجارب دولية ناجحة - ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني العلمي حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2019،

- ابتكارات جديدة في مجال الخدمات المالية والمصرفية وتجدر الإشارة الى ان أعداد الشركات الناشئة التي تم إطلاقها في مجال التكنولوجيا المالية، وأعداد الشركات الناشئة التي نجحت في تحقيق نمو كبير، تتأثر كثيراً بأربعة جوانب تشكل مجتمعة البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية وهي:

جدول رقم (1-7): الجوانب الرئيسية التي تؤثر على الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية

السياسات والقوانين	رأس المال البشري	الدعم والاستثمار	السوق والطلب
الحوافز لرواد الأعمال	العمالة الماهرة	مسرّعات الأعمال	حجم السوق والنمو
الحوافز للمستثمرين	ثقافة ريادة الأعمال	المستثمرون الأفراد وشركات الاستثمار المخاطر	المنافسة ومناخ الأعمال
المرافق، والمنح، والبرامج	الخبراء في مجال الخدمات المالية	صناديق الاستثمار المخاطر التابعة للشركات الكبرى	الحاجة لحلول مبتكرة
لوائح وقوانين التكنولوجيا المالية المستحدثة	التحفيز على العمل بالشركات الناشئة	مبادرات التعاون من البنوك	الثقة الاستعداد لإيجاد حلول مبتكرة للتكنولوجيا المالية

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على: تقرير التكنولوجيا المالية" ومضة بيفورت"، مرجع سبق ذكره، ص52.

## 2- المراحل الثلاثة لدورة التكنولوجيا المالية:

تتواجد جميع دول العالم حالياً، في إحدى حلقات تطور التكنولوجيا المالية والتي تتمثل في كل من المرحلة المستحدثة، المرحلة الناشئة، وأخيراً المرحلة المتقدمة وفيما يلي شرح لكل مرحلة<sup>1</sup>:

➤ **البيئة الحاضنة المستحدثة (مرحلة الأفكار)** : أغلب الشركات الناشئة في مجال ابتكارات التكنولوجيا المالية لا تزال في المراحل الأولى والتي تتميز بتمويل الشركات بطيء، رواد الأعمال يتعاملون بدقة مع القوانين ويحاولون اكتساب أكبر عدد ممكن من العملاء، وعقد الشراكات.

➤ **البيئة الحاضنة الناشئة** : وهي المرحلة التي يفترض على الشركات الناشئة في ابتكارات مجال التكنولوجيا المالية اكتساب قاعدة كبيرة من العملاء ومعدلات استثمار سنوية مرتفعة، حيث تزيد الحتمية الاستراتيجية لمساندة الشركات الناشئة من طرف الجهات المعنية.

<sup>1</sup> ايمان بومود، عواطف مطرف، شافية شاوي، ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء البنوك الاسلامية العربية، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد10، العدد01، الجزائر، 2020، ص336-337.

➤ **البيئة الحاضنة المتقدمة (مرحلة الإشباع) :** تتميز بصفقات قليلة ولكن أحجامها كبيرة، حيث تظهر هنا الشركات ذات القيمة المرتفعة، معدلات استثمار سنوية ولكن بوتيرة بطيئة. تجدر الإشارة أنه حالياً لم يصل إلى مرحلة الإشباع إلا الولايات المتحدة كونهم السباقين إلى مجال التكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى أجزاء من أوروبا والتي تضم مراكز رائدة عالمياً في مجال ابتكارات التكنولوجيا المالية.

### 3- أقوى 10 شركات للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط لعام 2024:

كشفت فوريس الشرق الأوسط عن قائمة "أقوى 50 شركة تكنولوجيا مالية في الشرق الأوسط" لتسلط الضوء على الشركات الرائدة والمؤثرة في المنطقة التي لاتزال تعاني من نقص واضح في الخدمات المالية، بما في ذلك شركات المدفوعات الإلكترونية، ومنصات الصيرفة المفتوحة، فضلاً عن تطبيقات الاستثمار والادخار والإقراض.

وعلى الرغم من التراجع الحاد للتمويل في عام 2023، واصلت شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط توسعها، وتبنت تقنيات جديدة، لتعكس مرونة في مواجهة تحديات السوق، مثل: أسعار الفائدة المرتفعة، والتوترات الجيوسياسية. وحسب تقرير شركة (KPMG) انخفض تمويل شركات التكنولوجيا المالية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا إلى أدنى مستوياته خلال 7 سنوات، ليبلغ 24.5 مليار دولار في عام 2023، مقارنة بـ 49.6 مليار دولار في عام 2022.

اعتمدت فوريس في إعداد القائمة على عوامل عدة، شملت: قيمة التمويل من المستثمرين وشركات رأس المال المغامر، والتقييم، إلى جانب حجم المعاملات التي نفذتها الشركات عبر القنوات الرقمية في عام 2023، وعدد مرات تنزيل التطبيق والمستخدمين النشطين، ومدى تأثير الخدمة على المستهلكين الأفراد والشركات، فضلاً عن عدد الدول التي تعمل فيها كل شركة، والنمو والتوسع المحقق خلال العام الماضي<sup>1</sup>. وتضم القائمة شركات مدفوعات إلكترونية، ومنصات للصيرفة المفتوحة، فضلاً عن تطبيقات الاستثمار والادخار والإقراض. وتعد مصر الأكثر تمثيلاً بواقع 13 شركة، تليها الإمارات والسعودية بـ 11 شركة لكل منهما لتشكل جميعها 70% من إجمالي الشركات التي شملها التصنيف.

وقد تصدرت القائمة لعام 2024، منصة للخدمات المصرفية الرقمية (Wio Bank) الإماراتية المدعومة من القابضة (ADQ) وألفا ظبي القابضة (e&) وبنك أبوظبي الأول حيث أطلقت تحت قيادة رئيسها التنفيذي جايش باتل تطبيقها المصرفي الأول للشركات (Wio Business) في سبتمبر/ أيلول 2022، وأتبعته بتطبيق مصرفي للأفراد (Wio Personal)

<sup>1</sup> محمد بدوي، أقوى 10 شركات للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط لعام 2024، الرابط :

<https://fintechgate.net/2024/04/05/%D8%A3%D9%82%D9%88%D9%89-10->

[%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-](#)

[%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-](#)

[%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4/](#)

تاريخ الاطلاع 2024/05/24

تليها في المركز الثاني شركة فوري المصرية Fawry for Banking Technology and Electronic بوابة دفع إلكتروني التي تتيح خدمات المدفوعات الإلكترونية وحلول التمويل الرقمي، لأكثر من 51.7 مليون مستخدم.

بهذا هيمنت شركات المدفوعات على القائمة بواقع 26 شركة، بينما حافظت منصات الشراء الآن والدفع لاحقاً على تألقها، فحلّت تابي Tabby منصة للخدمات المالية والتسوق السعودية المرتبة الثالثة وتمارا و(MNT-Halan) ضمن الـ10 الكبار بعد دخولها نادي البيونيكون بتقييم تجاوز المليار دولار عقب جولاتها التمويلية الأخيرة في عام 2023.

وتأسست شركة (HPS) المغربية عام 1995، لتعد بذلك أقدم شركة مصنفة في قائمة العام، وهي إحدى الشركات المدرجة في بورصة الدار البيضاء بقيمة سوقية بلغت 434 مليون دولار في 4 مارس. وافتتحت مكاتب لها في كندا والهند خلال عام 2023. فيما تعد منصة (Wio Bank) ومنصة حلول الدفع الإلكتروني لرواد المطاعم الإماراتية (Qlub) أحدث شركتين ضمن التصنيف، إذ تأسستا عام 2022.

أما باقي أقوى 10 شركات تكنولوجيا مالية في الشرق الأوسط هم:

**جدول رقم (8-1): أقوى 10 شركات تكنولوجيا مالية في الشرق الأوسط**

الترتيب	الاسم	الخدمات	المقر الرئيسي
1	Wio Bank	منصة للخدمات المصرفية الرقمية	الإمارات
2	Fawry for Banking Technology and Electronic	بوابة دفع إلكتروني	مصر
3	Tabby	منصة للخدمات المالية والتسوق	السعودية
4	MadfoatCom for ePayments Company	منصة لدفع الفواتير	الأردن
5	PayTabs Group	حلول دفع إلكتروني	السعودية
6	Iraq Wallet For Payment- ZainCash Iraq	حلول دفع إلكتروني	العراق
7	Tamara	منصة للشراء الآن والدفع لاحقاً	السعودية
8	MNT-Halan	منصة للإقراض والمدفوعات والشراء الآن والدفع لاحقاً	مصر
9	MyFatoorah	حلول دفع إلكتروني	الكويت
10	Foodics	منصة قائمة على السحابة لإدارة المطاعم وخدمات الدفع الإلكتروني	السعودية

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على معلومات من الرابط السابق ذكر <https://fintechgate.net>

## المبحث الثاني: الأداء البنكي في ظل التكنولوجيا المالية

يعد الأداء البنكي محط اهتمام من قبل المختصين ومدراء البنوك بسبب الدور الذي يؤديه في تحسين التطور الاقتصادي والمصرفي للبنوك، كما تعتبر عملية تقييم الأداء أهم وظائف الإدارة والتي تعتمد عليها في تحسين وتطوير أداءها وزيادة الفاعلية لما تخدم أهداف البنك، فوجب على البنوك تبني التكنولوجيا المالية وما تحمله من ابتكارات باستطاعتها التأثير والتطوير والتحسين في أداء البنوك وخفض التكاليف وتحسين جودة الخدمات المالية المقدمة، ومنه مواكبة عصر الرقمنة وتقادي الانحرافات ومواجهة مختلف التحديات.

### المطلب الأول: ماهية الأداء البنكي

تسعى المنشآت المصرفية والبنوك إلى تحقيق أفضل أداء حتى تستطيع التحكم في أنظمتها والتنسيق بين مختلف أقسامها وذلك عن طريق أنظمة قياس الأداء التي تساعد أيضا على تحسين عملية التقييم والرقابة، وفيما يلي سنتطرق إلى مفهوم الأداء البنكي وابعاده والعوامل المؤثرة فيه.

#### أولا مفهوم الأداء البنكي

##### 1- تعريف الأداء البنكي

الأداء مفهوم نسبي، فأداء بنك معين مثلا قد يكون أفضل إذا ما تمت مقارنته بأداء البنك A في حين أن ذلك الأداء نفسه قد يكون ضعيفا إذا كانت المقارنة بينه وبين أداء البنك B. وإجمالا تشير كلمة أداء إلى التنفيذ الفعلي إلى مراحل العمل. كما تعني درجة أو مستوى المهارة والمجهود المبذول في التنفيذ. ويقصد البعض بالأداء المخرجات المتحققة فعليا قياسا بالأداة التي يسعى البنك إلى تحقيقها. ويعرفه بعضهم أنه العلاقة بين المنجزات المتحققة والجهد المبذول لتحقيقها، وتشمل المنجزات وحدات المخرجات من السلع أو خدمات مقدمة أما الجهد فيمثل وحدات المدخلات اللازمة لتحقيق تلك المخرجات، ولذلك يكون قياس الأداء بمقارنة بين مدخلات فترة زمنية معينة ومخرجاتها<sup>1</sup>.

يعتبر الأداء البنكي على أنه محصلة لكل من الأداء الفردي وأداء الوحدات التنظيمية بالإضافة إلى تأثيرات البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عليهما.<sup>2</sup>

ويعرف الأداء البنكي كذلك على أنه: مجموعة الوسائل اللازمة وأوجه النشاطات المختلفة والجهد المبذولة لقيام البنوك بدورها، وتنفيذ وظائفها في ظل البيئة البنكية الخارجية المحيطة من أجل تقديم الخدمات البنكية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حاكم محسن الربيعي، حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة 01، عمان، الأردن، 2011، ص 145

<sup>2</sup> محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة 01، القاهرة، مصر، 2013، ص 09

<sup>3</sup> حاكم محسن الربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 146.

ويمكن أن نعرف الأداء البنكي على أنه: مجموعة من التفاعلات بين الوحدات المكونة للبنك من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة، ومقارنة المدخلات مع مخرجات البنك ."

## 2- أهمية الأداء البنكي:

للأداء البنكي أهمية كبيرة تتجلى في مجموعة من النقاط نوجزها فيما يلي<sup>1</sup>:

- ✓ معرفة ما تم انجازه من أهداف البنك.
- ✓ توفير المعلومات للمستويات الإدارية كافة لغرض المساعدة في عملية اتخاذ القرارات الرقابية والتخطيطية.
- ✓ تحقيق العقلانية والشمولية في كل من عمليتي التخطيط واتخاذ القرارات.
- ✓ تساعد عملية المراجعة المستمرة للأداء في تشخيص الأخطاء، وإجراء التحسينات بشكل مستمر.
- ✓ المساعدة في اجراء عمليات التحليل واجراء المقارنات وتقييم البيانات المالية.
- ✓ كشف العناصر البشرية الكفؤة ووضعها في المواقع المناسبة، فضلا عن تحديد العناصر التي تكون بحاجة لتطوير ودعم للنهوض بالأداء.
- ✓ مساعدة البنك في وضع معايير اللازمة لتطوير أداءها، والتنسيق بين الأقسام المختلفة للبنك.
- ✓ معرفة ومتابعة أنشطة البنك وطبيعتها.
- ✓ معرفة ومتابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة بالبنك

## ثانيا أهداف الأداء البنكي والعوامل المؤثرة فيه

### 1- أهداف الأداء البنكي: يمكن حصرها فيما يلي<sup>2</sup>:

- التوازن المالي: وهو الهدف الذي تسعى الوظيفة المالية إلى تحقيقه، لأنه يؤثر على الاستقرار المالي للمؤسسات المالية، يمثل في وقت معين التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به، والتي تمثل خلال الفترات المالية، التي تتطلب المساواة بين الدفع والاستلام، أو بشكل عام بين استخدام الأموال ومصدرها.

لذلك، يجب تمويل رأس المال الثابت، المتمثل في الاستثمارات، من خلال الصناديق الدائمة (رأس المال بالإضافة إلى الديون طويلة الأجل ومتوسطة الأجل)، وبالتالي تلبية الالتزامات المختلفة وضمان عدم وجود طريقة لتحويل جزء منه إلى سيولة لمواجهة مختلف الالتزامات.

ما سبق يوضح أن الرصيد المالي يساهم في توفير السيولة والسهولة المالية، وتكمن أهمية تحقيق التوازن المالي المستهدف في:

- تأمين تمويل احتياجات الاستثمار بأموال دائمة

<sup>1</sup> دراسة عطاوي الهام، جودة الخدمات المصرفية وأثرها على أداء البنوك ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجيلالي اليااس سيدي بلعباس، الجزائر، 2015، ص 201.

<sup>2</sup> السعيد فرحات جمعة، الاداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص 247.

- ضمان سداد بعض أو كل ديون بشكل موثوق في فترة زمنية قصيرة
- تقليل من المخاطر التي تواجه المؤسسة
- **نمو المؤسسة:** ينظر إلى نمو الشركة على أنه عامل أساسي في تعظيم قيمتها، لذلك فإن قرار النمو يعتبر قرارا استراتيجيا، فالنمو وظيفة استراتيجية جد هامة للمؤسسة الاقتصادية، وهي ظاهرة تعكس مدى نجاح ونجاعة استراتيجياتها المتعلقة بجانب التطور، التوسع، البقاء، الاستمرار، وبذلك يمكن اعتبار النمو وظيفة استراتيجية تشكلها السياسات المحددة لحجم الاستثمارات، سياسات توزيع الارباح وهيكل سياسات التمويل، ويحدد أهداف النمو في تطوير الكفاءات العامة المتاحة للمؤسسات.
- **الربحية والمردودية:** تمثل الربحية حصيلة عدد كبير من السياسات والقرارات وتقيس كفاءتها، كما أنه يمثل فعالية إدارة الشركة في تحقيق الأرباح، ويعبر عن العلاقة بين الأرباح ومبيعات الشركة، تهدف المؤسسات والمؤسسات الاقتصادية إلى قياس الربحية لتقدير درجة قوة الكسب وربحية المشروع الكافية لتحقيق صافي ربح من الأنشطة العادية.
- كما تعتبر الربحية أحد الأهداف الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة وتحققها، لأنها الهدف العام للمؤسسة والربحية كمفهوم عام يدل على قدرة الوسائل على تحقيق النتيجة، والوسائل التي تستعملها المؤسسة تتمثل في رأس المال الاقتصادي وهذا يعكس المردودية المالية، فحسب نوع النتيجة، والوسائل المستخدمة، يتم تحديد نوع الربحية بشكل عام للمؤسسة وتركز اهتماماتها على المردودية المالية والمردودية الاقتصادية.
- **السيولة وتوازن الهيكل المالي:** تقيس السيولة للمؤسسات المالية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها؛ القصيرة الأجل، أي القدرة على تحويل الأصول المتداولة (حقوق الملكية والقيمة الممكن تحقيقها إلى أموال متاحة بسرعة، فنقص السيولة يمنع المؤسسات من الوفاء أو المواجهة الالتزام المفروض عليها وإجراء مدفوعات معينة، يقيس هذا المتغير قدرة الأصول المتداولة للشركة على تغطية التزاماتها المتداولة.
- يتوازن الهيكل المالي للمؤسسات المالية من خلال تغطية الاستخدامات الثابتة بموارد دائمة وموارد قصيرة الأجل بأصول سائلة، وبالتالي ضمان حقوق المقرضين وضمن عدم تعرض المؤسسات المالية لصعوبات مالية، لذلك تلعب التكاليف المالية دورا مهما في التخصيص الأمثل للموارد المالية.
- 2- العوامل المؤثرة في الأداء البنكي**
- تواجه المؤسسة خلال القيام بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات قد تعوقها في أداء وظائفها، مما يدفع بالمسيرين الى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، ومن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك نجد:
- **العوامل الداخلية:** وهي تلك العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة ويمكن للمؤسسة التحكم بها والسيطرة عليها وإدارتها بطرق تساعد على زيادة الإيرادات وتقليل التكاليف من خلال التحكم في التكاليف وكفاءة استخدام الموارد، وأهم هذه العوامل ما يلي:
- الرقابة على التكاليف

- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة
- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال<sup>1</sup>
- **العوامل الخارجية:** تواجه المنظمات مجموعة من التغييرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي لأن الإدارة لا تستطيع التحكم فيها، ولكن تتوقع النتائج المستقبلية لهذه التغييرات، ومواجهتها، والتخفيف من تأثيرها، ومن الممكن محاولة التخطيط لها، من بين هذه العوامل المهمة:
  - مخاطر الأزمة المالية.
  - التغييرات العلمية والتكنولوجية التي تؤثر على جودة الخدمة.
  - السياسات المالية والنقدية والاقتصادية للدولة<sup>2</sup>.

### ثالثاً أبعاد الأداء البنكي

يرتبط مفهوم الأداء ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الإدارة ويشكل أحد أهم المحاور الرئيسية التي ينصب عليها الاهتمام لذلك يركز الأداء على مجموعة من الأبعاد وهي:

#### 1- الأداء الوظيفي:

هو كل ما يرتبط بنشاط عمال البنك فالأداء الوظيفي يتمتع بأهمية عالية حيث أن بقاء واستمرار البنك يتوقف بدرجة كبيرة على أداء موظفيها، إذ بإمكان مصرفيين متمثلين في الموارد المالية، التكنولوجية والمعلوماتية إلا أنه يختلفان في تباين أداء الموارد البشرية في كل منهما، ومنه يعد أداء العاملين من أهم محددات نتائج البنك، فوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتحفيزه وتطويره ينعكس على إنتاجيته وأدائه وبالتالي على أداء البنك ككل.

للأداء الوظيفي عناصر أو مكونات أساسية وهي:

- ✓ **المعرفة بمتطلبات الوظيفة:** وتشمل المعارف العامة والمهارات الفنية، والمهنية والخلفية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها.
- ✓ **نوعية العمل:** وتتمثل في مدى ما يدركه الفرد عن عمله الذي يقوم به وما يمتلكه من رغبة، مهارات، براعة، وقدرة التنظيم وتنفيذ العمل دون الوقوع في الأخطاء.
- ✓ **كمية العمل المنجزة:** أي مقدار العمل الذي يستطيع الموظف إنجازه في الظروف العادية للعمل ومقدار سرعة هذا الإنجاز.
- ✓ **المثابرة والثوق:** وتشمل الجدية والتفاني في العمل وقدرة الموظف على تحمل مسؤولية العمل وإنجاز الأعمال في أوقاتها المحددة، ومدى حاجة هذا الموظف للإرشاد والتوجيه من قبل المشرفين.

#### 2- الأداء الاستراتيجي:

<sup>1</sup> خالد حمزة، أهمية استخدام التكنولوجيا المالية في تطوير البنوك التجارية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص نقدي وبنكي، جامعة العربي تبسة ، سنة 2022 / 2023، ص12

<sup>2</sup> خالد حمزة، مرجع سبق ذكره، ص13.



مرتبطة باستراتيجيات البنك المحدد لتحقيق هدف معين وهو مقياس لكيفية استخدام الموارد من قبل المدربين، كفاءة وفاعلية لإرضاء الزبائن ولتحقيق الأهداف التنظيمية المرغوب فيها<sup>1</sup>.

ويعتبر ترجمة للخطط الاستراتيجية والوصول إلى نتائج، ومساعدة المديرين على الاستجابة السريعة وفاعلية للتغيرات غير المتوقعة، ويمكن النظر إليه على أنه كيف تعمل المنظمة إجمالاً<sup>2</sup>.

### 3- الأداء التسويقي:

ونعني به نشاط المصرف التسويقي المرتبط بكل الخدمات المصرفية المعروضة، حيث يصف كفاءة وفاعلية الوظيفة التجارية<sup>3</sup>.

حيث تشمل المقاييس التي تستخدمها الإدارة العليا لتقييم الأداء التسويقي على مقاييس مالية كالربحية والمبيعات والحصة السوقية، وأخرى غير مالية كجودة الخدمة ورضا الزبائن وولائهم وقيمة العلامة التجارية وأهمها<sup>4</sup>:

- **الربحية:** تعتبر الأرباح هدف مركزي لكل مؤسسة هادفة إلى الربح لإثبات وجودها وبقائها ضمن السوق التنافسية

- **الحصة السوقية:** تمثل الحصة السوقية المقياس الأفضل لقياس الأداء التسويقي والتي يتعرف من خلالها على ربحية المؤسسة وقدرتها على تحقيق أهدافها، فالحصة السوقية تعرف بكونها مؤشرا فاعلا وقويا للتدفق النقدي والربحية، كما أنها تمثل مقياس مهم للأداء التسويقي الجيد والتي يتم من خلالها التمييز بين المؤسسات الناجحة وغير الناجحة في نشاطها.

- **رضا الزبائن:** لقد أصبح رضا الزبائن واحدة من الأمور الحيوية والهامة لاسيما في قطاع الأعمال المالية سواء كانت هذه الأعمال تقدم خدماتها عالميا أو محليا، إذ أدركت معظم المصارف أن رضا الزبائن يمنحها مبررا قويا للبقاء والنمو وأن عدم تمكنها من تحقيق ذلك الرضا يجعلها عاجزة عن الاستمرار والمنافسة لاسيما في ظل التحديات المتمثلة بالتطور التكنولوجي.

<sup>1</sup> رميلي حمزة، قياس الأداء الاستراتيجي لمجمع صيدال لصناعة الأدوية في الجزائر، نموذج لقياس الأداء الاستراتيجي بالاعتماد على بطاقة الأداء المتوازن من الجيل الثالث، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 07، العدد 12، الجزائر، 2018، ص 300

<sup>2</sup> طبابوي أمينة، بودريالة حدة سارة، استخدام أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في قياس الأداء الاستراتيجي لمؤسسة مطاحن الأغواط، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 10، العدد 02، الجزائر 2019، ص 93

<sup>3</sup> ميهوب سماح، أثر التكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية، حالة نشاط البنك عن بعد، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2014، ص 24.

<sup>4</sup> عبد الرحمان الشامي، إلياس سليمان، التوجه السوقي والأداء التسويقي، دراسة تطبيقية بالبنوك العمومية بولاية بشار، مجلة التنظيم والعمل، مجلد 06. العدد 02، الجزائر، 2017، ص 46

#### 4- الأداء المالي:

يتمثل الأداء المالي في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة وتحقيق معدل مردودية بتكاليف منخفضة اعتمادا على عدد من المؤشرات المالية<sup>1</sup>.

وتكمن معايير تقييمه في:

- **المعايير التاريخية:** وهي معايير مستمدة من أداء البنك ذاته في الماضي إذ يمكن للمحلل المالي حسب المؤشرات المالية من القوائم المالية الغرض رقابة أداء السنة المعنية، قياسا بتلك السنوات مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الداخلية للبنك والخارجية.
- **المعايير القطاعية:** هي معايير للأداء مستمدة من القطاع البنكي الذي ينتمي إليه البنك، وهي تشير إلى معدل أداء مجموعة من البنوك، إذ أنه في الوقت الذي تتفاوت فيه البنوك في الأداء فإن هناك خصائص مشتركة بينها.
- **المعايير المستهدفة:** وهي معايير تعمل إدارة البنك على بلوغها، من خلال استراتيجياتها وسياساتها وخططها ويعني الابتعاد عنها أو عدم تحقيقها، انحرافا عن الأداء المطلوب ولا بد من تشخيص مسبباتها ومعالجتها.
- **المعايير المطلقة:** هي عبارة عن المعايير التي تعكس تقاليد أو تشريعات سائدة أو الناشئة من المعايير الدولية وهي تعكس جودة مجموعة من المعايير (النسب المالية) المتعارف عليها.

<sup>1</sup> نعمان محصول، موصو سراح، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال فترة

2018-2013، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 03، العدد 02، الجزائر، 2019، ص 123

## المطلب الثاني: دور التكنولوجيا في تعزيز أداء القطاع المصرفي

سنتطرق في هذا المطلب الى اثر التكنولوجيا المالية على أداء المالي للبنوك ومستقبل الصناعة المصرفية

في ظل التكنولوجيا المالية وانعكاستها في تعزيز القطاع المصرفي

أولاً: أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك

للتكنولوجيا المالية عدة آثار على الاداء المالي للبنوك يمكن ايجازها في مايلي:

### 1- تأثير التكنولوجيا المالية Fintech على زيادة الكفاءة ومواجهة التحديات

إن شركات Fintech هي شركات طبقت التطورات التكنولوجية لتحويل تقديم الخدمات المالية، وتطوير نماذج وعمليات ومنتجات أعمال جديدة حيث تقلل التكنولوجيا المالية من تكاليف المعاملات، مما يسهل تخزين المعلومات والدراسة عنها وتتبعها ونسخها والتحقق منها. كما أنها تقلل بشكل كبير من التكاليف الثابتة لتقديم الخدمات المالية.

كما تقدم شركات التكنولوجيا المالية Fintech العديد من الخدمات، مثل التمويل الجماعي والإقراض الصغير، والمدفوعات الرقمية، والتحويلات المالية، والادخار الرقمي، وخدمات استشارات الروبوت، والعملات المشفرة Block chain ، حيث تمكنت هذه الشركات الناشئة من توسيع نفوذها في العديد من المجالات وتحويل العديد من الخدمات البنكية، مثل الإقراض والمدفوعات والاستثمار، إلى خدمات تستخدم التكنولوجيا للسرعة والتكلفة المنخفضة، وتعتبر هذه الميزات لشركات Fintech عاملاً جذاباً لعملاء البنوك، والتي بدورها تزيد من كفاءة البنوك ومن ثم زيادة ربحيتها.<sup>1</sup>

### 2- تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على تنوع المنتجات والخدمات المصرفية

ساهمت التقنيات التكنولوجية الحديثة في تنوع الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء والمؤسسات من حيث دعم المدفوعات عبر الهاتف، وتقديم خدمات الائتمان الرقمي واستحداث منصات الاقتراض الإلكترونية، وكذلك قبول الودائع الإلكترونية، فضلا عن دعم العمليات الاستثمارية من خلال عمليات التجارة الإلكترونية.

### 3- تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على كفاءة العمليات التشغيلية:

قد ساهمت الابتكارات التكنولوجية في تعزيز من كفاءة العمليات التشغيلية خاصة فيما يتعلق بتخفيض تكاليف الصفقة الواحدة وتكاليف إدارة النقدية والمعاملات الائتمانية والاستثمارية، وكذلك تعزيز عملية المنافسة وإدارة الموارد.

<sup>1</sup> أ.م.د. عبد الرحمن محمد رشوان، أ. زينب عبد الحفيظ قاسم ، أثر استخدام التكنولوجيا المالية (Fintech) على دعم الميزة التنافسية للبنوك ، المجلة الاكاديمية للعلوم الاجتماعية، المجلد 01، العدد 02، 2023، ص 86.

4- تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على استقرار البنوك:

قدمت الابتكارات التكنولوجية الحديثة عدة مساهمات فيما يخص تعزيز الاستقرار المالي من خلال تخفيض التأثيرات السلبية للعديد من المخاطر على رأسها مخاطر الائتمان والسيولة والتشغيل، وكذلك تقليل التحديات التشغيلية التي ترتبط بالبنى التحتية للنظام المصرفي، فضلا عن دورها في تحقيق مزيد من معدلات الربحية.

5- تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على حماية العملاء:

وذلك من خلال تدعيم أنظمة الأعمال ومخاطر الغش، وحماية سرية وخصوصية العملاء وكذلك تجنب مخاطر التمييز بين العملاء.

6- تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على كفاءة العمليات المصرفية:

قد يسمح الابتكار بإجراء العمليات في بيئة أكثر أمانا بفضل استخدام تقنيات التشفير أو القياسات الحيوية وأنظمة أكثر قابلية للتشغيل البيئي مما يقلل من فرص الفشل.

7- تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على التكنولوجيا التنظيمية:

يمكن استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين عمليات الامتثال التنظيمي في المؤسسات المالية، لتزايد اللوائح التنظيمية على الصعيد العالمي والتطوير والتطبيق الفعالين للتكنولوجيا التنظيمية، يمكن أن يخلق فرصا لأتمتة إعداد التقارير التنظيمية ومتطلبات الامتثال لها على سبيل المثال<sup>1</sup>.

ثانيا مستقبل الصناعة المصرفية في ظل التكنولوجيا المالية

لقد تناولت العديد من الدراسات موضوع مستقبل الصناعة المصرفية في ظل التكنولوجيا المالية، نذكر منها:<sup>2</sup>

➤ دراسة Arnoud W. A. Boot

في مقاله الذي يحمل عنوان:

**The Future of Banking: From Scale & Scoop economies to fintech**

درس آرنود تأثير المنصات عبر الانترنت والمدفوعات عن طريق الشركات التكنولوجية على وظيفة البنوك فقد قال أن المنصات أصبحت واجهة العميل المفضلة، فهي توفر نموذج سوق واسعة من خلالها يمكن الوصول إلى العديد من الخدمات و المنتجات التي يوفرها مختلف مقدميها، كما قال أن البنوك ستصبح مجرد مكتب خلفي (back-office) في مجال الإقراض الند للند (P2P)، حيث ظهر متخصصون جدد يسعون إلى استبدال علاقة التمويل التي تعتمد على الصيرفة التقليدية، إلى علاقة مباشرة باستخدام خوارزميات معقدة تعتمد على تعدين البيانات الضخمة (Big Data Mining) وعلى الرغم من أن هذا الأمر لا يزال في بدايته، إلا أن هذا التحليل يتوقع الجدارة الائتمانية للعميل بأقل تكلفة ممكنة، وذلك من

<sup>1</sup> محمد موسى على شحاته، نموذج محاسبي مقترح للقياس والإفصاح عن معلومات ابتكارات التكنولوجيا المالية كمرتكز لتعزيز الشمول المالي وأثره على معدلات الأداء المصرفي، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 06، الجزء 02، العدد 01، مصر، 2019،

<sup>2</sup> Arnoud A.Boot, The Future of Banking: From Scale & Scope Economies to Fintech, European Economy 2017. Vol 02, p75-95

خلال تحليل عادات الشراء (buying habits) والعضويات (membership) وقراءة الميولات (reading) (proclivities) واختيارات نمط الحياة (life style choice) على غرار درجة الثقة على موقع الشراء الإلكتروني (eBay) أو درجات رضا العميل على موقع (trip advisor). كما تطورت شركات (fintech) بشكل واضح في جانب المدفوعات خاصة المدفوعات المتعلقة بالبيع بالتجزئة، ويعتبر هذا المجال، المجال الأفضل و المرغوب من قبل شركات (Fintech) والمتخصصة في ذلك، فحتى الآن مازالت البنوك تحافظ على دورها المركزي في المدفوعات، إذ لا تكون شركات (Fintech) مستقلة بشكل نموذجي عن البنوك، لكن تطورت في مشاريع مشتركة وأنواع أخرى من التحالفات مع البنوك، وفي بعض الدول تمكنت البنوك نفسها من تقديم حلول الدفع عبر الأنترنت، لهذا فقد كانت مدفوعات التجزئة هي نقطة الدخول الأولى لشركات (Fintech)، وقد تكون حلول الدفع للشركات هي الخطوة التالية. يمكن للبنوك حسب أرنود أن تستجيب وتحاول أن تكون عنصرا فاعلا في عالم التكنولوجيا، حيث يمكنها اعداد المنصات لكي تمسك بواجهة العميل، علاوة على ذلك غالبا ما تقوم شركات (Fintech) بتسهيل وتحسين العمليات داخل البنوك، من خلال البيانات الضخمة وتحليلها، كما يمكن للبنوك أن تؤدي دورا في الإقراض الند للند P2P من خلال احتفاظها بوظائفها الأساسية (الإنشاء بما في ذلك الفحص والمراقبة)، الأمر الذي يؤدي إلى التكامل بين البنوك وشركات التكنولوجيا، لكن لا بد على البنوك أن تحصل على موقف قوي في مجال الشراكة وفقا للشعار «الشريك أو الهلاك» (partner or perish). كما يمكن للبنوك أن تستفيد من قلق (anxiety) الناس بشأن سلامة ثروتهم المالية، فمهما بلغت شعبية شركات (Fintech)، فهل يثق بها الناس في مجال الحفاظ على أموالهم؟ لحد الآن ما زال ينظر للبنوك على أنها مكان آمن للأموال، لكن بالرغم من ذلك أصبحت البنوك تواجه منافسة شرسة من قبل شركات التكنولوجيا.

### ➤ دراسة لجنة بازل

في تقريرها الذي يحمل عنوان:

### Sound practice: implications of fintech development for banks and bank supervisors

حددت لجنة بازل خمسة سيناريوهات محتملة تبت من خلالها تأثير تطورات (Fintech) على الصناعة البنكية، تتمثل هذه السيناريوهات هي<sup>1</sup>:

▪ السيناريو الأول: البنك الأفضل (the better bank)

تقوم البنوك في هذا السيناريو في ظل تطور التكنولوجيا المالية برقمنة وتحديث نفسها للاحتفاظ بقاعدة العملاء

▪ السيناريو الثاني: البنك الجديد (the new bank)

<sup>1</sup>بياس منيرة، فالي نبيلة، الصناعة المصرفية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية، دراسة حالة ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي، المجلة الدولية للمالية الريادية، المجلد 03، الطبعة 01، الجزائر، 2020، من 45، 46.

يتم استبدال البنوك القديمة بنوك جديدة، حيث لا يمكن للبنوك القديمة أن تبقى في ظل موجة من الاضطراب التكنولوجي، ويتم استبدالهم بنوك جديدة تعتمد على التكنولوجيا، أو البنوك التي تم تأسيسها من قبل الشركات التكنولوجية الكبرى.

▪ السيناريو الثالث: البنك الموزع (the distributed bank):

تعمل البنوك والشركات التكنولوجية المالية في إطار سيناريو البنك الموزع كشركاء، فالبنوك تقوم بتقديم الخدمات المالية، لكن شركات (Fintech) هي التي تقوم بعملية التوصيل والتشغيل (Plug and Play) على واجهة العميل الرقمية التي تكون مملوكة من قبل هذه الشركات.

▪ السيناريو الرابع: البنك الهابط (the relegated bank):

تصبح البنوك القائمة مجرد مقدم للخدمات فقط، وتتخلى عن علاقتها المباشرة بالعملاء إلى شركات التكنولوجيا المالية العملاقة، هذه الأخيرة التي تستعمل منصات العميل الأمامية لتقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية فهي تستخدم البنوك الحالية للحصول على تراخيص بنكية لتوفر الخدمات البنكية الأساسية، كما يمكن للبنك الهابط أن يحتفظ أو لا يحتفظ بمخاطر الميزانية المتعلقة بهذه الأنشطة، وفقاً للعلاقات التعاقدية مع شركة التكنولوجيا المالية.

▪ السيناريو الخامس: البنك الزائل (the disintermediated bank):

لم تعد البنوك القائمة في سيناريو البنك الزائل ذات أهمية، لأن الحاجة إلى الوساطة المالية أو إلى أي جهة خارجية موثوق بها قد تمت إزالتها، حيث يتم تهجير البنوك من المعاملات المالية من خلال منصات وتكنولوجيا أكثر مرونة تضمن للعملاء تلبية احتياجاتهم المالية، لكن قد يتحمل العملاء هذا السيناريو مخاطر أكبر.

**ثالثاً انعكاسات التكنولوجيا المالية في تعزيز قطاع المصرفي المالي**

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمة المصرفية وتعريف العملاء بها، يساهم إلى حد كبير بتحسين أداء البنوك، الذي يتجسد من خلال خفض التكاليف وزيادة حجم النشاط المصرفي، وتعزيز دور المنافسة، إضافة إلى تقديم الخدمات بفاعلية، وتحقيق رضا العملاء وولائهم، ويمكن تلخيص أهم انعكاسات التكنولوجيا المالية على القطاع المالي فيما يلي<sup>1</sup>:

**1- استخدام التكنولوجيا الحديثة والفاعلية:**

تتجسد فاعلية تقديم الخدمات المصرفية من خلال تقديم خدمات مميزة وذات جودة عالية وبأقل جهد وكلفة، فكلا الطرفين متلقي الخدمة ومقدم الخدمة يطمح إلى توفير الوقت، فالعميل يعتبر عنصر الوقت ذو قيمة عالية بالنسبة له، ويبحث عن المصدر الذي يحقق رغباته في إتمام معاملاته وتوفير المعلومات دون جهد أو

<sup>1</sup> مروان درويش، انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية الحديثة في تقديم الخدمة المصرفية على تحسين أداء البنوك العاملة في فلسطين، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 04، العدد 02، فلسطين، 2018، ص73

عناء أو انتظار، كما يسعى دائما للحصول على خدمة دقيقة وذات جودة عالية والمصرف يطمح إلى تحقيق رغبات العملاء للحفاظ عليهم واستقطاب غيرهم من خلال تقديم خدمات عالية الكفاءة وذات جودة مميزة، وهذا الأمر لا يتحقق إلا من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة.

## 2- استخدام التكنولوجيا الحديثة والتوسع الجغرافي

تتيح استخدامات التقنية الحديثة والمتطورة من زيادة حجم التعاملات مع قطاعات عريضة من العملاء، التي تمتد على مساحات جغرافية واسعة تتخطى حدود الإقليم حيث استطاعت إدارات المصارف من الاتصال والتواصل مع العملاء في مختلف أماكن تواجدهم دون الحاجة لحضورهم إلى فرع البنك، حيث بات بالإمكان إتمام مختلف الخدمات المصرفية من سحب، وإيداع، ودفع الفواتير، وتغطية الشيكات وإتمام التعاملات التجارية، عبر استخدام الوسائل الالكترونية التي يوفرها البنك، وهذا الأمر عزز من قدرات البنوك على الوصول إلى مختلف مناطق نشاطها المصرفي دون حاجة لفتح فروع كثيرة، ومكلفة.

## 3- استخدام التكنولوجيا الحديثة وخفض التكاليف

لقد شكل استخدام التكنولوجيا في إتمام العمليات المصرفية ونقل وتبادل المعلومات بين العملاء وفروع المصرف، أحد أهم الركائز التي يستند فيها المصرف للتقليل من النفقات الإدارية، وذلك من خلال الاعتماد المتزايد على الركائز الالكترونية في إنجاز العمل المصرفي، والملاحظ أن استخدام التكنولوجيا يوفر خفضا في التكاليف والأسعار على حد سواء، إذا توضح التقارير والإحصاءات العالمية أن كلفة الخدمة المصرفية في فرع البنك توازي 107 سنتا. في حين باستخدام الهاتف الخليوي تكلف 55 سنتا و 25 سنتا بواسطة جهاز الصراف الآلي و 2 سنت فقط باستخدام شبكة الانترنت.

## 4- استخدام التكنولوجيا الحديثة وتعزيز القدرة التنافسية<sup>1</sup>

تمثل المنافسة أحد أهم مبررات استخدام التكنولوجيا في العمل المصرفي، حيث تتوقع العديد من الدراسات أن البنوك التي تتخلف عن مواكبة تطوير وتعزيز قدراتها المصرفية الالكترونية لن تستطيع الصمود في السوق المصرفي، وإذا ما تأملنا العمل المصرفي في الوقت الحاضر تستنتج أن المنافسة لم تعد قائمة داخل حدود الإقليم، حيث أتاحت التكنولوجيا المتطورة التعامل المصرفي عن بعد باستخدام المواقع الالكترونية للبنوك وشبكة الانترنت التي سمحت لإتمام، وإجراء مختلف الأعمال المصرفية والتجارية خارج حدود الإقليم ونتيجة التزايد المستمر في عدد المصارف التي يسمح لها بمزاولة العمل المصرفي، اشتدت الحاجة لاستقطاب العملاء، وحتى تتمكن من استقطاب العملاء، فإنه يتطلب منها تلبية رغباتهم، وتحقيق رضاهم من خلال تقديم خدمات متميزة تلبي طموحاتهم.

وفي الآونة الأخيرة عملت التشريعات والقوانين التي تنظم عمل المصارف على تحديد أسعار الفائدة، مما حال دون قدرة البنوك على التنافس من خلال عروض الأسعار، لتبقي المجال الوحيد الذي من خلالها يمكن

<sup>1</sup> مروان درويش، مرجع سبق ذكره، ص 74.

إكساب البنك ميزة تنافسية، مدى استخدامها للوسائل والأدوات التي من شأنها إتاحة الفرصة أمام العملاء لإتمام معاملاتهم المصرفية بسرعة فائقة دون عناء أو انتظار، وبأقل كلفة.

### المطلب الثالث: الأدبيات التطبيقية للدراسة

الدراسات السابقة هي ركن أساسي من أركان البحث العلمي، ولن يكون البحث العلمي كاملا وناجحا من دون وجود دراسات سابقة، وفي هذا المطلب سنعرض أهم الدراسات العربية والاجنبية التي اعتمدنا عليها في بحثنا:

#### أولا الدراسات السابقة باللغة العربية

1) دراسة " وهيبة عبد الرحيم وأشواق بن قدور مقال بعنوان: " توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة" مقدم ضمن مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، الجزائر، 2018 .

#### وكانت إشكالية الدراسة كالتالي:

في ظل ظهور شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية وانتشارها الواسع وصولا لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ما هي التوقعات المستقبلية لهذا النوع من الشركات حديثة النشأة؟  
تكمّن أهمية الدراسة في:

معرفة نقاط قوة التكنولوجيا المالية وفرص نجاح الشركات الناشئة في تقديم الخدمة وخفض تكاليف المعاملات.

#### تهدف هذه الدراسة إلى:

- تقديم مفهوم حديث يتعلق بمجال التكنولوجيا المالية المستقطب للشركات الناشئة التي باتت تنافس باقي المؤسسات المالية والبنوك خاصة باعتمادها على البرمجيات والتكنولوجيا لتقديم تشكيلة متميزة من الخدمات المالية، متضمنة المدفوعات والعملات الرقمية وتحويل الأموال، سوق الإقراض للتمويل الجماعي، إدارة الثروة وإدارة المخاطر وحتى التأمين.

#### وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

الشركات الناشئة تواجه العديد من التحديات كعامل الأمن ، سرية المعلومات، المعاملات الالكترونية المخادعة، تقنين وتحويل سلوك العميل الوفي للمؤسسات التقليدية ومحاولة جذب. وبالرغم من اخفاق كل الشركات الناشئة في أن تحل محل المصارف الا انها تشكل تهديدا لوجود شريحة من العملاء المتعطشين للتكنولوجيا والاستخدام الرقمي، خاصة وأنها حظيت بدعم من أكبر مؤسسات العالم كفايسبوك.

2) دراسة " بن موسى اعمر و علماوي احمد " مقال بعنوان: التكنولوجيا المالية كمدخل لتطوير الخدمة المصرفية الإلكترونية في البنوك العمومية "دراسة تجرية الإمارات المتحدة" مقدم ضمن مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، 2020 .



وكانت إشكالية هذه الدراسة كالتالي: هل يمكن أن تساهم التكنولوجيا المالية في دعم العمل المصرفي الإلكتروني بالبنوك العمومية؟

تكمّن أهمية هذه الدراسة في:

معرفة مدى الاستفادة من مزايا تكنولوجيا الاعلام والاتصال ومدى التكيف مع هذه التطورات لتطوير الخدمات الإلكترونية وبناء ميزات تنافسية في المجال المصرفي الإلكتروني.

تهدف هذه الدراسة الى:

- معرفة أسس الميزة التنافسية للعمل المصرفي الإلكتروني؛  
- تحديد خدمات التكنولوجيا المالية التي تمكن البنوك العمومية من مواكبة التطورات الحديثة واكتساب مزايا تنافسية

- معرفة متطلبات تفعيل العمل المصرفي الإلكتروني والارتقاء بالصيرفة الإلكترونية إلى الصيرفة التكنولوجية

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- ظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال جعل تقديم الخدمات المالية يخرج من دائرة البنوك لتصبح في يد شركات متخصصة في التكنولوجيا المالية؛

- إن تبني العمل المصرفي الإلكتروني لم يعد مطلب وهدف الدول المتقدمة فحسب بل أصبحت حتى الدول النامية تعمل جاهدة على تقديم خدمات مصرفية إلكترونية والاستفادة من مزاياها مما زاد من حدة المنافسة بين شركات Fin Tech والبنوك القائمة.

- تعتبر الإمارات العربية المتحدة من بين الدول التي أصبحت تسير جنباً إلى جنب مع التطور التكنولوجي الحاصل خاصة في القطاع المصرفي، لكن تقف عدة تحديات لتطور العمل المصرفي الإلكتروني، فلربما تفرض التكنولوجيا المالية العابرة للحدود حتمية تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية على الأقل للحفاظ على عملائها واستثماراتها؛

- تقديم خدمات مصرفية إلكترونية في ظل التكنولوجيا المالية يدعم من إنشاء بنوك حديثة تدعى البنوك المفتوحة (Open Banking) أو بنوك التكنولوجيا المالية (FinTech Bank)

(3) "دراسة عامرية بختي، وغنية مجاني" مقال بعنوان: " دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي" مقدم ضمن مجلة المدبر، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، 2020 .

إشكالية الدراسة: ماهو الدور الذي تلعبه شركات التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي؟  
أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تسليط الضوء على موضوع في غاية الأهمية الا وهو ماهية التكنولوجيا المالية.

تهدف هذه الدراسة الى:

- إلى تبيان طبيعة التكنولوجيا المالية ودورها في دعم القطاع المصرفي.

### نتائج الدراسة:

- تطوير الخدمات المالية الالكترونية لتشمل تحويل الأموال والمدفوعات والإقراض والتأمين.
  - مساهمة التكنولوجيا المالية في رفع مردودية قطاع الخدمات في معدل النمو الاقتصادي.
  - اتخاذ شركات التكنولوجيا المالية صورة الشركات الناشئة من خلال انشاء شركات صغيرة او الاستحواذ.
  - مساهمة التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية.
- 4) دراسة (وفاء حمدوش، لمياء عماني، سمية بن علي) مقال بعنوان: "دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري: الدوافع و التحديات" مقدم ضمن مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 04، الجزائر، 2021 .

### إشكالية الدراسة:

ماهي دوافع وتحديات تبني التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري، بجعله أكثر تطوراً وفعالية لتلبية الاحتياجات المالية للنمو المستدام؟  
تكمُن أهمية هذه الدراسة في:

- إظهار الإمكانيات الهائلة التي توفرها التكنولوجيا المالية للبنوك من أجل تعزيز أدائها، حيث أصبحت البنوك اليوم مجبرة على المسارعة في اعتماد التقنيات الرقمية من أجل السعي لرفع كفاءتها التشغيلية وزيادة قدرتها على الاستجابة لطلبات زبائنهم من خلال تزويدهم بخدمات مصرفية ومالية أكثر ابتكاراً لتوسيع محفظة زبائنهم، وهو الأمر الذي يؤدي إلى نمو أداء القطاع المصرفي ككل.
- تهدف هذه الدراسة إلى:

- إبراز دور التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري، من خلال تحديد دوافع وتحديات تبني التقنيات المالية الرقمية في هذا القطاع.
- كما تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير التكنولوجيا المالية على الصناعة المصرفية، وكيفية الاستفادة منها من خلال ما يتيح من تقنيات مالية رقمية يمكن اعتمادها للرفع من أداء القطاع المصرفي الجزائري، مع معرفة واقع هذا الأداء من منظور الوساطة المصرفية والسلامة المالية وتعميم الخدمات المصرفية (الشمول المالي)، إلى جانب تحديد المنافع المتوقعة والعقبات عند تبني التكنولوجيا المالية ضمن منظومة العمل المصرفي الجزائري.

### وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- تتمثل الدوافع الأساسية لتبني التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الجزائري، في قدرتها على تحقيق شمول مالي أفضل، وخفض تكلفة الخدمات، ونقل المعرفة وتحقيق الشفافية، وإدارة الهوية الرقمية وجمع البيانات حول المخاطر، مما يجعل أداء القطاع أكثر تطوراً وقادراً على مواكبة مستجدات الصناعة المصرفية؛

- يواجه استخدام التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الجزائري العديد من التحديات كانتشار الإقصاء المالي، ضعف البنية التحتية الرقمية، انخفاض خدمة الانترنت وارتفاع تكلفتها، تفضيل استعمال النقد، ضعف الدعم الحكومي للبنية المعلوماتية، محدودية الأطر التي تنظم ويحمي المعاملات الالكترونية، إلى جانب ضعف كل من مستوى التنقيف المالي وتطوير بيئة الأعمال. مما يستدعي تبني استراتيجية وطنية شاملة لمعالجة هذه النقائص وإنجاح التحول إلى الاقتصاد الرقمي.

- يمثل تبني تقنيات ومنتجات التكنولوجيا المالية فرصة هائلة أمام البنوك لتعزيز أدائها وتحقيق ميزة تنافسية، وذلك بجعل الخدمات المالية والمصرفية أكثر سهولة وكفاءة وأقل تكلفة.

(5) دراسة (مليكة بن علقمة، يوسف سائحي)، مقال بعنوان "دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية" مقدم ضمن مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، الجزائر، 2018.

#### إشكالية الدراسة:

كيف يمكن للتكنولوجيا المالية أن تساهم في تحسين الخدمات المالية التقليدية؟  
أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تسليط الضوء على دور التكنولوجيا في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية حيث ازداد بشكل كبير مؤخرًا الاستثمار في التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم، ومن المرجح أن يستمر في الزيادة، كون أن التكنولوجيا المالية لا تتعلق بقطاع الخدمات المالية فقط، ولكن بكل الأعمال التجارية التي تتعامل مع صناعة الخدمات المالية.

#### تهدف هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على مفهوم التكنولوجيا المالية و أهميتها وكيفية استفادة البنوك وشركات التكنولوجيا المالية من التعاون القائم بينهما بما يخدم مصلحة الطرفين، مع الإشارة للتجربة البحرينية.  
وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- ان التكنولوجيا المالية تتيح العديد من الإمكانيات والمزايا في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية. ولكن لابد من توفير بيئة مواتية كتوفير القواعد التنظيمية الملائمة لعمل الشركات الناشئة في هذا المجال، هذا بالإضافة الى الأمن المعلوماتي وتوفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- ان تطور التكنولوجيا المالية يتوقف على مراجعة الأطر القانونية والرقابية خاصة وضوح القوانين المتعلقة بتداول المنتجات المالية الرقمية وإدارة المخاطر التي تنشأ من المنتجات والخدمات المالية والمصرفية المستحدثة، وذلك باستخدام المختبرات التنظيمية.

(6) دراسة (إحسان علي مبارك الجبوري) ، مقال بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المصرفي"، بحث في عينة من المصارف الخاصة العراقية مقدم ضمن مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد 08، العدد 02، العراق ، 2016.

### إشكالية الدراسة:

ما هي علاقة تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة والمعدات، البرمجيات، شبكات الاتصال، قاعدة البيانات، مهارات الأفراد) بتحسين الأداء المصرفي بأبعاده (البعد المالي، بعد الزبائن، بعد العمليات الداخلية، بعد التعلم والنمو، البعد الاجتماعي)؟

أهمية الدراسة :

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها أحد المواضيع المهمة والحديثة في مجال العمل المصرفي والذي يتمثل باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتزداد أهمية الموضوع عندما يتم تناوله في بيئة مصرفية تبدو بأمس الحاجة إلى تطوير نشاطها المصرفي وهي البيئة العراقية.
  - إن الدراسة ستكون بمثابة محاولة لربط نتائجها التي سنتناول العناصر الرئيسة للنشاط المصرفي بما ينبغي أن يعتمد في استخدام التكنولوجيا الحديثة، بما يواكب التطورات العالمية في هذا الجانب، وتوفير هذه المعلومات والبيانات لمتخذي القرار في المصارف العراقية.
- أهداف الدراسة :

- التعرف على العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتحسين الأداء المصرفي في المصارف العراقية الخاصة .
  - التعرف على المتغيرات والعوامل التي لها علاقة بتكنولوجيا المعلومات والتي تمثل أبعادها (الأجهزة والمعدات، البرمجيات، شبكات الاتصال، قاعدة البيانات، مهارات الأفراد).
  - التعرف على علاقة أبعاد تكنولوجيا المعلومات بالأداء المصرفي بأبعاده ( البعد المالي، بعد الزبائن، بعد العمليات الداخلية، بعد التعلم والنمو، البعد الاجتماعي)
- وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- تجمع المصارف بين الأعمال التقليدية والأعمال الإلكترونية في تسيير أعمالها، الأمر الذي يؤثر سلباً على رضا الزبون.
  - خلصت الدراسة إلى وجود دور لتكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المصرفي.
  - لا تمتلك الإدارات العليا الخبرات والمهارات الكافية للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات.
  - تفتقر اغلب المصارف وجود شبكة الاكسترنيت، فضلا عن عدم امتلاكها أسلوب الربط المباشر في توفير البيانات أو السيطرة المركزية على البيانات والمعلومات.
  - وكان من أهم توصياتها العمل على استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل أوسع والاعتماد على الأعمال الإلكترونية بما يؤمن السرعة والجودة في تقديم الخدمات المصرفية للزبون.
- (7) "دراسة (إيمان بومود، عواطف مطرف وشافية شاوي) مقال بعنوان : " ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء البنوك الاسلامية العربية " مقدم ضمن مجلة رؤى اقتصادية، المجلد10، العدد01، الجزائر، 2020.

إشكالية الدراسة:

ما هو دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية العربية؟

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذا البحث في طرحه موضوع جد مهم وهو البحث عن كيفية مسايرة البنوك الإسلامية العربية للتطورات والابتكارات التكنولوجية الحديثة، بما فيها ابتكارات التكنولوجيا المالية وقدرتها على تطوير المعاملات والخدمات المالية والمصرفية، فمستقبل البنوك الإسلامية العربية أصبح مرهون بجاهزيتها لتبني مستجدات وتقنيات التكنولوجيا المالية، حيث أن "فنتك" فرض نفسه على البنوك سواء التقليدية أو الإسلامية، لإيجاد هذه الأخيرة مساحة لها في حقل يشتد فيه التنافس، وفي عصر لا يرضى إلا بالقوة والجودة.

أهداف الدراسة :

من بين الأهداف الأساسية التي يسعى البحث لتحقيقها:

- تسليط الضوء على البنوك الإسلامية ومحاولة مسايرتها للابتكارات التكنولوجية الحديثة في القطاع المالي والمصرفي بما فيها التكنولوجيا المالية؛
- التعرف على كيفية مواكبة البنوك الإسلامية العربية عصر الرقمنة والاستفادة من الخدمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية؛
- التعرف على أهم ابتكارات واتحادات التكنولوجيا المالية الإسلامية على مستوى العالم للبنوك الإسلامية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ترفع ابتكارات التكنولوجيات المالية حظوظ البنوك الإسلامية العربية لما توفره من تقنيات رقمية متقدمة تساهم في الرفع من قدراتها التنافسية، وتزيد من كفاءتها في أداء خدماتها؛
- تشكل ابتكارات التكنولوجيات المالية أداة سحرية للبنوك الإسلامية العربية، تساعد في تعزيز نجاحاتها الحالية وفي نفس الوقت فرص تواجدها في مختلف الأسواق الدولية، حيث تشكل التكنولوجيا المالية وسيلة جديدة لهذه البنوك تساعد على التعريف أكثر بمنتجاتها وخدماتها.
- أصبحت التكنولوجيا المالية ضرورة ملحة وسياسة استراتيجية يجب أن تعطى حقها لضمان تواجدها أكبر وانتشار أوسع للأنظمة البنكية الإسلامية.

ثانيا الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

(1) دراسة Idah Zuhroh 2021 بعنوان:

The impact of Fintech on Islamic banking and the collaboration model:  
a systematic review studies in Indonesia

إشكالية الدراسة: How Does Collaboration Between Fintech And Islamic Banking

Benefit Both Parties

كيف يفيد التعاون بين التكنولوجيا المالية و البنوك الإسلامية كلا الطرفين؟

اهداف الدراسة:

- الدراسة تتناول تأثير التكنولوجيا المالية على البنوك الإسلامية في إندونيسيا، مشيرة إلى قدرة التكنولوجيا المالية على تقديم خدمات مالية عالية.

- تستكشف الدراسة نماذج التعاون بين التكنولوجيا المالية والبنوك الإسلامية لتعزيز الخدمات المالية.

نتائج الدراسة:

- يُعتبر موضوع التكنولوجيا المالية مثيرًا للضجة في قطاع البنوك، خاصة في جذب فئة الشباب.
- تتضمن فرص التعاون مشاركة التسويق والقروض وخدمات المعاملات، مع التركيز على عدم القلق بشأن تحليل البيانات الضخمة والجوانب القانونية وأمان البيانات.
- يُقترح تنفيذ نظم تسجيل أكثر صرامة والتعاون الوثيق مع السلطات المالية للتصدي للمخاطر مثل الاحتيال وفشل الأنظمة التكنولوجية.

(2) دراسة Shashank Bansal 2021 بعنوان:

Perspective of Technology in Achieving Financial Inclusion in Rural India

إشكالية الدراسة: How does Fintech provide accessibility of people to financial product and services in Rural India

كيف توفر التكنولوجيا المالية المنتجات والخدمات المالية للأفراد في المناطق النائية للهند؟

اهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى تحليل كيف يمكن لتقنيات تكنولوجيا المالية تحسين الإدماج المالي، وتقليل التكاليف للبنوك، وزيادة وصول للعملاء، وإدارة المخاطر التجارية، بما يدعم في نهاية المطاف هدف النمو البنوك.

نتائج الدراسة:

- هناك فجوة كبيرة بين توقعات النمو والواقع في تحريك الأموال واستخدامها للنمو الشامل.
- تباين كبير في الوصول إلى خدمات النظام المالي في المناطق الريفية والحضرية يتطلب أدوات فعالة، تعتبر تكنولوجيا المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الحل الأساسي.

(3) دراسة Grace Iriobe, Oyinlola M. Akinyede 2017 , بعنوان:

The Effect Of Technology Services on Banks Customers Satisfaction in Nigeria

إشكالية الدراسة: How financial technology services affect bank's customer satisfaction

مدى تأثير خدمات التكنولوجيا المالية على رضا العملاء في البنوك؟

اهداف الدراسة:

- تحديد مدى تأثير خدمات التكنولوجيا المالية على رضا العملاء في البنوك. من خلال تحليل مدى تأثير الإمكانية، والتوافر، والتشغيل، وتكلفة المعاملات، والراحة، والأمان على رضا العملاء

نتائج الدراسة:

أن جودة التكنولوجيا المالية لها تأثير إيجابي وملحوظ على رضى عملاء البنوك. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج المستقات من الاستبيانات الموزعة أن خدمات التكنولوجيا المالية الفعالة تساعد في إرضاء العملاء والحفاظ عليهم، وأن الرضى المستمر يؤدي إلى زيادة الدخل الذي يتم توليده من قبل البنوك.

(4) دراسة Rafiu Adewale 2021 , بعنوان

Financial technologies' evolution and traditional banking

إشكالية الدراسة: the impact of fintech evolution on traditional banking

مدى تأثير تطور خدمات التكنولوجيا المالية على معاملات البنوك التقليدية في نيجيريا؟

اهداف الدراسة:

- تهدف الى البحث في تأثير تطور FINTECH على مؤسسات البنوك التقليدية لتوقع مستقبل أنظمة الدفع في نيجيريا.

نتائج الدراسة:

- تظهر النتائج من اختبار الفرضيات أن FINTECH يؤثر على البنوك التقليدية.  
- في الختام، يبدو أن FINTECHs الحالية في النظام المالي النيجيري تكون بطيئة ولكنها موضوعة لتقديم خدمات مالية أفضل، خصوصاً في أنظمة الدفع مقارنة بالبنوك التقليدية. توصي الدراسة بضرورة أن يضمن الجهات التنظيمية لنظام المالية في نيجيريا تضمين سياسات في نظام الدفع بالتجزئة التي ستضمن تطبيقاً كاملاً.

(5) دراسة Collins Masumbuko; Jackson Phiri 2024 , بعنوان:

Technology Adoption as a Factor for Financial Performance in the Banking Sector

Using UTAUT Model

إشكالية الدراسة:

investigate and analyse the relationship between technology adoption and bank performance,

تحليل العلاقة بين اعتماد التكنولوجيا وأداء البنوك.

أهمية الدراسة:

هذه الدراسة استقصت العلاقة المعقدة بين اعتماد التكنولوجيا المالية والأداء العام لبعض البنوك الزامبية(زامبيا) المختارة. تركز التحليل على أربع بنوك بارزة في لوساكا، وهي زانكو، أتلسمارا، ستاننيك، وFNB، التي تم اختيارها استناداً إلى سمات مثل الوجود والدخل. الإطار الزمني من عام 2015 إلى 2020، مما يسمح بفحص شامل للاتجاهات في عملية التغير المستمرة للأعمال المصرفية.

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى توفير رؤى مهمة للأكاديميين، وقطاع المصارف، وأصحاب المصلحة في الصناعة من خلال توفير فهم شامل لكيفية تأثير اعتماد التكنولوجيا على منظومة الأداء للبنوك في زامبيا.

نتائج الدراسة:

كشفت النتائج عن ترابط إيجابي بين اعتماد التكنولوجيا والأداء المالي بمعامل بيرسون ذو الذيلين 0.6. كما استقصت الدراسة الآراء حول استقرار منصة تكنولوجيا المعلومات وكفاءة البنك الإجمالية، مما يظهر الاعتقاد القوي في الإمكانيات المحسنة للأداء لديها من خلال بنية التكنولوجيا المالية و بنية تكنولوجيا المعلومات الموثوقة.

ثالثا القيمة المضافة للدراسة

بعدما حاولنا التعرض قدر المستطاع لمختلف الدراسات المتعلقة بموضوع بحثنا وجدنا منها ما تعرض لموضوعنا من نفس الجوانب ومنها ما يختلف ولهذا سنركز في هذا الفرع على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة التي تم ذكرها سابقا، وهذا من أجل إبراز القيمة المضافة من خلال هذه الدراسة.

اولا: أوجه التشابه

تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة على سبيل المثال لا الحصر:

- مع دراسة ( مليكة بن علقمة، يوسف سائحي)، 2018 بعنوان دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية في أنهما تعالجان نفس الموضوع المتمحور حول إظهار دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء القطاع المصرفي حيث أن النتائج المتوصل إليها أكدت على ضرورة اعتماد البنوك على التكنولوجيا المالية لأنها الأساس في تطوير القطاع المالي ورفع من مردودية البنوك.
- و يوجد توافق بين دراسة ( إحسان علي مبارك الجبوري) 2016 بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المصرفي مع دراستنا، من حيث أن التكنولوجيا المالية لها أثر على الأداء البنكي ودعم الأنشطة المالية التي تخدم العملاء.

- يوجد توافق بين (دراسة عامرية بختي، وغنية مجاني) 2020 بعنوان :

" دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي" مع دراستنا من حيث مساهمة التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الالكترونية لتشمل تحويل الأموال والمدفوعات والإقراض والتأمين.

- يوجد توافق بين (دراسة إيمان بومود، عواطف مطرف وشافية شاي) 2020مقال بعنوان : " ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء البنوك الاسلامية العربية " مع دراستنا في كون ان ابتكارات التكنولوجيات المالية ترفع حظوظ البنوك لما توفره من تقنيات رقمية متقدمة تساهم في الرفع من قدراتها التنافسية، وتزيد من كفاءتها في أداء خدماتها.



ثانيا: أوجه الاختلاف

يوجد اختلاف بين دراستنا وبعض الدراسات السابقة المذكورة على سبيل المثال لا الحصر:

- دراسة ( وفاء حمدوش، لمياء عماني، سمية بن علي)، 2017 بعنوان دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري: الدوافع والتحديات، دراسة ميدانية، مقال في مجلة الاقتصاد كونها درست دور التكنولوجيا المالية في القطاع البنكي من منظور الشمول المالي، وتمحورت دراستنا حول أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك.

- كما يوجد اختلاف بين دراستنا ودراسة ( وهيبة عبد الرحيم وأشواق بن قدور) 2018 بعنوان: توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة حيث ان هذه الاخيرة ركزت في بحثها على شركات التكنولوجيا المالية وفي دراستنا تم التطرق لها باختصار والتركيز على التكنولوجيا المالية في البنوك.

- تتشابه دراستنا مع دراسة " بن موسى اعمر و علماوي احمد " 2020 بعنوان: التكنولوجيا المالية كمدخل لتطوير الخدمة المصرفية الإلكترونية في البنوك العمومية "دراسة تجربة الإمارات المتحدة" في كونها تدرس دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المصرفي ولكنهما تختلفان في ان هذه الاخيرة اسقطت دراستها على الامارات المتحدة اما دراستنا تمت على مستوى بنك BNA الجزائري.

ثالثا: أبرز الإضافات من خلال الدراسة الحالية

رغم ان الدراسات السابقة تحدثت عن موضوع التكنولوجيا المالية لكن ما سيتم اضافته في الدراسة الحالية هو:

- التركيز على ابراز أهمية التكنولوجيا المالية في تطوير وتحسين أداء البنوك التجارية.

- محاولة دراسة تطورات التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية محل الدراسة ومعرفة تأثيرها على الأداء المالي للبنك.

- تحديد خدمات التكنولوجيا المالية التي تمكن البنوك العمومية من مواكبة التطورات الحديثة واكتساب مزايا تنافسية.

واهم ما توصلنا اليه في دراستنا ان:

- استخدام التكنولوجيا المالية يسهل ويسرع المعاملات المالية، مما يساهم في وصولها لكافة فئات المجتمع وبأقل تكلفة مما يؤدي الى زيادة ورفع الأداء المالي للمؤسسة.

### خلاصة الفصل:

ان التكنولوجيا المالية في عصرنا الحالي بمكانة لا يستهان بها ضمن عالم ريادة الاعمال، وأصبحت ضرورة حتمية لدول العالم لمواكبة التطور والتقدم في مجالات التمويل، وقد توصلنا في هذا الفصل الى ان التكنولوجيا المالية قطاع حديث النشأة، من شأنه ان يوفر كل أنواع الخدمات المالية التقليدية ولكن بأسلوب وشكل مغاير أكثر تطور وسرعة ودقة مما يحسن من الأداء المالي للبنوك، ونتيجة للتزواج بين المجال المالي والتكنولوجي ظهرت شركات رقمية عرفت بشركات التكنولوجيا المالية تخصصت في تقديم خدمات مالية مختلفة من مدفوعات واقراض وغيرها، وقد شكلت هذه الشركات جزء أساسيا من الإقتصاد الرقمي من خلال استخدام برامج رقمية ومتطورة لإدارة المعاملات المالية.

## الفصل الثاني

الدراسة الميدانية ( البنك الوطني  
الجزائري - وكالة متليلي 292 )

### تمهيد:

نظرا للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم بصفة عامة والاقتصاد الجزائري بصفة خاصة، فإن المصارف الجزائرية تسعى إلى التأقلم مع هذه التغيرات العالمية في ظل الإنفتاح والعولمة، وذلك بتطوير منظومتها المصرفية اعتمادا على تقنيات التكنولوجيا المالية وتوجه نحو الصيرفة الإلكترونية التي تعتبر من أهم مظاهر الحداثة والعصرنة لأي جهاز مصرفي، والذي يعكس مدى تطور نظام المعاملات المالية والمصرفية وطرق معالجة المعلومات، هذا وقد عكفت البنوك الجزائرية وعلى رأسها البنك الوطني الجزائري على تطوير هذا الجانب باستخدام أنظمة الدفع الحديثة، حيث قمنا في هذا الفصل بتقسيمه إلى المباحث الثلاث الموالية:

المبحث الأول: واقع تطبيق خدمات التكنولوجيا المالية في الجزائر

المبحث الثاني: تقديم المؤسسة محل الدراسة

المبحث الثالث: واقع استخدام التكنولوجيا المالية بالبنك الوطني الجزائري وكالة متليلي 296.

## **المبحث الأول: واقع تطبيق خدمات التكنولوجيا المالية في الجزائر**

ان واقع تطبيق خدمات التكنولوجيا المالية في الجزائر لا يختلف كثيرا عن غيرها من الدول العربية في هذا المجال، حيث لاحظنا ان التكنولوجيا المالية فيها مقتصرة على خدمات بداية الموجة الأولى المتمثلة أساسا في خدمات حلول الدفع المتعلقة بتسهيل وتسريع عمليات الشراء وخدمات دفع الفواتير والمشتريات عبر الإنترنت والهاتف المحمول، اي سيطرة قطاع المدفوعات والمقاصة والتسوية على الحصة الأكبر لعمل شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر و الدول العربية ككل مقارنة بقطاعات التكنولوجيا المالية الأخرى خاصة المتعلقة منها بالموجة الثانية.

ومن خلال التقرير الذي أصدره معهد Portulans لسنة 2022 والذي يقيس مستوى جاهزية الدول للتحول الرقمي، يظهر أن الجزائر تحتل المرتبة 100 من بين 131 دولة ضمن مؤشر الجاهزية الرقم (NRI) أو مؤشر الاستعداد الشبكي الرقمي بمجموع<sup>1</sup> 48,39.

وفي هذا المبحث سنتطرق بالتفصيل الى شركات وخدمات التكنولوجيا المالية في الجزائر مع دراسة احصائية للفترة الممتدة من 2020 الى مارس 2024

## **المطلب الأول: خدمة الدفع عبر الإنترنت وعبر محطة الدفع الالكتروني (TPE) في الجزائر للفترة (2020 الى مارس 2024)**

### **أولا خدمة الدفع عبر الإنترنت في الجزائر للفترة (2020 الى مارس 2024)**

#### **1- تعريف خدمة الدفع عبر الإنترنت:**

يمكن تعريفها على أنها صرف إلكتروني للعملة بهدف شراء السلع أو الخدمات، والتي تتم وفق قوانين تضمن سرية وخصوصية إجراءات البيع والشراء، تحدث بشكل إلكتروني عن طريق الإنترنت من خلال استخدام نظام دفع آمن ومعلومات مشفرة وتفاصيل أخرى سرية، عادة ما تكون مطبوعة على بطاقة الدفع الإلكترونية.

#### **2- نشأة خدمة الدفع عبر الإنترنت في الجزائر:**

تم إطلاق هذه الخدمة رسميا بالجزائر في 04 أكتوبر 2016، بواسطة بطاقات الدفع ما بين البنوك "البطاقة البنكية (CIB)"، حيث يمكن لحامل البطاقة وعبر الإنترنت دفع مستحقات الفواتير والخدمات لدى مواقع التجارة الإلكترونية المصادق عليها، وقد تزامن إطلاق هذه الخدمة مع إطلاق الموقع الإلكتروني bitakati.dz كإجابة مخصصة للتجار حاملي البطاقات (CIB) من أجل تمكينهم من اعتماد مواقعهم

<sup>1</sup> شرقي اسماء، صفيح صادق، تقييم التجربة الجزائرية في مجال التحول الرقمي: الواقع والتحديات، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، العدد 02، معسكر، 2023، ص 134.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلي 296-)

الإلكترونية والحصول على المعلومات المتعلقة بكيفية الانخراط في هذه الخدمة الموضوعية تحت تصرفهم من طرف بنوكهم<sup>1</sup>.

### 3- احصائيات خدمة الدفع في الجزائر للفترة الممتدة من 2016 الى مارس 2024

حسب موقع التجمع النقدي الآلي (GIE Monétique) يوجد حاليا 510 تاجر عبر الإنترنت منخرط في نظام الدفع الإلكتروني ما بين البنوك البيبنكي، كما نتجت حوالي 77356540 معاملة منذ انطلاق الدفع عبر الإنترنت موزعة عبر سنوات الدراسة<sup>2</sup>، والموضحة وفقا للجدول التالي:

### الجدول (1-2): حجم خدمة الدفع عبر الإنترنت في الجزائر للفترة (2016- مارس 2024)

السنة	المبلغ الاجمالي للمعاملات (دج)	العدد الاجمالي للمعاملات
2016	15,009,842.02	7,366
2017	267,993,423.4	107,844
2018	332,592,583.28	176,982
2019	503,870,361.61	202,480
2020	5,423,727,074.80	4,593,960
2021	11,176,475,535.68	7,821,346
2022	18,151,104,423.96	9,048,125
2023	32,196,672,024.03	15,351,354
جانفي الى مارس 2024	9,346,832,831.37	3,256,316

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات موقع التجمع النقدي الآلي (GIE) متاح على الرابط

[/https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet](https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet)

نلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه نمو إيجابي ومستمر لحجم المعاملات عبر الإنترنت في الجزائر خلال فترة الدراسة والذي تميز بالانخفاض خلال السنوات الأولى لإطلاق هذه الخدمة في الجزائر للفترة (2016-2019) ، مقارنة مع باقي سنوات الدراسة، لتسجل بعد ذلك قفزة نوعية في حجم المعاملات عبر الأنترنت سواء من حيث القيمة أو العدد خلال السنوات الأخيرة من الدراسة، حيث بلغت قيمة المعاملات ما يزيد عن 5.4 مليار دينار جزائري لحوالي 4.6 مليون معاملة في سنة 2020، تجاوزت عندها نسبة النمو 1000 بالمائة من حيث القيمة مقارنة بسنة 2019 ، تقابلها نسبة نمو تفوق 2168 بالمائة من

<sup>1</sup> ربيعة بن زيد، آمنة قاجة ، لمياء عماني، أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي بالجزائر، مجلة

اقتصاد المال والاعمال، المجلد 06، العدد 04، الجزائر، 2022، ص 136

<sup>2</sup> <https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet/>

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري - وكالة متيلبي 296-)

حيث إجمالي عدد المعاملات عبر الإنترنت لنفس الفترة ويرجع سبب في ذلك الى عدة أسباب مرتبطة ببعضها البعض من أبرزها الأزمة الصحية العالمية COVID19 حيث كان لذلك أثرا إيجابيا على نمو قطاع التكنولوجيا المالية في الجزائر من خلال خدمة " حلول الدفع"، وبعد من بين القطاعات القليلة على غرار قطاع الصناعة الصيدلانية وشبه صيدلانية - الذي عرف انتعاشا كبيرا بسبب تداعيات الأزمة الصحية محليا ودوليا، كما نلاحظ زيادة معتبرة في حجم هذه الخدمة بالنسبة لسنة 2023 مقارنة بسنة 2022 وهذا راجع لتغير سلوك الأفراد خاصة فئة الشباب، وتفضيلهم للدفع وتسوية مختلف معاملاتهم عبر الإنترنت، مما شجع على ارتفاع عدد بطاقات الدفع البنكية (CIB) المصدرة والمزودة بخدمة الدفع عبر الإنترنت.

### 4- القطاعات التي شملتها خدمة الدفع عبر الإنترنت في الجزائر:

تقتصر خدمة الدفع عبر الإنترنت في الجزائر على الأنشطة الاقتصادية ذات الطابع الخدماتي المتمثلة أساسا في الهاتف و الاتصالات، إضافة إلى قطاع الطاقة ك: الكهرباء والماء، والنقل والإدارة والتأمين، وخدمات أخرى ك السياحة والطيران والتدريب، والتأشيرة، ونقل الطرود، وبيع التذاكر الإلكترونية للأحداث الرياضية، وكذلك بيع البضائع، ولم تشمل بعد كل القطاعات الاقتصادية الأخرى، وهذا ما سنلاحظه في الجدول الموالي:

الجدول (2-2): عدد معاملات الدفع عبر الإنترنت حسب نوع القطاع في الجزائر للفترة (2016- مارس 2024)

السنة	هاتف/ اتصالات	نقل	تأمين	ماء/كهرباء	خدمات ادارية	أخرى خدمات	بيع البضائع	رياضة وترفيه
2016	6536	388	51	391	0	0	0	0
2017	87286	5677	2467	12414	0	0	0	0
2018	138495	871	6439	29722	1455	0	0	0
2019	141552	6292	8342	38806	2432	5056	0	0
2020	4210284	11350	4845	85676	68395	213175	235	0
2021	6993135	72164	8372	120841	155640	457726	13468	0
2022	7490626	195490	23571	302273	153957	705114	24169	152925
2023	8400869	371317	36996	640485	4086659	1055672	51154	708212
مارس 2024	2343533	147830	11920	287343	4165	257469	18744	185312

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات موقع التجمع النقدي الآلي (GIE) متاح على الرابط  
[/https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet](https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet)

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متلي 296-)

من خلال الجدول نلاحظ ان عمليات الدفع عبر الإنترنت في الجزائر تركز بنسبة اكبر على قطاع الاتصالات من خلال عملية تسديد مستحقات فواتير الهاتف والإنترنت وشحن أرصدة الهاتف المحمول وتليها في المرتبة الثانية خدمات الكهرباء والماء وخصوصا في سنة 2020 حيث شهدت قفزة نوعية في ارتفاع حجم المعاملات بالمقارنة مع السنوات السابقة بالإضافة الى ظهور نشاط بيع البضائع ضمن هذه الخدمة ويرجع السبب في ذلك الى جائحة كوفيد 19 و الحجر الصحي الذي يمنع الافراد والمؤسسات من مزاوله نشاطها اليومي بشكل عادي مما دفع بهم الى التسوق وطلب مختلف احتياجاتهم عبر الإنترنت . كما يظهر من خلال الجدول ظهور نشاط الرياضة والترفيه بالجزائر لأول مرة ضمن القطاعات المستفيدة من خدمة الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت في سنة 2022، والذي نرجعه وبشكل أساسي إلى تجربة بيع تذاكر الأنشطة الرياضية مباشرة عبر المنصة الإلكترونية [tadkirati.mjs.gov.dz](http://tadkirati.mjs.gov.dz) ، وهي العملية الأولى من نوعها لاقتناء التذاكر المباريات عبر الإنترنت في الجزائر . كما نلاحظ استمرار ارتفاع نمو خدمة الدفع عبر الإنترنت في الجزائر في السنوات الاخيرة للدراسة وهذا راجع الى تعود المواطنين على الاستهلاك والتسوق عبر شبكة الانترنت والتي تتميز بالسرعة في تلبية احتياجاتهم.

ثانيا: خدمة الدفع عبر محطة الدفع الإلكتروني (TPE) في الجزائر للفترة

(2016-مارس 2024):

1- تعريف خدمة الدفع عبر محطة الدفع الإلكتروني (TPE) :

تعرف بعدة مسميات منها نهائيات الدفع الإلكتروني والمعروفة في الأوساط التجارية بـ (TPE) وهي اختصار لـ (Le Terminal de Paiement Electronique) ، ويمكن تعريفها باختصار على أنها جهاز دفع إلكتروني يتم تثبيته في مختلف المحلات التجارية، حيث تمكن التاجر من تقاضي ثمن المبيعات ومعالجتها بشكل آمن باستخدام بطاقات الدفع البينيكية<sup>1</sup>.

2- احصائيات خدمة الدفع في الجزائر عبر محطة الدفع الإلكتروني (TPE) للفترة الممتدة من

2016 الى مارس 2024

من خلال الجدول (6-2) المبين ادناه، يظهر بشكل واضح النمو الإيجابي، المستمر والمتزايد لمنحى تطور عدد أجهزة (TPE) المنتشرة لدى نقاط البيع في الجزائر خلال فترة الدراسة. اد سجلت أعلى نسبة نمو في عدد أجهزة (TPE) في 2017، حيث انتقل عدد محطات الدفع الإلكتروني من 5.5 ألف جهاز في 2016 إلى حوالي 12 ألف جهاز حيز الخدمة في سنة 2017، بنسبة نمو بلغت 138 بالمائة ليستمر هذا النمو طيلة سنوات الدراسة، ويصل عدد محطات الدفع الإلكتروني (IPE) إلى حوالي 54 ألف جهاز إلى غاية مارس 2024.

<sup>1</sup> ربيعة بن زيد، آمنة قاجة ، لمياء عماني، مرجع سبق ذكره، ص143.



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلي 296-)

بشكل عام، يرجع هذا النمو المستمر والإيجابي إلى اطلاق مشروع تعميم استعمال أجهزة الدفع الإلكتروني عند التجار والمتعاملين الاقتصاديين، والذي أدرج في قانون المالية 2018، من خلال المادة 111 منه، إلزام التجار باقتراح أجهزة الدفع الإلكتروني بما فيها محطات الدفع الإلكتروني على زبائنهم عند تسديد مبالغ مقتنياتهم<sup>1</sup>. على أن يدخل هذا المشروع حيز التطبيق الإلزامي في 2019، غير أن هذا المشروع تعطل لعدة سنوات. ويرجع المختصون ذلك إلى محدودية كمية أجهزة (TPE) التي تنتجها المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية، باعتبارها الصانع الوحيد لها في الجزائر، إضافة إلى معاناة التجار من ضعف الشبكة، وقد تسبب ذلك في تعطيل العملية، خاصة مع نقص التحسيس والمرافقة في حين أعطت وزارتي المالية والتجارة التجار مهلة أخرى في أبريل 2022 للالتزام بتعميم محطات الدفع الإلكتروني (IPE) وفقا لما ينص عليه قانون المالية لسنة 2020، بعد أن تم تأجيل العملية من 31 ديسمبر 2021 إلى 1 جويلية 2022<sup>2</sup>.

الجدول رقم (2-3) : عدد محطات الدفع الإلكتروني (TPE) العاملة في الجزائر للفترة (2016-مارس 2024)

السنة	العدد الاجمالي لمحطات الدفع الإلكتروني العاملة
2016	5049
2017	11985
2018	15397
2019	23762
2020	33945
2021	37561
2022	46263
2023	53191
الى مارس 2024	53756

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات موقع التجمع النقدي الآلي (GIE) متاح على الرابط  
[/https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet](https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet)

<sup>1</sup> جريدة وكالة الانباء الجزائرية الإلكترونية مقال بعنوان "ارتفاع عدد أجهزة الدفع الإلكتروني بنسبة تقارب 30 بالمائة إلى غاية الفصل الأول من 2021"، بتاريخ 13 ماي 2021، متاح على الرابط :

<https://www.aps.dz/ar/economie/106428-30-2021> تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/30

<sup>2</sup> ربيعة بن زيد، أمانة قاجة، لمياء عماني، مرجع سبق ذكره، ص144

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلي 296-)

بينما يوضح الجدول رقم (2-4) أدناه حجم المعاملات عبر محطات الدفع الإلكتروني (TPE) للفترة (2016 - مارس 2024)، والتي سجلت نموا مستمرا خلال فترة الدراسة، حيث شهدت سنتي 2020 و 2021 طفرة في النمو الإيجابي لحجم المعاملات عبر أجهزة (TPE)، حيث نلاحظ ان عدد المعاملات عبر أجهزة (TPE) انتقل من حوالي 712 ألف معاملة في 2020 إلى أزيد من (02) مليونين معاملة حتى نهاية 2021 وترجع هذه الزيادة النوعية في حجم المعاملات عبر محطات الدفع الإلكتروني (TPE) لعدة عوامل:

- على رأسها جملة التدابير الوقائية التي اتخذتها السلطات خلال الجائحة، حيث قامت البنوك والمؤسسات المالية، لاسيما بريد الجزائر في نهاية مارس 2020، بمنح أجهزة (TPE) للتجار والمتعاملين الاقتصاديين مع ضمان خدماتها بصفة "مجانية" لمدة شهرين، سعيا منها لتعميم وسائل الدفع الإلكتروني. وقد عزز هذه الجهود النقص الفادح في السيولة خلال تلك الفترة، حيث اضطر حاملوا البطاقات إلى البحث عن المحلات والمتاجر والصيدليات التي تتيح هذه الخدمة كحل لمشكلة عدم توفر السيولة، لذلك شهدت هذه الخدمة أكبر نسبة نمو وبنفس الزخم خلال فترة الجائحة مقارنة مع خدمات التكنولوجيا المالية الأخرى المتاحة.<sup>1</sup>

وتشير الإحصائيات إلى استمرار نمو نشاط الحظيرة الوطنية لمحطات الدفع الإلكتروني (TPE) خلال سنة 2024، سواء من حيث العدد أو من حيث حجم المعاملات، حيث يظهر الجدول أن قيمة إجمالي معاملات الدفع عبر أجهزة (TPE) إلى غاية مارس 2024 بلغت حوالي 10.3 مليار دينار جزائري لأزيد من (01) واحد مليون معاملة.

### الجدول (2-4): حجم المعاملات عبر محطات الدفع الإلكتروني (TPE) للفترة

(2016-مارس 2024)

السنة	العدد الاجمالي لمعاملات الدفع	المبلغ الاجمالي لمعاملات الدفع ب دج
2016	65501	444 508 902,40
2017	122694	861 775 368,90
2018	190898	1335334130,76
2019	274624	1916994721,11
2020	711777	4733820043.01
2021	2150529	15113249499.92
2022	2712848	19343056538.17

<sup>1</sup> جريدة وكالة الانباء الجزائرية الالكترونية مقال بعنوان "بريد الجزائر يزود التجار والمتعاملين الاقتصاديين بأجهزة الدفع الإلكتروني "مجانا"، بتاريخ 2020/03/31، متاح على الرابط <https://www.aps.dz/ar/economie/85817> تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/30.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلبي 296-)

31518739249.37	3997165	2023
10389435447.27	1316002	مارس 2024

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات موقع التجمع النقدي الآلي (GIE) متاح على الرابط  
[/https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet](https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet)

### المطلب الثاني: خدمة السحب عبر الجهاز النقدي في الجزائر للفترة (2016 الى مارس 2024)

سنحاول في هذا المطلب تعريف خدمة السحب عبر الجهاز النقدي ونشأتها وتحليل نشاط هذه الخدمة في الجزائر من خلال تحليل نشاط معاملات السحب عبر أجهزة الصراف الآلي البنكية، وحجم بطاقات الدفع الإلكترونية البنكية (CIB)، وفيما يلي تفصيل حول ذلك:

**1- تعريف خدمة السحب عبر الجهاز النقدي:** نقصد بها سحب الأموال عبر شبابتك الدفع (الصراف الآلي)، حيث يمكن للزبون أو مستفيد آخر من أن يسحب مبلغ من المال، بعد إدخاله إما لبطاقة الدفع الإلكترونية، أو إدخاله لرقم العملية مع رقم سري خاص<sup>1</sup>.

#### 2- نشأة خدمة السحب عبر الجهاز النقدي:

ترجع التجربة الأولى لاستخدام أجهزة الصراف الآلي بالجزائر إلى سنة 1975، عندما تم تثبيت موزعين آليين اثنين، اشتغلا لمدة زمنية قصيرة جدا<sup>2</sup>، لتشهد انتشارا خلال العقدین الأخيرين مقارنة لما كانت عليه من قبل.

**3- نشاط السحب عبر الموزعات الآلية للأوراق النقدية:** بشكل عام يعرف الموزع الآلي أو جهاز الصراف الآلي بأنه جهاز إلكتروني يسمح بالقيام، وبصفة آلية بمختلف العمليات الاعتيادية التي يتم إجراؤها على مستوى الشبابتك بالبنوك، ونميز في الجزائر بين نوعين رئيسيين من أجهزة الصراف الآلي وهما: جهاز الصراف الآلي الخاصة بالبنوك التجارية (Automatic Teller Machine) ATM والنوع الثاني يتعلق بالصراف الآلي لبريد الجزائر<sup>3</sup> (Distributeur Post).

وفيما يلي تحليل لنشاط معاملات السحب عبر الموزعات الآلية (أجهزة الصراف الآلي) في الجزائر خلال الفترة (2016-مارس 2024)، حيث سنحاول قبل ذلك إلقاء نظرة حول عدد أجهزة الحظيرة الوطنية للشبابتك (الموزعات) الآلية خلال نفس الفترة.

#### أ- عدد أجهزة الحظيرة الوطنية للموزعات الآلية للفترة (2016-مارس 2024) :

<sup>1</sup> ربيعة بن زيد، آمنة قاجة، لمياء عماني، مرجع سبق ذكره، ص139

<sup>2</sup> LAZREG Mohammed et GOUDIH Djamel Torqui, Un essai d'analyse sur l'utilisation de la carte électronique de retrait et de paiement interbancaire (CIB) en Algérie, Journal of economic & financial research, Oum El-bouaghi University, 2016. p 31.

<sup>3</sup> ربيعة بن زيد، آمنة قاجة، لمياء عماني، مرجع سبق ذكره، ص139

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متليلي -296)

سيتم دراستها من خلال الجدول المبين ادناه:

الجدول (2-5): عدد أجهزة الصرف الآلي البنكية العاملة في الجزائر للفترة

(2016-مارس 2024)

السنة	العدد الاجمالي لأجهزة الصرف الآلي البيبنكية العاملة
2016	1370
2017	1443
2018	1441
2019	1621
2020	3030
2021	3053
2022	3658
2023	3848
الى مارس 2024	3868

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات موقع التجمع النقدي الآلي (GIE) متاح على الرابط  
<https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet>

من خلال الجدول مبين اعلاه نجد ان الحظيرة الوطنية لأجهزة الصراف الآلي البيبنكية العاملة في الجزائر تضم إلى غاية شهر مارس 2024 ما يزيد عن 3868 جهازا آليا، كما نلاحظ ان بداية فترة الدراسة (2017-2019) تميزت بنمو إيجابي مستمر لكنه ضعيف لعدد أجهزة الصراف الآلي العاملة في الجزائر، إذ لم يتجاوز 13 بالمائة كأعلى نسبة نمو في تلك الفترة سجلت في 2019 مقارنة مع 2018، لتسجل سنة 2020 طفرة نمو بلغت حوالي 87 بالمائة مقارنة بسنة 2019 ، وهي أعلى نسبة نمو تدعت بها الحظيرة الوطنية لأجهزة الصراف الآلي خلال كامل فترة الدراسة وهذا بسبب انضمام بريد الجزائر الى تجمع النقد الآلي وتحقيق تبادل المعاملات بين البطاقة البيبنكية /الذهبية، التي أصبحت سارية المفعول منذ 05 جانفي 2020 ، ومنه احصائيات هاته السنة شملت نشاط الدفع الإلكتروني عن طريق البطاقة البيبنكية والبطاقة الذهبية. اما نسبة الزيادة بين سنة 2021 و2022 كانت 20 بالمائة لتعود للانخفاض في سنتين الاخيرتين للدراسة (2022-2023) حيث اصبحت نسبة الزيادة 5.19 بالمائة.

ب -حجم معاملات السحب عبر الموزعات الآلية للفترة (2016 إلى غاية مارس 2024) :

سيتم دراستها من خلال الجدول التالي:

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متليلي 296-)

الجدول (2-6): حجم نشاط السحب عبر أجهزة الصراف الآلي البنكية في الجزائر للفترة (2016-مارس 2024)

السنة	العدد الاجمالي لمعاملات السحب	المبلغ الاجمالي لمعاملات السحب
2016	6 868 031	98 822 524 500,00 دج
2017	8 310 170	126 398 291 000,00 دج
2018	8 833 913	136 233 452 000,00 دج
2019	9 929 652	164 116 233 000,00 دج
2020	58 428 933	1 073 004 953 000,00 دج
2021	87 722 789	1 728 937 064 000,00 دج
2022	128 035 361	2 182 896 695 000,00 دج
2023	174 415 895	3 262 245 367 500,00 دج
غاية مارس 2024	45 906 610	859 490 097 500 دج

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات موقع التجمع النقدي الآلي (GIE) متاح على الرابط <https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet>

يظهر من خلال الجدول النمو المستمر وشبه المستقر لحجم (القيمة والعدد) السحوبات عبر أجهزة الصراف الآلي في الجزائر للفترة (2016-2019)، ليسجل هذا النشاط قفزة نوعية في 2020، حيث بلغت فيه إجمالي قيمة معاملات السحب حوالي 1.1 ألف مليار (بليون) دينار جزائري تعكسها أزيد من 58 مليون معاملة سحب بنسبة نمو تزيد عن 588 بالمائة مقارنة بسنة 2019، ليستمر هذا النمو في باقي سنوات الدراسة لكن بزخم أقل بكثير لما كان عليه في سنة 2020.

#### 4- بطاقات الدفع البيبنكية (CIB) في الجزائر:

بطاقة الدفع البيبنكية (- Carte Interbancaire de Paiement - CIB)

هي بطاقة الكترونية ذات استعمال شخصي، مستندة إلى حساب بنكي، وهي بطاقة محلية للدفع والسحب ما بين البنوك، تصدر عن أحد البنوك المعتمدة في الجزائر (عمومية أو خاصة) والمنخرطة في الشبكة المالية بين البنوك، تستخدم على جميع شبكة النقد الآلي بين البنوك كما تستخدم لدفع قيمة السلع والخدمات لدى التجار، عن طريق نهائيات الدفع الالكترونية، وتستخدم أيضا للدفع عن طريق الانترنت لدى حاملها والتجار المنخرطين في الشبكة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> صليح بونفلة، عصام نجاح، بطاقة الدفع البيبنكية "CIB" و النظام القانوني للعقود الخاصة بها، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 09، العدد 03، قالمة، 2018، ص 497 و ص 499.

ويشير آخر تقرير حول تحليل النشاط الرقمي في الجزائر الصادر في أبريل 2022، أن 11 مليون مواطن أي ما نسبته 23 بالمائة من الجزائريين يملكون بطاقة دفع بينكية، وهي نسبة لا تختلف بها الجزائر عن دول شمال إفريقيا، لكنها تبقى بعيدا نوعا ما عن باقي الدول الإفريقية الأكثر تقدما مثل كينيا ونيجيريا التي تصل فيها نسبة انتشار وسائل الدفع الإلكتروني ما بين 35 بالمائة و 45 بالمائة، كما نجد أن هذا المعدل أعلى بكثير في دول العالم الأكثر تقدما.<sup>1</sup>

من خلال ما تقدم، نرى أن هذه القفزة النوعية رغم انخفاضها مقارنة بالمعدلات العالمية في نشاط الجهاز النقدي بالجزائر سواء من حيث حجم المعاملات للموزعات الآلية أو من حيث عدد بطاقات الدفع كان نتيجة عدة عوامل، من أهمها :

- سعي السلطات والجهات المختصة لعصرنة القطاع المصرفي بتبني نظام دفع إلكتروني فعال.
- تفضيل المواطنين الحاملين لبطاقات الدفع (CIB) السحب من أجهزة الصراف الآلي على شبابيك مراكز البريد أو البنوك، خاصة في ظل الظروف التي فرضتها الأزمة الصحية الراهنة (COVID19). والتي أسهمت بشكل كبير في تسريع وتيرة الوصول لهذا النمو الإيجابي.

### المطلب الثالث: شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر

ان انتشار شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر ضعيف جدا، مقارنة بالدول العربية الاخرى مثل الامارات ومصر التي احتلت الصدارة في ذلك، بسبب عدم امتلاك الجزائر البيئة الحاضنة لإنشاء مثل هذه الشركات ويشار إلى أن نشاط شركات التكنولوجيا المالية الموجودة في الجزائر يقتصر فقط على تصميم حلول وبرامج لفائدة المؤسسات المصرفية و بريد الجزائر من أجل توفير خدمات رقمية لعملائهم. رغم أن الجزائر تعتبر من الدول السبعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تمتلك تشريعات بشأن الجرائم الإلكترونية والأمن المعلوماتي، إلا أن ذلك لم يكن كافي لتشجيع انتشار شركات التكنولوجيا المالية.<sup>2</sup>

وفي هذا المطلب سنتطرق الى نوعين من شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر الاول خاص بالشركات المتخصصة في الدفع الالكتروني وبرزها شركة ساتيم ونوع الثاني الشركات التي تقدم خدمات الدفع عبر الانترنت.

### اولا: الشركة الجزائرية لتأدية المعاملات النقدية ما بين البنوك SATIM :

إن إنشاء شركة النقد الآلي أو تأدية المعاملات البنكية المشتركة والنقدية ما بين البنوك ناتج عن مبادرة المؤسسات البنكية الساعية لتطویر وتسهيّل التحكم في عملية التحويل إلى النقد الآلي وتحديث وسائل الدفع، وكذا لاستحالة قيام كل بنك بإنشاء مراكز تسيير ودراسة عمليات

<sup>1</sup> ربيعة بن زيد، أمنة فاجة ، لمياء عماني، مرجع سبق ذكره،ص141.

<sup>2</sup> وفاء حمدوش، لمياء عماني،سمية بن علي، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري: الدوافع والتحديات، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد04،الجزائر، 2021، ص 550.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلي 296-)

النقد الآلي الخاصة به نظرا لما يترتب عن ذلك من إستثمارات وتكاليف ضخمة

### 1- التعريف بالشركة SATIM

هي شركة ذات أسهم أنشأت في 25 مارس 1995 بمبادرة من المجتمع المصرفي، وهي شركة تابعة لسبعة بنوك في الجزائر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، بنك التنمية المحلية BDL، بنك الجزائر الخارجي BEA، البنك الوطني الجزائري BNA، القرض الشعبي الجزائري CPA، الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط CNEP، البركة ELBARAKA ومؤسسة CNMA للتأمين.

تعتبر المشغل للدفع الإلكتروني بين البنوك في الجزائر للبطاقات المحلية والدولية، حيث تعمل كواحدة من الأدوات التقنية لدعم برنامج تطوير وتحديث البنوك وخاصة تعزيز وسائل الدفع عن طريق البطاقة. تجمع ساتيم 18 عضواً في شبكة الدفع الإلكترونية بين البنوك الخاصة به، والتي تتكون من 18 بنكاً بما في ذلك 07 بنوك عامة و 11 بنكاً خاصاً بالإضافة إلى بريد الجزائر.

شهدت ساتيم تطوراً كبيراً ونموً مستداماً في خدماتها في السنوات الأخيرة. إلى يومنا هذا، حيث تم توصيل أكثر من 1329 جهاز صراف آلي و 47700 محطة دفع إلكترونية متصلة بخوادمها، إضافة إلى هذا + 373 موقعاً تجارياً على الويب يعمل على منصته. ويرجع هذا النمو بشكل أساسي إلى تأثير بطاقة البنك التجاري الدولي على العادات الشرائية للمواطنين الجزائريين<sup>1</sup>.

### 2- وظائف الشركة: تتمثل وظائف شركة فيما يلي

- تطوير وتسيير حل عملي للتعاملات البنكية للنقد الآلي والذي يعتمد على هياكل ووسائل تقنية مؤمنة ومرتبطة بمراكز الإعلام الآلي والنقد الآلي الخاصة بالبنوك.
- تحبظ كل محاولات التزوير والقرصنة التي يتم اختراقها.
- تسمح بتشغيل عمليات الدفع على مستوى الدفع الإلكتروني TPE او السحب على مستوى الموزعات الآلية للأوراق النقدية DAB. التي تتم على المستوى الوطني بواسطة بطاقات وطنية.
- تعمل على ضمان السير الحسن لعملية السحب لكامل الموزعات الآلية مع عدد من المصارف بالإضافة إلى تأمين قبول البطاقات في جميع مصارف المشاركين.
- إجراء عمليات المقاصة بصفقات السحب بين المصارف وتأمين تبادل التدفقات المالية<sup>2</sup>.

### 3- أهم إنجازات شركة SATIM في إطار تحديث وسائل الدفع الإلكتروني:

من أجل تحديث وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر قامت الشركة النقدية للعلاقات التلقائية ما بين البنوك بالعديد من المشاريع نذكر من أهمها ما يلي:

<sup>1</sup> <https://www.satim.dz/ar/la-satim-2/2021-04-21-13-08-37.html>

تاريخ الاطلاع 2024/05/27

<sup>2</sup> بورايو هاجر أميرة، واقع استخدام البطاقات البنكية في الجزائر، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 18، جامعة بليدة 2018، ص 375-376.

### ▪ الشبكة النقدية المشتركة Réseau Monétique Interbancaire RMI:

في عام 1996 أطلقت شركة ساتيم مشروع وضع نظام نقدي مشترك ما بين البنوك ومن نتائجه أنه تم إرساء الشبكة النقدية الإلكترونية المشتركة RMI، التي تتضمن حضيرة الموزعات الآلية للأوراق النقدية DAB، التي تتوزع على كامل شبكة الوكالات البنكية و البريدية و ذلك من خلال خطوط الربط \*X25 لشبكة إرسال المعطيات DZ-PAC، يهدف هذا النظام إلى تحقيق القبول التام لجميع البطاقات المصدرة في جميع الصرافات الموجودة عبر كامل تراب الوطني، كما تقوم بمعالجة عميات السحب المرتبطة بالبنوك الأعضاء و كذا التحويلات المالية المرتبطة بعمليات المقاصة الناتجة عن السحب.<sup>1</sup>

### ثانيا: شركات الدفع عبر الإنترنت في الجزائر

توجد شركة EsrefPay الشركة الناشئة (Startup) الجزائرية الوحيدة التي تنشط في مجال الأعمال التجارية عبر الانترنت وتعد شركة رائدة للدفع الإلكتروني، يعرفها المسؤول عنها السيد سمير المحمدي في مقابلة اجريت معه على انها أول محفظة إلكترونية جزائرية تخدم التجارة عبر الإنترنت مكونة من 4 اشخاص. يمكن للمشتريين طلب العديد من المنتجات والخدمات من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة. ولد المشروع نتيجة للحاجة الصارخة للدفع عبر الإنترنت في الجزائر. والهدف هو تعزيز التجارة الرقمية لتكون قادرة على المنافسة على نطاق عالمي وللحاق بالركب.

نموذج اعمالها على انه تسويق استخدام المنصة للتجار وعوامل تميز هذه المنصة هي سهولة الاستخدام، نتائج فورية ومثالية، وبيئة الأعمال للخدمات التي تعد سوقا واسعا وقليل المنافسة.<sup>2</sup> وينتظر نمو هذا النوع من الشركات في الجزائر، خاصة بعد إنشاء وزارة تهتم بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، تعمل على إحداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للشركات الناشئة ووضع تعريف قانوني لها وللحاضنات، وتحديد طرق تقييم أدائها.

\* X25-DZ PAC : Réseau public Algérien de transmission de données par paquets

<sup>1</sup> سمية عبايسة، وسائل الدفع الإلكتروني في النظام البنكي الجزائري-الواقع والمعوقات والآفاق المستقبلية-، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 06، ام اليواقي، 2016، ص351-352

<sup>2</sup> <https://www.startupinalgeria.com/paiement-en-ligne-algerie-esref-pay/>



### المبحث الثاني: تقديم المؤسسة محل الدراسة

سيتم من خلال هذا المبحث التطرق إلى التعريف بالبنك الوطني الجزائري، وكذا وكالة متليلي مبرزين الهيكل التنظيمي للوكالة بالإضافة إلى أهمية الوكالة في المنطقة، ثم التطرق إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة والطرق المستعملة.

### المطلب الأول: نبذة تاريخية لتطور وتأسيس البنك الوطني الجزائري و وكالة متليلي 296.

منذ إنشائه سنة 1966، رافق البنك الوطني الجزائري زبائنه، سواء كانوا أفراد، مهنيين ومؤسسات، وهذه مهمته الأساسية. ما يجعله اليوم، أحد أكثر البنوك الفاعلة في الساحة المصرفية، مع أكثر من 2.5 مليون زبون من الخواص والمؤسسات الناشطة من مختلف الأحجام، ويقدم لزبائنه منتجات وخدمات بنكية، وتأمينات بسيطة تتوافق مع القوانين السارية المفعول وبأسعار تنافسية. يوجد به أكثر من 5000 موظف على المستوى الوطني يساهم في تسيير العمل داخل البنك لكي يدعم كافة الناشطين المحليين في تحقيق مشاريعهم من خلال عروض تمويلية ملائمة ومتابعة ذات نوعية وجودة مما يساهم في تنمية و ازدهار الاقتصاد الوطني.

يضع البنك الوطني الجزائري تحت تصرف زبائنه 227 وكالة تجارية موزعة عبر كافة التراب الوطني تشرف عليها 21 مديرية جهوية للاستغلال قصد تقديم كامل خدماته، ونظرا لكونه استثمر بالكامل في رقمنة منتجاته وخدماته وكذا في توسيع نطاق وسائل الدفع الرقمية، تصدر البنك الوطني الجزائري من حيث عدد البطاقات البنكية الممنوحة مجانا على زبائنه، وبُغية تسهيل عملياتهم المصرفية اليومية تم وضع 100 شبك أوتوماتيكي للبنك و 171 موزع أوتوماتيكي للأوراق النقدية<sup>1</sup>.

### تعريف ونشأة وكالة متليلي:

إن وكالة متليلي تعد هيكلا مصغرا مصغرا للبنك الوطني الجزائري وتسعى جاهدة لتجسيد وتحقيق أهدافه العامة، وتعتبر وكالة متليلي - المؤسسة محل الدراسة - تابعة لشبكة الاستغلال الجهوية بورقلة. أنشئت الوكالة سنة 1977 تضم حاليا 10 موظفين ورقمها في التقسيم البنكي هو 296، وتسعى هذه الوكالة كغيرها من الوكالات إلى تحقيق وتوسيع خدمات البنك الوطني الجزائري والعمل على تنفيذ سياسة التموقع التي يسعى البنك لتحقيقها.

### المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي لوكالة BNA متليلي

يرأس وكالة متليلي مديرة "السيدة بوغوفاللة دليلا" التي تعد المسؤول الأول عن الوكالة فهي التي تتخذ القرارات اللازمة والصائبة وتسهر على تنفيذها، كما تقوم بالإشراف والتنسيق بين مختلف مصالح

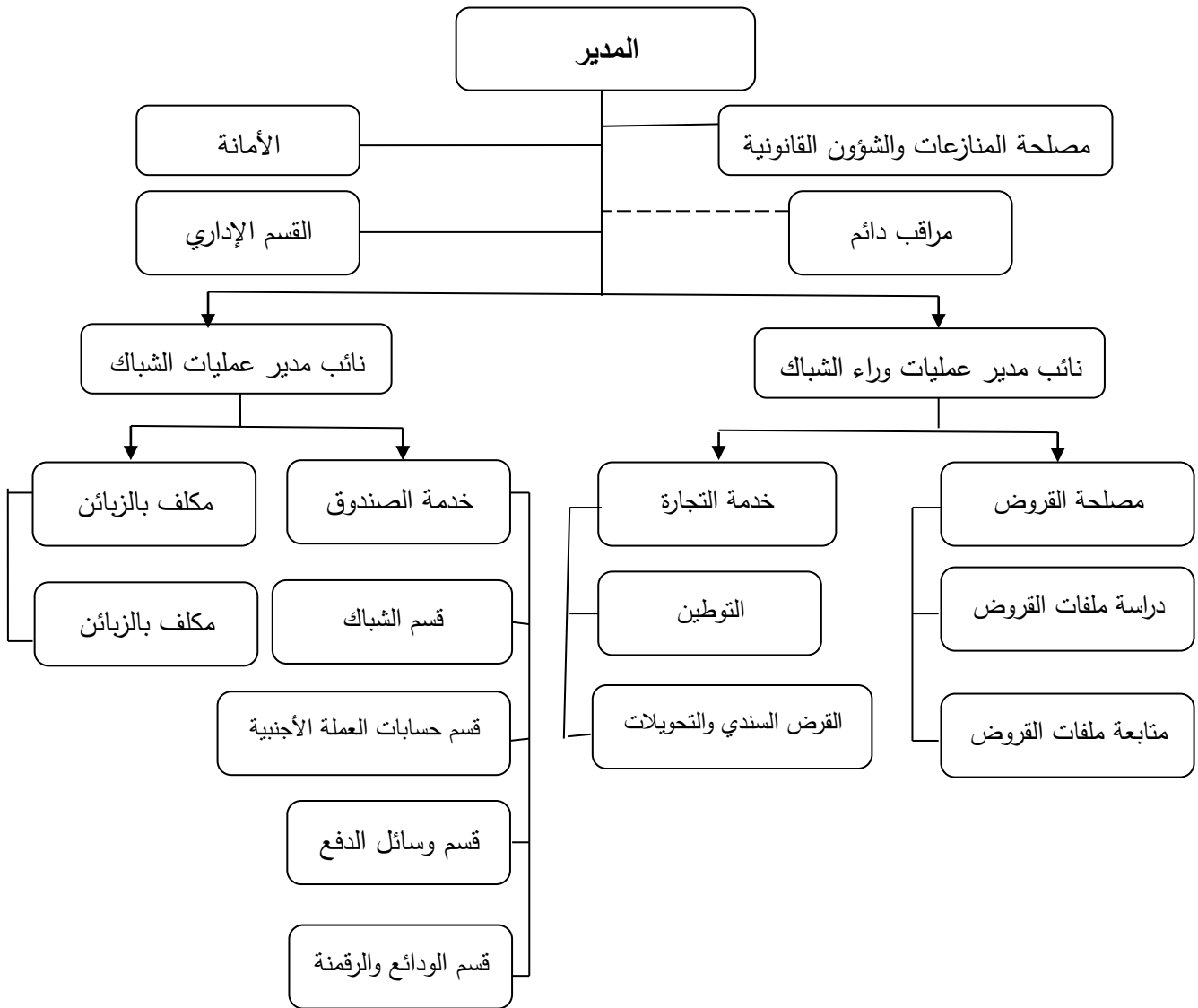
<sup>1</sup> موقع البنك الوطني الجزائري على النت BNA.DZ

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري - وكالة متبلي 296-)

الوكالة، وبمساعدها في ذلك النائب المكلف بالإشراف والتنسيق في حالة غيابها ، وتتولى أيضا مراقبة الحسابات والإشراف على إدارة الموظفين وعمليات الاستغلال، كما تضم هذه الوكالة خمسة مصالح أساسية و هي: 01 مصلحة أمانة التعهدات، 02 مصلحة الصندوق، 03 مصلحة التجارة الخارجية، 04 مصلحة ترقية الزبائن، 05 مصلحة دراسة وتحليل الأخطار، والشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي لـ BNA وكالة متبلي.

أولا : الهيكل التنظيمي لوكالة متبلي

الشكل رقم ( 2-1): الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة متبلي



المصدر: مديرة وكالة البنك الوطني الجزائري متبلي

ثانيا: مهام مصالح الوكالة

**1 \_ مصلحة الصندوق:**

تعتبر أنشطة مصلحة الصندوق أهم الأنشطة، لأنها تجسد التعامل اليومي بين الوكالة، البنك، العملاء وتضم خمسة أقسام وهي :

**أ\_ قسم الشبايبك :**

يتكفل هذا القسم باستقبال طلبات العملاء وتقديم المعلومات والنصائح بخصوص العمليات التي يقومون بها وتنتم على مستوى هذا القسم العمليات التالية:

01: إيداع و سحب النقود

02: استخراج الشيك البنكي

03: استلام وتحصيل الشيكات الخاصة بالوكالة أو بغير الوكالة

**ب\_ قسم التحويل:**

يتكفل هذا القسم بتنفيذ أوامر التحويلات المقدمة من طرف العملاء لفائدة حسابات أخرى، وتتقسم التحويلات حسب جهة التحويل إلى ثلاثة أنواع :

01: التحويل داخل الوكالة: إذا كانت عملية التحويل داخل نفس الوكالة من حساب عميل لأخر فالبنك لا يفرض هنا عمولة.

02: التحويل خارج الوكالة: أي إلى وكالة أخرى للبنك الوطني الجزائري يفرض البنك عمولة إذا كان التحويل تلغرافي و المقدرة ب 468.00 د.ج.

03: التحويل خارج البنك : أي أن المحول ليس عميل لدى البنك الوطني الجزائري وهنا يفرض البنك عمولة سواء كان التحويل عادي أو تلغرافي، وتنتم عملية التحويل من خلال وثيقة إثبات ضرورية بحدوث "أمر التحويل " يحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالمحول و المحول له .

**ج \_ قسم عمليات الاستقبال:**

يقوم هذا القسم باستقبال كافة الأوراق التجارية الخاصة بالوكالة والقيم الموضوعة بصندوقها .

**د\_ قسم التغطية و المقاصة :**

هذا القسم مكلف بتغطية الأوراق المالية المقدمة من طرف العملاء عن طريق غرفة المقاصة أو عن طريق خدمات البنك الأخرى، و يقوم هذا القسم بمعالجة ومتابعة الأوراق التجارية غير المدفوعة.

**و \_ قسم اليومية والمحاسبة الإحصائية ووضع الحسابات :**

يتكفل هذا القسم بالتسجيل اليومي لجميع العمليات التي تتم في باقي الأقسام والتأكد من دقة البيانات المسجلة وإصلاح الأخطاء إن وجدت.

### 2\_ مصلحة دراسة وتحليل الأخطار:

تعد هذه المصلحة من المصالح المهمة في البنك، حيث تقوم على دراسة طلبات القروض بعد الدراسة الكاملة والشاملة والدقيقة للمشروع تمنح القروض بمختلف أنواعها وأشكالها، سواء كانت موجهة لتمويل الخزينة أو التعهدات.

وتأخذ بالمقابل ذلك الضمانات التي يتم تحديدها من طرف المكلف بالدراسات على أساس الثقة والمركز المالي للزبون بضمان استرداد القرض كاملا مع قيمة نسبة الفائدة إضافة إلى مراجعة التكاليف والحسابات اليومية للوكالة.

### 3\_ مصلحة أمانة التعهدات:

تقوم هذه المصلحة بتنفيذ جميع العمليات المتعلقة بسير الحسابات ( فتح، تغير، غلق، اعتراضات، مصادر موثقة... الخ)

كما تجمع ضمانات القروض وترسلها إلى مديرية شبكة الاستغلال وتسهر على متابعة القروض الممنوحة وانجاز العملية المتعلقة بها وتقوم بمعالجة عملية المحفظة التجارية والمالية.

### 4\_ مصلحة ترقية الزبائن:

تقوم بدراسة السوق ومحيط البنك والاطلاع على الجديد فيه ومحاولة جلب اكبر عدد من الزبائن وبيروز نشاط هذه المصلحة كلما تعددت نشاطاتها و اتسعت دائرة اختصاصاتها .

### 5\_ مصلحة التجارة الخارجية :

تقوم هذه المصلحة بتنفيذ عمليات الاستيراد والتصدير من الناحية المالية ( الاعتماد المستندي ) كما يتجلى دورها في التعامل بالعملة الصعبة سواء في صورتها النقدية أي بيع وشراء العملة أو في شكل تحويلات، إضافة إلى إعداد العمليات المحاسبية المتعلقة بالعملة الأجنبية والعمل على عدم تسرب العملة الصعبة أو تهريبها.

### المطلب الثالث: أهمية الوكالة في المنطقة

#### أولا: الموقع الجغرافي للوكالة

للموقع الجغرافي بالنسبة للوكالة دورا هاما في تنمية المنطقة، ذلك أنها تمتد خدماتها إلى خمس بلديات والمتمثلة في بلدية متليلي الشعانبة، بلدية سبب، بلدية زلفانة، بلدية المنصورة وبلدية حاسي لفحل التابعة لولاية المنية، مما يزيد الحصة السوقية للوكالة لترويج منتجاتها، وكذا نشر الوعي المصرفي من خلال غرس فكر التعامل مع المصارف، والاستفادة من جميع المنتجات المقدمة من طرف الوكالة، فهذه المناطق تعتبر في نظر الوكالة فرص لا بد من استغلالها، مما انجر عنه استقطاب عدد كبير من الزبائن، الشيء الذي أدى إلى ظهور حركية كبيرة في الأموال و الأشخاص، أي المساهمة في دفع عجلة التنمية بهذه المناطق.

### ثانيا: الخدمات المقدمة

للكوالة دور مهم في تنشيط المعاملات التجارية، وتمويل المشاريع في البلديات السابق ذكرها، وذلك من خلال منح القروض الاستثمارية وتشجيع الأنشطة الاقتصادية، وخاصة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما القروض المدعمة حيث مولت الوكالة إلى غاية ماي 2024 مايلي:

- في إطار ANSEJ مولت الوكالة 362 مشروع بمبلغ يفوق 800 مليون دج
- في إطار CNAC مولت الوكالة 143 مشروع بمبلغ يفوق 340 مليون دج
- في إطار ANGEM مولت الوكالة 122 مشروع بمبلغ يفوق 92 مليون دج
- بالإضافة إلى خدمات المرافقة والاستشارة للمشاريع الممولة، كتقديم كفالات الصفقات العمومية، حيث وصل عدد الكفالات الممنوحة من سنة 2013 إلى ماي 2024 إلى 2208 كفالة.
- كما تقدم الوكالة خدمات تمكن من تسهيل الولوج إلى المنتجات المتاحة من فتح الحساب، إلى خدمات الرقمنة والتي تشمل بطاقات الائتمان، الدفتر الإلكتروني، الدفع الإلكتروني، خدمات البنك الإلكتروني
- بلغ عدد البطاقات البنكية الموزعة 3729 بطاقة ؛ لغاية ماي 2024
- بلغ عدد المشتركين في الدفع الالكتروني 214 زبون و قد انطلقت خدمة الدفع الالكتروني في أكتوبر 2016, و الاشتراكات فيها في تزايد بطيء نوعا ما ويعود السبب إلى نقص الوعي المصرفي ؛
- بلغ عدد المشتركين في البنك الالكتروني 214 مشترك ويعود سبب انخفاض المشتركين إلى حداثة الخدمة التي انطلقت في مارس 2017؛
- أما بالنسبة للتجار فقد أبرمت الوكالة 18 عقدا فيما يخص جهاز الدفع النهائي الالكتروني "TPE".

أما بخصوص دفتر التوفير بدون فوائد، ودفتر التوفير المستقبلي فقد حظي بقبول عام من طرف زبائن المنطقة حيث بلغ عدد حسابات دفتر التوفير 1268 حساب، أما دفتر التوفير المستقبلي الخاص بالقصر (أنشئ في شهر فيفري 2016) فقد بلغت عدد الحسابات فيه إلى 99 حساب.

أما بالنسبة لمساهمة الوكالة في الجانب البشري فهي تشغل 10 موظفين بنكيين، بالإضافة 8 أعوان في أعمال شبه بنكية ، وتهدف الوكالة إلى الرفع من عدد الموظفين تطبيقا للسياسة العامة للبنك.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متليلي 296-)

### الجدول رقم (2-7): توزيع موظفي وكالة متليلي

01	المدير
02	مكلفون بالدراسة
02	أعوان الشبايبك
01	مكلف بالزبائن كلاسيك
01	مكلف بالزبائن قسم اسلامي
01	سكريتارية
01	عامل بنكي رئيس
07	أعوان الأمن
01	عمال النظافة
18	المجموع

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة متليلي

## **المبحث الثاني: واقع استخدام التكنولوجيا المالية بالبنك الوطني الجزائري وكالة متليلي 296.**

إن التطور المتسارع للتكنولوجيا المالية فرض على المؤسسات المالية والمعرفية تقديم الخدمات التي تتلاءم ومتطلبات التقدم التقني. وتمكين العملاء من متابعة التطورات المالية من داخل منازلهم عبر الشبكة الانترنت التي تمكنهم من الاستعلام عن مختلف الخدمات والمنتجات المقدمة ذلك باستخدام جهاز الاعلام الآلي او الهاتف الخاص به (العميل). وهكذا أصبحت المعاملات المالية أمر سهل وهين ولا يستغرق الكثير من الوقت وهذا يعود لكل من وسائل الدفع الالكترونية والوسائط الخاصة بها.

### **المطلب الأول: وسائل الدفع الالكترونية في البنك الوطني الجزائري وكالة متليلي 296.**

تعتمد وكالة متليلي على نظام المقاصة الالكترونية ونظام التسوية الفورية وسوفيت. وهناك بطاقات المقدمة من البنك وسنتطرق إليهم فيما يلي:

**أولاً: البطاقات البنكية:**

#### **1. بطاقة الأعمال (Carte Affaire):**

هي بطاقة مدعمة بحساب بنكي، تمنح عادة لأصحاب المهن الحرة (profession libérale) وتأتي في شكلين:

- البطاقة البنكية الكلاسيكية
- البطاقة البنكية الذهبية

البطاقة البنكية هي بطاقة للسحب والدفع تسمح بإجراء العمليات البنكية التالية:

- السحب على جميع أجهزة الصراف الآلي المتواجدة على الساحة البنكية،
- الدفع الإلكتروني،
- الدفع الجوّاري على أجهزة الدفع الإلكتروني،
- الاطلاع على رصيد الحساب على أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية التابعة للبنك الوطني الجزائري)،
- التحويلات على الشبابيك الأوتوماتيكية للبنك الوطني الجزائري،
- باقة من الميزات الأخرى متاحة على أجهزة الصراف الآلي الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية.
- البطاقة البنكية مجاناً وصالحة لمدة ثلاث سنوات،
- تسهل وبشكل آمن معاملات الدفع والسحب،
- وفرة الأموال 24/24 ساعة و 7/7 أيام على جميع أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية للبنك) المتواجدة على الساحة البنكية،

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متبلي 296-)

• وكذا المزيد من الأمان بفضل الرسائل النصية القصيرة

1- الإشعار برسالة حول رصيد حسابكم البنكي

2- الإشعار برسالة حول العمليات المنجزة في وقتها الفعلي.

الشكل رقم (02-02): بطاقة الاعمال بنوعيتها

02-الكلاسيكية

01-الذهبية



2. البطاقة الشخصية (CIB):

" Carte Inter Bancaire " هي بطاقة ما بين البنوك مدعمة بحساب بنكي، وتأتي في شكلين، وحسب دخل حامل البطاقة:

- البطاقة البنكية الكلاسيكية
- البطاقة البنكية الذهبية

حيث تسمح بإجراء نفس عمليات بطاقة الاعمال ,عندما يمنح للزبون البطاقة البنكية CIB يعطى معها معلومات (رقم البطاقة+ كلمة السر)

الشكل رقم (03-02): بطاقة الدفع بنوعيتها

02-الكلاسيكية

01-الذهبية





## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متليلي 296-)

الجدول رقم (02-08): أسقف البطاقة البنكية للبنك الوطني الجزائري

نوع البطاقة	السحب اليومي	الدفع اليومي	حسب مبلغ عملية الدفع
الكلاسيكية	100.000 دج	100.000 دج	100.000 دج
الذهبية	150.000 دج	150.000 دج	150.000 دج

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة متليلي

### 3. البطاقة مسبقة الدفع (carte prépayée):

البطاقة البنكية مسبقة الدفع هي بطاقة سحب ودفع بين البنوك يتم تعبئتها عن طريق التحويل من الحساب الرئيسي للزبون (من الأفراد). ويمكن أن يكون باسم صاحب الحساب أو حامله. حيث تسمح بإجراء نفس عمليات بطاقة CIB البنكية الكلاسيكية أو الذهبية.

المزايا:

- تتيح البطاقة البنكية مسبقة الدفع للبنك الوطني الجزائري تسيير النفقات بشكل أفضل،
- يمكن للزبون الذي يتقدم بطلب للحصول على البطاقة المسبقة الدفع منح ما يصل إلى عشرة (10) بطاقات مسبقة الدفع لعشرة (10) أقارب مختلفين،
- البطاقة البنكية مسبقة الدفع مجانية وصالحة لمدة ثلاث (03) سنوات.

الشكل رقم (02-04): البطاقة مسبقة الدفع (carte prépayée)



الجدول رقم (02-09): أسقف البطاقة مسبقة الدفع (carte prépayée)

الدفع اليومي	السحب اليومي
80.000 دج	100.000 دج

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة متليلي

### 4. بطاقة النخبة (La Carte Elite):

بطاقة النخبة هي بطاقة بين البنوك مدعومة بحساب الشيك. وتأتي في شكلين:

- بطاقة النخبة الموجهة للأفراد،
- بطاقة النخبة الأعمال الموجهة للمهنيين والمؤسسات،

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متلي 296-)

- تسمح بإجراء عمليات السحب والدفع الجوّاري والدفع عبر الإنترنت وكذا التحويل والتحصيل،
- تقدم بطاقة النخبة أيضًا باقّة من الخدمات الإضافية التي تتمثل في المساعدة الصحية، خدمات الاستقبال، الإرشاد والمساعدة في التأمين من الحوادث الجسمانية.

المزايا:

- رأس مال حتى مليون دينار،
- المساعدة على الطريق في حالة حدوث عطل،
- ضمان النقل والإقامة لزيارة أحد الأقارب في المستشفى،
- كما تقدم بطاقة النخبة ولوجًا نسقيًا بخدمّة الرسائل النصية القصيرة:
  - 1- الإشعار برسالة نصية قصيرة عن رصيد الحساب،
  - 2- الإشعار برسالة نصية قصيرة عن المعاملات المجرات باستخدام بطاقة في الوقت الفعلي.

الشكل رقم (02-05): بطاقة النخبة (La Carte Elite):



الجدول رقم (02-10): الأسقف الشهرية على المعاملات التي تتم بواسطة بطاقة النخبة

بطاقة النخبة للأعمال		بطاقة النخبة للأفراد	نوعية السقف
المؤسسات	المهنيين	الأفراد	
دج 50.000	دج 50.000	دج 200.000	الحد القصي للسحب اليومي
دج 999.999	دج 999.999	دج 999.999	سقف الدفع عبر الانترنت/أسبوعيا
دج 250.000	دج 250.000	دج 250.000	سقف مبلغ متعاملة الدفع

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة متلي

5. بطاقة التوفير (La Carte Epargne):

- بطاقة التوفير هي بطاقة سحب مدعومة بحسابات التوفير:
- حساب التوفير بفائدة أو بدون فائدة،
  - حساب التوفير "مستقبلي" للقصر بفائدة أو بدون فائدة.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متبلي 296-)

تتيح توفير الأموال في أي وقت وأي مكان 24/24 ساعة و7/7 أيام، عبر شبكة أجهزة الصراف الآلي المتواجدة على الساحة المصرفية، كما تسمح بالاطلاع على رصيد حساب التوفير الخاص بالعميل في أي وقت عبر أجهزة الصراف الآلي.

المزايا:

- عمليات السحب مؤمنة برمز سري،
- وفرة رأس المال المدخر في أي وقت،
- بطاقة التوفير مجانية وصالحة لمدة ثلاث (03) سنوات،
- الاطلاع على رصيد حساب التوفير دون الحاجة للتنقل إلى الوكالة.

الشكل رقم (02-06): بطاقات التوفير

بطاقة التوفير بدون فائدة



بطاقة التوفير بفائدة



بطاقة التوفير للقصر بدون فائدة



بطاقة التوفير للقصر بفائدة



أسقف بطاقات التوفير:

100.000.00 دج يوميا.

6. بطاقة فيزا (La Carte Visa):

بطاقة فيزا للبنك الوطني الجزائري (كلاسيكية-ذهبية) هي بطاقة سحب ودفع دولية، تتيح القيام بما يلي:

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متليي 296-)

- المعاملات عبر أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية لأوراق والشبايبك الأوتوماتيكية للبنك الخاصة ببطاقة فيزا):
  - السحب النقدي،
  - الاطلاع على الرصيد،
  - تغيير رقم التعريف الشخصي. (code PIN)
  - معاملات الدفع على أجهزة الدفع الإلكتروني الخاصة ببطاقة فيزا بالخارج،
  - عمليات الدفع عبر الإنترنت 24/24 ساعة و 7/7 أيام.
  - انطلاق إصدارها بوكالة متليي كان في 23 جانفي 2024،
  - بطاقة فيزا للبنك الوطني الجزائري موجهة لجميع زائن البنك من الأفراد الذين لديهم حساب بالعملة الصعبة (يورو)، بالإضافة إلى حساب الشيك بالدينار مفتوح على مستوى نفس الوكالة البنكية .
- الشروط
- رصيد دائم متوفر في حساب الشيك بالدينار لا يقل عن ثمانية آلاف دينار (8000.00 دج)،
  - رصيد دائم متاح في حساب العملة الصعبة لا يقل عن مائة (100) يورو،

### أسقف بطاقة VISA:

#### أسقف بطاقة VISA الكلاسيكية

- يقدر سقف السحب لهذه البطاقة ب 1000 أورو
- تقدر مصاريف الانشاء او التجديد ب 3900 دج سنويا

#### أسقف بطاقة VISA الذهبية

- يقدر سقف السحب لهذه البطاقة ب 3000 أورو
- تقدر مصاريف الانشاء او التجديد ب 4900 دج سنويا

### الشكل رقم (02-07): بطاقة Visa



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متليبي -296)

جدول (02-11): عدد البطاقات المقدمة من طرف الوكالة بين (2020-ماي 2024)

السنوات/البطاقات	2020	2021	2022	2023	2024
Affaire	689	871	306	284	4
CIB	14	123	172	100	72
épargne	33	142	114	25	35
Visa	-	-	-	-	2

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة متليبي

### ثانيا: المقاصة الإلكترونية (ATCI) ALGERIA TéléCompensation InterBancaire

تم اعتماد نظام المقاصة الإلكترونية من طرف البنك الوطني الجزائري بمجرد ظهوره في الجزائر ديسمبر 2005 و بدأ العمل به في الوكالة 2016

يتم تقديم الشيك من طرف عميل الى موظف قسم المقاصة والذي يتأكد من نوعية الشيك ثم يقوم بتحريره داخل جهاز السكانيين الذي يقرأه من الوجهين (الوجه والظهر) ،ثم تظهر وجهي الشيك على شاشة الكمبيوتر، ولا تتم هذه العملية إلا إذا تمت قراءة الشيك من طرف السكانيين وهذا تحت شرط أن يكون الجهة السفلية من الشيك خالية تماما من أي كتابة أو إمضاء أو شيء آخر. والا فإن الجهاز لن يقرأه ويعتبر الشيك ملغى.أما في حالة قراءته فتظهر صورة الشيك على الكمبيوتر بوجهين، ثم يتم نقل المبلغ والحساب وتسجيل العملية.

جدول (02-12): عدد الشيكات المعالجة من طرف الوكالة بين (2020-ماي 2024)

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
الشيكات المعالجة	392	280	238	273	92

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة متليبي

### ثالثا: نظام سويفت ( swift ) society for worldwide interbank financial telecommunication

يستخدم هذا النظام في المدفوعات الخارجية أو الدولية بحيث تلجأ المصارف الى هذا النظام لتسهيل عملية الاتصال مع البنوك العالمية لإرسال تعليمات الدفع وإشعارات أخرى لكن بشكل موحد قياسي متعارف بين البنوك الأعضاء، عمدت معظم البنوك الى اشتراك في شبكة سويفت والتي هي عبارة عن شبكة اتصالات متطورة ومتقدمة تعمل على ربط البنوك ببعضها البعض عبر اتصالات منظمة وتوفر سهولة الاتصال والسرعة والأمان.

تتحصل الوكالة من خلال استخدام النظام سويفت على المزايا التالية:

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متلي 296-)

- السرعة في تحويل الأموال مهما كانت المسافة؛
- السرعة في التعامل بفضل عملية الترميز المتبع بين البنوك وهذا ما يكسب الزبون نوع من الخدمة الجيدة في الوكالة؛
- الحماية: حيث أن عملية الارتباط والاتصال لا تتم إلا عن طريق بطاقة ممغنطة وبمساعدة كلمة السر لاستعمال النظام وهذا يعطى للوكالة نوعا من الحماية في تعاملاتها.
- إن نظام SWIFT يعمل على مدار 24 / 24 ساعة خلال كامل الأسبوع 7/7 بمستوى عال جدا فهذا ما يكسب الوكالة نوعا من الخدمة السريعة المقدمة للزبائن.

### رابعا: نظام التسوية الفورية. RTGS Real time Gros s'attèlement Système.

نظام التسوية الفورية (RTGS) هو نظام يتيح للبنوك والمؤسسات المالية في الجزائر تحويل الأموال بشكل فوري وآمن على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. هو نظام منفصل تماما على نظام المقاصة الالكترونية.

وهو نظام دفع ما بين البنوك للمبالغ الكبيرة و المستعجلة التي تفوق قيمتها العشر ملايين دينار.

### المطلب الثاني : وسائل الدفع الإلكترونية في البنك الوطني الجزائري لوكالة متلي

#### أولا :خدمة الدفع إلكتروني: E-Payment

هي خدمة تسمح للزبون الحامل للبطاقة البنكية بالدفع عن طريق الإنترنت للقيام بعمليات الشراء والتحويل وتسديد الفواتير لدى المواقع المتخصصة مثل :اتصالات الجزائر، والخطوط الجوية الجزائرية، ومواقع البيع الإلكتروني، والقيام كذلك بسحوبات في الجزائر أو في خارج الجزائر على الموزعات الآلية للأوراق النقدية، على حسب نوعية بطاقة الزبون.

#### ثانيا :خدمة البنك الإلكتروني E-Banking

هي خدمة تسمح للزبائن البنك أصحاب الحسابات الولوج الى تفاصيل حساباتهم وعاملاتهم لدى البنك من خلال شبكة الانترنت كما تسمح لهم بإجراء عمليات بنكية والحصول على كافة المعلومات دون التوجه الى الوكالات البنكي.

تسمح هذه الخدمة للمتصفحين بما يلي :

-الاطلاع على الحساب؛

-عرض تاريخ دقيق ومفصل حول الرصيد لمدة 23 شهرا؛

-إصدار التحويلات إلى الغير؛

-طلب دفتر الشيكات مع البطاقات البنكية؛

-إضافة إلى التسديد الجبائي عبر الأنترنت؛

-تقديم خدمة الرسائل الإلكترونية للتواصل مع البنك المتخصص.

يتراوح عدد متعاملين بها 698 زبون حتى ماي 2024 ( مصدر المكلف بالزبائن)



الشكل رقم (02-08): واجهة الأرضية الرقمية لخدمة E-Banking



ثالثا: الدفع الإلكتروني عبر الهاتف "Wimpay-BNA":

أطلق البنك الوطني الجزائري أول تطبيق للدفع دون لمس عبر الهاتف النقال في الجزائر موجه للخواص والمهنيين والذي يعتمد على رموز شريطية ذكية (QR CODE) بحيث يمكن استخدامه على الهواتف الذكية 24 / 24 ساعة خلال كامل الأسبوع 7/7 من أي مكان بما فيها الخارج وذلك لتحويل الأموال بالدينار نحو مستخدم آخر للتطبيق.

ويوفر هذا التطبيق لزبائن البنك الوطني الجزائري الكثير من الإعدادات مثل:

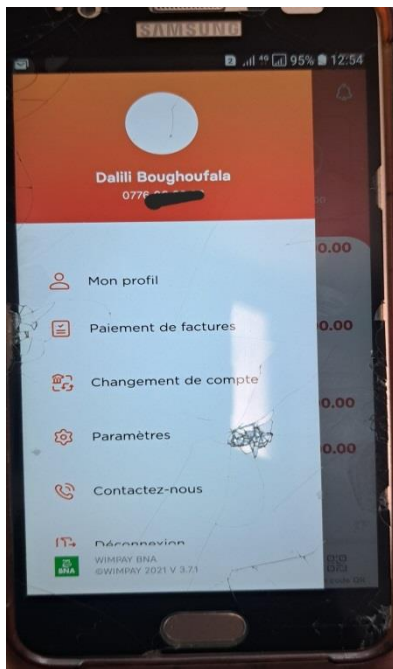
-عمليات الدفع عبر الرموز الشريطية الذكية؛

-إدارة الميزانية؛

-الاطلاع على الرصيد؛

-كشف العمليات المحققة.

الشكل رقم (02-09): واجهة تطبيق الدفع Wimpay



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متليلي 296-)

### رابعا: الشباك الآلي البنك GAB

وهو عبارة عن الأجهزة الأوتوماتيكية الموجودة في مبنى البنك، والتي تعمل تلقائيا مع عملاء البنك، و هو غير موجود بوكالة متليلي لكنه مشروع مقترح قد ينجز في أي وقت.

### خامسا: أجهزة الصراف الآلي (DAB)

الصراف الآلي البنكي هو آلية تسمح لحاملي البطاقة بالسحب النقدي للأوراق المالية و الإطلاع على رصيد حساب العميل البنكي.

يتوفر صراف آلي وحيد بوكالة متليلي أنشأ خارج المبنى سنة 2021

### سادسا: جهاز الدفع الإلكتروني TPE

هو جهاز خاص يسمح لحامل البطاقة البنكية القيام بعملية تسوية مدفوعاته مقابل خدمة أو سلعة بكل سهولة وأمان.

### نوع الزبائن الموجه إليهم جهاز TPE

- شبكات توزيع الغاز و الكهرباء ،شركة توزيع المياه وشركات النقل
- المؤسسات الخدمانية (شركات التامين)
- المراكز التجارية
- الفنادق، المطاعم، الصيدليات، وكالات السياحة والسفر ومحطات الخدمات

### آلية عمل جهاز: TPE

- بعد شرح العملية وقبول الزبون لإجراءات هذه العملية يقوم بتوقيع عقد بينه وبين الوكالة البنكية من أجل قبول بطاقات CIB

- بعد توقيع العقد تتم عملية إرسال الطلب الى مديرية تسيير وسائل الدفع والرقمنة والتي بدورها ترسلها الى مصلحة خاصة بإنتاج أجهزة TPE

- تتم برمجة جهاز TPE حسب المعلومات المتعلقة بالزبون حيث يتم إدراج:
  - رقم الحساب البنكي
  - الوكالة البنكية
  - نوع الزبون

كما تتم برمجة شريحة الهاتف المتصلة بجهاز TPE

- بعد إتمام عمليات البرمجة على مستوى مديرية تسيير وسائل الدفع والرقمنة تقوم به الأخيرة بتسليم الجهاز الى مديرية الجهوية للاستغلال والتي بدورها ترسلها الى الوكالات البنكية الخاصة بكل زبون.



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متليلي 296-)

عند وصول الأجهزة الى الوكالات البنكية يقوم المكلفون بالزبائن بإعلام الزبون وتحديد موعد من أجل تثبيت الجهاز بالمحل.

عند حلول الموعد المتفق عليه يتوجه المكلف بالزبون من أجل عملية تثبيت الجهاز مع شرح آلية عمل جهاز TPE. ثم عملية محاكاة افتراضية مع شرح جميع مراحل عملية الدفع بجهاز TPE - يقوم الزبون بإمضاء مقرر جهاز الدفع الالكتروني.

ابرمت وكالة متليلي 18 عقد فيما يخص جهاز الدفع الالكتروني حتى ماي 2024 وهم:

### جدول (02-13): توزيع أجهزة TPE للمتعهدين مع الوكالة

العدد	الشخص (حقيقي/معنوي)	النشاط
1	عمير يمينة	صيدلية
2	مصطفى زينب	صيدلية
3	شنيبي سمية	صيدلية
4	بريهامات فاطمة	صيدلية
5	الخطوط الجوية الجزائرية	شركة الطيران
6	شركة سونلغاز	توزيع الغاز و الكهرباء
7	لتأمينات SAA	خدمات التأمين
8	داودي بوبكر	طبيب اسنان
9	زحي عبد الصمد	محل بيع الزيوت ومواد التشحيم
10	البرج الشيخ	محل بيع مواد البناء
11	بجاج هشام	محل بيع مواد البناء
12	بن حمدون لمين	محطة خدمات
13	السويد احمد	محل مواد غذائية
14	بن رمضان احمد	محل مواد غذائية
15	بن عيسى لخضر	محل بيع البسة أطفال
16	بوجرادة عبد العزيز	محل بيع عتاد فلاحي
17	عجيلة يوسف	محل بيع أجهزة الاعلام الالي
18	Sarl Treleves	سويبرات القدس

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة متليلي

الشكل رقم (02-10): جهاز TPE



المطلب الثالث عرض وتحليل بيانات المقابلة

أولا : إعداد المقابلة:

لفهم متغيرات البحث وللإجابة على أسئلته، قمنا باختيار أسلوب المقابلة لجمع المعلومات من المستجيب واستطلاع آرائه حول مجموعة من الأسئلة التي قمنا بإعدادها لهذا الغرض، حيث تعد المقابلة عموماً أسلوب بحث نوعي يتضمن طرح أسئلة مفتوحة للتحدث مع المستجيبين وجمع البيانات حول موضوع ما.

ومن أجل تسهيل عملية عرض الأسئلة والاجوبة، كذا تحليلها ارتأينا اعداد الجدول التالي:

ثانيا: مضمون المقابلة:

تضمنت المقابلة 17 سؤال تم توجيهها للسيد: صغيرات محمد لمين رئيس قسم المراقبة المديرية الجهوية للاستغلال البنك الوطني الجزائري BNA غرداية وقد كانت هذه المقابلة بمثابة فرصة للتقرب اكثر من البنك والتعرف على مدى تطبيقه لممارسات وتطبيقات التكنولوجيا المالية. والأسئلة المطروحة كانت كما يلي:

السؤال 1:

مدى استخدام البنك/ الوكالة لتقنيات رقمية حديثة مثل الذكاء الاصطناعي. البلوكشين. البيانات الضخمة؟

السؤال 2 :

مدى امتلاك البنك/ الوكالة للبنية التحتية اللازمة لتنفيذ برامج التكنولوجيا المالية؟

السؤال 3:

مامدى امتلاك البنك/ الوكالة القدرة على التنبؤ بتهديدات الجرائم الالكترونية وسبل مجابتهها؟

السؤال 4:

مامدى زيادة قيمة التحويلات المالية في ظل اعتماد التكنولوجيا المالية؟

السؤال 5:

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلي 296-)

مدى قدرة البنك على الاستجابة السريعة للتغيرات التكنولوجية؟

■ السؤال 6:

مدى امتلاك البنك لفريق من مطوري/ مصممين/ خبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات؟

■ السؤال 7:

مدى تلقي تدريبات/ تكوينات في مجالات التكنولوجيا المالية؟

■ السؤال 8:

في مجال المنافسة يوجد بنوك منافسة تعتمد تطبيقات التكنولوجيا المالية أكبر. فما الاستراتيجية المعتمدة في البنك لتحسين استخدامات التكنولوجيا المالية؟

■ السؤال 9:

وصف تجربة الشراكات مع شركات التكنولوجيا المالية مثل شركة SATIM؟

■ السؤال 10:

هل ترقى الخدمات المالية المقدمة بالبنك للمستوى المطلوب في مجال التكنولوجيا المالية؟

■ السؤال 11:

مدى استجابة البنك للتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا المالية؟

■ السؤال 12:

مدى توفر أنظمة أمن وخصوصية بالبنك؟ وكيف تعمل؟

■ السؤال 13:

ما الاجراءات التنظيمية والاحترافية المتخذة للتقليل من مخاطر التكنولوجيا المالية مثل مخاطر افترار العملاء للمعرفة الكافية بتعاملات التكنولوجيا المالية، مخاطر انظمة التشغيل، مخاطر البرامج الضارة، مخاطر التهديدات؟

■ السؤال 14:

ماهي معوقات اعتماد التكنولوجيا المالية؟ والحلول المقترحة؟

■ السؤال 15:

هل كانت التكنولوجيا المالية في بنك BNA ضرورة حتمية لاستمرار نشاط البنك؟ وهل كان تأثيرها ايجابيا بشكل ملحوظ ام ان الفرق ليس كبير؟

■ السؤال 16:

■ الى اي مستوى وصل بنك في تطور التكنولوجيا المالية مقارنة مع البنوك الاخرى؟

■ السؤال 17: في رأيك ماهي الافاق المستقبلية للتكنولوجيا المالية في الجزائر بشكل عام وفي بنك BNA بشكل خاص؟

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلي 296-)

ثالثا: عرض إجابات المقابلة تحليلها وتقييمها

عرض وتحليل أجوبة السؤال الأول:

الجدول رقم 01: أجوبة وتحليل على السؤال الأول

السؤال الأول:	
مدى استخدام البنك/ الوكالة لتقنيات رقمية حديثة مثل الذكاء الاصطناعي. البلوكشين. البيانات الضخمة؟	
الرمز	الجواب:
R1	في اطار الشمول المالي يتركز استعمال التقنيات الحديثة مثل: الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة على المستوى المركزي اي مديرية الاعلام الآلي باستعمال شبكة من المهندسين المتمرنين للحاق بركب البنوك المتطورة تنفيذا لتوجيهات السلطات العمومية.
التحليل:	
من خلال الاجابة نلاحظ ان البنك BNA غرداية يطبق بعض تقنيات الحديثة للتكنولوجيا المالية باستخدام تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي.	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

الجدول رقم 02: أجوبة وتحليل على السؤال الثاني

السؤال الثاني:	
مدى امتلاك البنك/ الوكالة للبنية التحتية اللازمة لتنفيذ برامج التكنولوجيا المالية؟	
الرمز	الجواب:
R2	هناك استثمارات كبيرة على مستوى البنك BNA في تطوير البنية التحتية لمواكبة البرنامج الوطني لتنفيذ التكنولوجيا المالية ب: -اقتناء خوادم اعلام آلي كبيرة وفعالة و متطورة . -شبكة اعلام آلي كبيرة ومؤمنة.
التحليل:	

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلي 296-)

من خلال الاجابة نرى ان البنك BNA يستجيب بشكل نسبي للتطورات الحاصلة في الساحة الدولية بخصوص رقمنة الاقتصاد واعتماد التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي من خلال العمل على تطوير بنيته التحتية والاستثمار في مجال الاعلام الآلي .

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

### الجدول رقم 03: أجوبة وتحليل على السؤال الثالث

السؤال الثالث:	
مامدى امتلاك البنك/ الوكالة القدرة على التنبؤ بتهديدات الجرائم الالكترونية وسبل مجابتهما؟	
الرمز	الجواب:
R3	في اطار مجابهة الجرائم الالكترونية يملك البنك خلية الحماية ضد الهجمات الالكترونية على المستوى المركزي تعمل 24/24 بالترصد وصد الهجمات على سبيل المثال لا الحصر بنك BNA تعرض سنة 2023 لاكثر من 63000 هجمة وتم صدها كلها.
التحليل:	
من خلال الاجابة نستنتج بأن بنك BNA يحتوي على برامج امن وحماية تسمح له باعتماد تقنيات وخدمات التكنولوجيا المالية. حيث لا يختلف اثنان حول اهمية الأمن الإلكتروني وامن المعلومات في البنك والذي يسعى لحماية الشبكات والأجهزة والتطبيقات والأنظمة والبيانات من التهديدات الإلكترونية المحتملة. والهدف من بناء نظام للحماية الخصوصية وامن المعلومات هو صد الهجمات التي تحاول الوصول إلى البيانات أو تدميرها، أو ابتزاز اصحابها ، أو تعطيل عمليات وانشطة البنك.	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متبلي 296-)

### الجدول رقم 04: أجوبة وتحليل على السؤال الرابع

السؤال الرابع:	
مامدى زيادة قيمة التحويلات المالية في ظل اعتماد التكنولوجيا المالية؟	
الرمز	الجواب:
R4	منذ التزام السلطات العمومية بتطوير المنظومة البنكية وتطبيق مبدأ الشمول المالي بدأت تتغير نسبة استعمال التخليص باستعمال النقود الى استعمال البطاقة البنكية CIB والاعتماد على التحويلات الرقمية ولو بنسبة قليلة ولكن كانت هناك نتائج جيدة عند دراسة كمية التحويلات
التحليل:	
من خلال الاجابة نستنتج اهتمام البنك الوطني الجزائري BNA بالتكنولوجيا المالية ومدى الاستفادة من نتائجها وهو ما يبينه زيادة اصدار البطاقات البنكية واستعمالها بالاضافة الى اللجوء للتحويلات المالية الرقمية.	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

### الجدول رقم 05: أجوبة وتحليل على السؤال الخامس

السؤال الخامس:	
مدى قدرة البنك على الاستجابة السريعة للتغيرات التكنولوجية؟	
الرمز	الجواب:
R5	ان البنك BNA يسخر جميع الوسائل لاستدراك التأخر والوصول الى مصافة البنوك العالمية وهذا باقتناء الوسائل الضرورية لمواكبة التطور التكنولوجي في العالم.
التحليل:	
من خلال الاجابة نجد ان البنك الوطني الجزائري يسعى جاهدا للاستجابة للتغيرات التكنولوجية في الساحة الاقتصادية وذلك من خلال تبني استراتيجية عملية الاستثمار في التكنولوجيا المالية، حيث إعتد في هذا الأخير على الأنظمة الإلكترونية الحديثة ووسائل الدفع الإلكتروني كمرتكزات أولية	

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلي 296-)

بالإضافة إلى التدريب على إستخدامات مختلف التكنولوجيات الحديثة وذلك بتنظيم دورات تكوينية داخلية ينظمها المسؤولين بالوكالة، كما أنه إتبع إستراتيجية التوسع بالوكالات حيث شملت وكالاته كل ولايات الوطن تقريبا وبالتالي زيادة إستجابة الزبائن وزيادة الطلب على خدماته الحديثة، وهذا ما يشجع البنك سنويا في تحديث وتجديد خدماته وإبتكار خدمات حديثة جديدة.

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

الجدول رقم 06: أجوبة وتحليل على السؤال السادس

السؤال السادس:	
مدى امتلاك البنك لفريق من مطوري/ مصممين/ خبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات؟	
الرمز	الجواب:
R6	بنك BNA له طريقتين في التطوير في مجال التكنولوجيا المعلوماتية: 1- فريق موظف مباشرة في البنك يتكون من مهندسين وتقنيين متمرنين وذو خبرة 2- استعانة البنك بخبراء خواص داخل وخارج الوطن.
التحليل:	
من خلال الاجابة يتضح اهمية اهتمام البنك بتحقيق الجودة في تقديم خدماته ، وذلك من خلال اعتماده على خبراء ومهندسين في مجال المعلوماتية يسعون لتطوير الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه.	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلي 296-)

الجدول رقم 07: أجوبة وتحليل على السؤال السابع

السؤال السابع:	
مدى تلقي تدريبات/ تكوينات في مجالات التكنولوجيا المالية؟	
الرمز	الجواب:
R7	مديرية التكوين في بنك BNA تتكفل بتدريب وتطوير جميع العمال في تكوين دوري ومواكبة التطور السريع.
التحليل:	
من خلال الاجابة يتضح سعي البنك الوطني الجزائري لتحضير البنية التحتية لاعتماد التكنولوجيا المالية وذلك من خلال توفيره لعمال مؤهلين قادرين على استيعاب وتطبيق التقنيات المستحدثة للتكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي بدون ان تكون لهم صعوبات في ذلك وبالتالي تجنب المخاطر التشغيلية التي قد يتعرض لها البنك نتيجة لنقص الخبرة في مجال المعلوماتية	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

الجدول رقم 08: أجوبة وتحليل على السؤال الثامن

السؤال الثامن:	
في مجال المنافسة يوجد بنوك منافسة تعتمد تطبيقات التكنولوجيا المالية أكبر. فما الاستراتيجية المعتمدة في البنك لتحسين استخدامات التكنولوجيا المالية؟	
الرمز	الجواب:
R8	في إطار المنافسة العالمية لتطبيقات التكنولوجيا المالية، البنك الوطني الجزائري له تطبيق متطور يدعى bn@tic يستعمل الذكاء الاصطناعي.
التحليل:	
من خلال الاجابة يتضح ان البنك الوطني الجزائري قادر على منافسة البنوك التي تعتمد على تكنولوجيا مالية متطورة خاصة البنوك الخواص مثل بنك الخليج.... الخ وذلك باستخدام احدث تقنيات التكنولوجيا المالية والمتمثلة في الذكاء الاصطناعي	



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متليلي 296-)

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

الجدول رقم 09: أجوبة وتحليل على السؤال التاسع

السؤال التاسع:	
وصف تجربة الشراكات مع شركات التكنولوجيا المالية مثل شركة SATIM؟	
الرمز	الجواب:
R9	ان شركة ساتيم وجدت حل للنقد مابين البنوك وذلك بإعداد شبكة نقدية إلكترونية بين البنوك الجزائرية كما تعمل على تحديث وسائل الدفع الإلكتروني وبالخصوص البطاقة البنكية بإتباع أحدث التكنولوجيات ومرافقة البنوك في تطوير المنتجات الإلكترونية. وهذا يعود بالإيجاب على البنك الوطني الجزائر بصفته عضوا فيها.
التحليل:	
من خلال الاجابة يتضح ان البنك الوطني الجزائري استفاد من الشراكة مع الشركة الجزائرية لتأدية المعاملات النقدية ما بين البنوك ساتيم حيث بواسطتها استطاع تطوير وسائل الدفع الالكتروني الخاصة به مما ادى ذلك الى تحسين آدائه.	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

الجدول رقم 10: أجوبة وتحليل على السؤال العاشر

السؤال العاشر:	
هل ترقى الخدمات المالية المقدمة بالبنك للمستوى المطلوب في مجال التكنولوجيا المالية؟	
الرمز	الجواب:
R10	يسعى البنك جاهدا لتطوير خدماته المالية المقدمة وذلك لالتحاق بركب التكنولوجيا المالية حيث اصدر مؤخرا بطاقة فيزا للمعاملات الدولية وهو مستمر في مواكبة كل ما هو جديد
التحليل:	
. من خلال الاجابة يتضح ان البنك الوطني الجزائري في طريقه نحو تطبيق التكنولوجيا المالية	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلي 296-)

الجدول رقم 11: أجوبة وتحليل على السؤال احدى عشر

السؤال احدى عشر:	
مدى استجابة البنك للتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا المالية؟	
الرمز	الجواب:
R11	البنك ملزم بالاستجابة للتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا المالية لكي يستطيع ان ينافس البنوك الاخرى.
التحليل:	
من خلال الاجابة يتضح ان البنك الوطني الجزائري لديه قابلية للتطورات التي تفرضها التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي ويرى انها ضرورة حتمية يواجه بها منافسيه في السوق المصرفي	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

الجدول رقم 12: أجوبة وتحليل على السؤال اثني عشر

السؤال اثني عشر:	
مدى توفر أنظمة أمن وخصوصية بالبنك؟ وكيف تعمل؟	
الرمز	الجواب:
R12	في اطار القانون 02-18 الخاص بحماية المعلومات الفردية الخاصة يلتزم البنك بتسخير كل الوسائل لحماية هذه المعلومات وتدريب العمال على ذلك.
التحليل:	
من خلال الاجابة يتضح ان البنك الوطني الجزائري ملزم بتوفير أنظمة امن وخصوصية بقوة القانون وهو يعمل على تنفيذه.	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

**الجدول رقم 13: أجوبة وتحليل على السؤال ثالث عشر**

<b>السؤال ثالث عشر:</b>	
<p>ما الاجراءات التنظيمية والاحترافية المتخذة للتقليل من مخاطر التكنولوجيا المالية مثل مخاطر افتقار العملاء للمعرفة الكافية بتعاملات التكنولوجيا المالية، مخاطر انظمة التشغيل، مخاطر البرامج الضارة، مخاطر التهديدات؟</p>	
<b>الجواب:</b>	<b>الرمز</b>
<p>من خلال قيام البنك بتدريبات دورية لموظفيه و اقتناء برامج امن لحماية بيانات العملاء</p>	R13
<b>التحليل:</b>	
<p>من خلال الاجابة يتضح ان البنك الوطني الجزائري يسعى لاخت كل التدابير اللازمة لتجنب مخاطر التكنولوجيا المالية.</p>	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

**الجدول رقم 14: أجوبة وتحليل على السؤال رابع عشر**

<b>السؤال رابع عشر:</b>	
<p>ماهي معوقات اعتماد التكنولوجيا المالية؟ والحلول المقترحة؟</p>	
<b>الجواب:</b>	<b>الرمز</b>
<p>المعوقات كثيرة منها الهجمات السيبرانية وضعف شبكة الانترنت. الحلول هي: العمل ضد الهجمات 07/24 ، اما شبكة الانترنت فهناك شبكة عبر الساتل تستعمل موازية في حالة سقوط الشبكة او عطل فيها.</p>	R14
<b>التحليل:</b>	
<p>من خلال الاجابة يتضح ان أهم مشكل يواجهه البنك من ناحية تقديمه لخدمات التكنولوجيا المالية هي عدم سرعة تدفق الإنترنت، فالجزائر كلها تعاني من تذبذب في سرعة الإنترنت وعدم إستقرارها هذا ما يجعلها أكبر العراقيل التي تواجه البنك.</p>	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلي 296-)

الجدول رقم 15: أجوبة وتحليل على السؤال خمسة عشر

السؤال خمسة عشر:	
هل كانت التكنولوجيا المالية في بنك BNA ضرورة حتمية لاستمرار نشاط البنك؟ وهل كان تأثيرها ايجابيا بشكل ملحوظ ام ان الفرق ليس كبير؟	
الرمز	الجواب:
R15	طبعا وهذا لمواكبة البنوك العالمية وتطوير الوسائل وفي ظل المنافسة الشديدة يضطر BNA حتما لتطوير المنظومة.
التحليل:	
من خلال الاجابة يتضح ان التكنولوجيا المالية ضرورة حتمية لكل البنوك في العالم وليس فقط البنك الوطني الجزائري وان BNA يوليها اهمية كبيرة لادراكه للآثر الإيجابي الكبير الذي تتركه عمليات تحديث الخدمات البنكية ومسايرة التطورات الحاصلة والتحولت والإعتماد على التقنيات الحديثة والسير وفق النزعات السائدة في المحيط البنكي العالمي	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

الجدول رقم 16: أجوبة وتحليل على السؤال سادس عشر

السؤال سادس عشر:	
الى اي مستوى وصل بنك في تطور التكنولوجيا المالية مقارنة مع البنوك الاخرى؟	
الرمز	الجواب:
R16	في مجال التكنولوجيا وصل البنك الوطني الجزائري في تصنيف Global financial مجلة عالمية الى الدرجة الاولى افريقيا وهذا المستوى ليس من السهل الوصول اليه.
التحليل:	
من خلال الاجابة يتضح ان البنك الوطني الجزائري مصنف افريقيا ضمن البنوك الناشطة في مجال التكنولوجيا مما يعطي صمعة جيدة للبنك وزيادة حجم عملائه وهذا مايساهم حتما في تطوير وتحسين اداءه.	

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري – وكالة متيلبي 296-)

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

الجدول رقم 17: أجوبة وتحليل على السؤال سابع عشر

السؤال سابع عشر:	
في رأيك ماهي الافاق المستقبلية للتكنولوجيا المالية في الجزائر بشكل عام وفي بنك BNA بشكل خاص؟	
الرمز	الجواب:
R17	لحسن الحظ أدركت البنوك الجزائرية حتمية مواكبة العصر في مجال التكنولوجيا المالية، فقد قطعت أشواطاً كبيرة في هذا المجال ويمكن القول بأن الجزائر بدأت تتبع الخطوات الصحيحة نحو تطوير وتحديث وسائل الدفع، وبالنسبة للبنك الوطني الجزائري لديه افاق مستقبلية في مجال التكنولوجيا المالية فهو يوماً بعد يوم يسعى لتطوير خدماته والتحاق بركب البنوك العالمية وكما يقوم بتوعية المواطنين لاستعمال الوسائل التكنولوجية زائد منظومة الشمول المالي لمساعدة الاقتصاد الوطني
التحليل:	
من خلال الاجابة يتضح ان البنك الوطني الجزائري يعيش التقدم التكنولوجي يوماً بعد يوم في طريقه ومواقفه، كما هو الحال في ثمره أعماله وهو يعتمد قيمة التقدم في داخل البنك فردياً وجماعياً ثم يقدمه للخارج لتوفير قدر كبير من الإرضاء لعملائه.	

من اعداد الطلبة بناء على مخرجات المقابلة

### خلاصة الفصل:

من أهم مظاهر التكنولوجيا الحديثة في العمل المصرفي استعمال وسائل الدفع الإلكترونية، ونظرا لحرص الجزائر على مواكبة الأحداث والتطورات التكنولوجية في العمل المصرفي خاصة في مجال الصناعة البنكية وسعيها نحو تطبيق التكنولوجيا المالية، شرعت في تقديم بعض الخدمات المالية المتطورة والمتمثلة في وسائل الدفع الحديثة كالبطاقات البنكية وأنظمة دفع كنظام SWIFT وأنظمة التسوية الحديثة كنظام التسوية الفورية الإجمالية ARTS ونظام المقاصة الإلكترونية، لما لها من دور في تحديث الخدمات البنكية وإيصالها للعملاء في الوقت والمكان المناسب. وعليه بادر البنك الوطني الجزائري إلى تأسيس قاعدة معلوماتية حول وسائل الدفع الإلكترونية وآليات عملها جعلت العميل يتواصل معه لمدة 24/24 ساعة وعلى طيلة أيام الأسبوع.

وعليه من خلال هذا الفصل حاولنا إسقاط الجانب النظري لدور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المصرفي على الجانب التطبيقي من خلال دراسة ميدانية للبنك الوطني الجزائري وكالة متليلي مع التعرف على واقع تطبيق التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي بالجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 2016 إلى 2024.

خاتمة

### الخاتمة:

تعد التكنولوجيا المالية من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام كبير لما جاءت به من تقنيات وابتكارات مالية جديدة سمحت بتغيير الشكل العام للخدمات المالية، حيث أصبح استخدام التكنولوجيا ضرورة من ضروريات العمل البنكي، فقد وجدت البنوك نفسها أمام منافسة قوية تفرض عليها اثبات وجودها وذلك طبعاً من خلال تقديم خدماتها بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا المالية من وسائل دفع الالكترونية بغية المحافظة على زبائنها وجلب عدد كبير من العملاء وتأمين خدمة مميزة لهم باعتبارهم محور الاهتمام من حيث الأهداف المسطرة، ويمثل تبني تقنيات ومنتجات التكنولوجيا المالية فرصة للبنوك من أجل أن تحسن من أدائها وكيفية استخدامها لمواكبة كل التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم الحالي وتعزيز مكانتها في السوق وكسب ميزة تنافسية. ومن خلال دراستنا هذه وجدنا ان البنك الوطني الجزائري حريص على مواكبة التكنولوجيا المالية ويسعى الى تحديث وتطوير أنظمة الدفع الالكترونية مع العملاء سواء تعلق الأمر بتقنيات إرسال الشيك أوفي مجال دخول البطاقة البنكية في العمل المصرفي وكذا خدماته متوفرة في مواقعها على شبكة الانترنت والتي كان لها أثر إيجابي على أدائه المالي.

### نتائج الدراسة:

#### 1- الجانب النظري:

- تعتبر التكنولوجيا المالية من عوامل تطور البنوك التجارية ورفع من مستوى أدائها وجلب الزبائن ورفع من القدرة التنافسية فهي تفتح آفاق واسعة للحصول على الخدمة البنكية في أي وقت وفي أي مكان.
- قدمت التكنولوجيا المالية فوائد عديدة للمصارف بصفة خاصة وللاقتصاد بصفة عامة كالسرعة إنجاز وتقديم الخدمات المالية وخفض التكاليف.
- تساعد شركات التكنولوجيا المالية البنوك في تقديم خدمات ذات جودة عالية وتحقيق رغبات العملاء.

#### 2- الجانب التطبيقي:

- من خلال دراستنا وجدنا ان التكنولوجيا المالية في البنوك تقتصر فقط على وسائل الدفع الالكتروني.
- لا توجد بنية تحتية متطورة للبنوك تساعد على تبني خدمات التكنولوجيا المالية ، حيث ان موظفي البنك تنقصهم المؤهلات الكافية للتقنيات الحديثة لتكنولوجيا المالية بالاضافة الى التذبذب في سرعة تدفق الانترنت و عدم وجود تمويل كافي لاقتناء هاته الخدمات.
- نقص الوعي الكافي للجزائريين بمنافع النظام المصرفي الإلكتروني والاقبال المحتشم عليها من طرف المتعاملين مع الوكالة محل الدراسة
- تركز استراتيجية البنك الوطني الجزائري بعد جائحة كوفيد19 بشكل كلي ومطلق على اعتماد ابتكارات التكنولوجيا المالية للوصول الى تعميم الخدمات المصرفية الرقمية بشكل كامل، حيث قام البنك بقفزة نوعية في مجال الخدمات المصرفية الالكترونية خلال السنوات الاخيرة وذلك بإطلاقه لحزمة متنوعة من



الخدمات المصرفية وتطور منافذ الصيرفة الإلكترونية، اذ تميزت فترة ما قبل جائحة كوفيد19 بمحدودية الممارسات المصرفية الإلكترونية من قبل عملائه.

- بالرغم من سعي البنك الوطني الجزائري لتوسيع الدفع الإلكتروني من خلال اصدار بطاقات البنكية لكل حساب بنكي كبطاقة التوفير، وبطاقة الأعمال بنوعها العادية والذهبية موجهة لرجال الاعمال وذوي الصفة التجارية، بطاقة خاصة بذوي المهن الحرة، بطاقة النخبة، بطاقة مسبقة الدفع، الا أن استخدامها محدود حيث يقتصر فقط على الاطلاع على الرصيد أو السحب ، اذ يتحفظ الأفراد بشأن استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية ويفضلون دفع مختلف مصاريف مشترياتهم وفواتيرهم نقدا.

- ساهمت التطبيقات الرقمية للبنك الوطني الجزائري على الهواتف الذكية (تطبيق WIMPAY ، BNAtic ) والمنصات الإلكترونية على الانترنت

- ( Bna. net،Bn@tic ) من تحسين مستوى استخدام الخدمات المصرفية الالكترونية عبر الهواتف الذكية و عبر الانترنت، والذي مكن العملاء من التواصل مع البنك والاطلاع على حساباتهم واجراء العديد من المدفوعات والمعاملات عن بعد.

- ساعد استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك من تطوير الخدمات المقدمة من طرفهم حيث في فيفري 2024 تم اصدار اول بطاقة فيزا بالبنك محل دراسة اضافة الى تقديم خدماته عبر الانترنت من بينها خدمة wimpay-bna وهذا يدل على مواكبة البنك للتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا المالية

- عزوف التجار بمدينة متليلي عن استعمال جهاز الدفع الالكتروني TPE نظرا لعدم اقبال مواطنين لاستعماله وارتفاع تكاليف الاشتراك حيث لاحظنا انخفاض في عدد التجار المشتركين في الخدمة من 18 الى 15 تاجر في سنة 2024 منها جهاز واحد ساري المفعول في احد المحلات التجارية بالإضافة الى شركة سونلغاز.

- إن اعتماد أنظمة الدفع والتسوية الحديثة سوف يساهم في تطوير وتحديث النظام المصرفي الجزائري، وتجعله يواكب التطورات العالمية في هذا الميدان

- تعتبر تجربة الجزائر مع خدمات التكنولوجيا المالية تجربة فنية فلا يمكن الحكم عليها لا بالفشل ولا بالنجاح إذ لاحظنا أن إقبال المواطنين على هذا النوع يعرف تحسن مستمر حتى ولو كان بوتيرة بطيئة.

- تسعى الجزائر لمواكبة تطورات التكنولوجيا المالية وذلك بإنشاءها لشركة SATIM التي كانت البوابة لمثل هذه الابتكارات والتقنيات العصرية.

اختبار صحة الفرضيات:

- الفرضية الاولى: لا يقوم البنك باستخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية الا في مجالات تتعلق ببعض الخدمات المصرفية الالكترونية ، الفرضية مقبولة بشكل جزئي لان البنك الوطني الجزائري يستخدم التكنولوجيا المالية في خدمات السحب والدفع الالكتروني (البطاقات البنكية، اجهزة الدفع الالكتروني، الدفع عبر الانترنت، تطبيق الدفع بدون تلامس).

- **الفرضية الثانية:** البنك الوطني الجزائري يفتقر للبنية التحتية اللازمة لتنفيذ برامج التكنولوجيا المالية، الفرضية مقبولة وذلك لان البنك يعاني من ضعف البنية التحتية مما يحد من قدرته على تطبيق الحلول التكنولوجية في خدماته المالية.

- **الفرضية الثالثة:** يتوفر البنك الوطني الجزائري على خدمات مصرفية الكترونية متمثلة في خدمة الدفع الالكتروني "البطاقات البنكية"، الفرضية مقبولة بشكل جزئي لان البنك اضافة الى ذلك يتوفر على العديد من الخدمات المصرفية منها: البنك الالكتروني، الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الانترنت، طلب التمويل عن بعد.

- **الفرضية الرابعة:**

يتوفر البنك الوطني الجزائري على انظمة امن وخصوصية لمنع عمليات الاحتيال وحماية المعلومات الشخصية وتفاصيل الحسابات وبطاقات الائتمان وكلمات المرور الفرضية مقبولة حيث ان المحافظة على سرية وامن المعلومات والبيانات من اهم اولويات البنك والتي يعاقب عليها قانون 02-18.

- **الفرضية الخامسة:**

يعتبر نقص الكفاءات والمهارات التقنية اللازمة لتطوير وتشغيل انظمة التكنولوجيا الحديثة من المعوقات التي تحول دون اعتماد التكنولوجيا المالية من طرف البنك الوطني الجزائري الفرضية مقبولة بشكل جزئي لان هناك معوقات اخرى تعترض البنك والمتمثلة في عدم توفر بنية تحتية صلبة تتماشى مع التطور التكنولوجي الحالي، فأغلب هياكل المعلوماتية المتوفرة لا تعتبر فعالة وسريعة مما ينتج عنه ثقل نقل البيانات وفي أحيان كثيرة انقطاعها بشكل تام، مما يؤدي بالعميل إلى الرجوع تلقائيا إلى وسائل الدفع التقليدية.

**الاقتراحات:** من أجل جعل دراستنا عملية أكثر قمنا بتدعيمها بمجموعة من الإقتراحات والتي نوجزها فيما يلي:

- ضرورة عمل البنوك باستمرار على تكوين الموظفين بإجراء دورات تكوينية في مجال التكنولوجيا المالية نظرا لتميزها بالتطور السريع والمستمر، وهنا يبرز دور الثقافة المالية أو الوعي المالي، ووضع نماذج فعالة لإدارة المخاطر المصاحبة لإبتكارات التكنولوجيا المالية وهو ما يتطلب المراقبة المستمرة لتحديد المخاطر، والسعي للزيادة من التوعية المالية التي تسمح بالاستفادة من خدمات التكنولوجيا المالية
- يجب على البنك الوطني الجزائري أن يراقب ويحسن من أدائه المالي وذلك بالتركيز على حسن تسيير موارده المالية كي يحقق الاستقرار المالي، من خلال الإنفتاح أكثر على خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية.
- توفير الإمكانيات الضرورية سواء البشرية والمالية الكفيلة بضمان الصيانة والمراقبة للأجهزة الالكترونية عبر التراب الوطني لضمان تقديم خدماتها على مدار أيام الأسبوع وبدون توقف.
- تطوير التقنية التكنولوجية المصرفية ، وذلك بإدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة والمعلوماتية في العمل المصرفي.

- على المؤسسات المالية التقليدية الإسراع في تبني التكنولوجيات الجديدة والابتكارات المالية لتحافظ على استقرارها ومكانتها في السوق.
  - تخصيص ميزانيات معتبرة للمؤسسات المالية والمصرفية بالجزائر من قبل الحكومة لتطوير الكفاءات والمهارات المهنية بالتكوين والتدريب على كل مستجدات وتطورات علوم التكنولوجيا والاحتفاظ بها حتى يتسنى التحكم في الإدارة والتسيير وخلق المزيد من الحلول المالية المبتكرة.
  - البحث المستمر من البنوك عن أحدث تكنولوجيا مالية في مجال عملها وتبنيها من أجل تحقيق كفاءة أكثر في أداء الأعمال و تحقيق ميزة تنافسية و الرفع من مؤشرات البنك وكذا تقليل الوقت والتكلفة.
  - تشجيع الاستثمار في التكنولوجيا المالية وتقديم الدعم اللازم لولوج المؤسسات المالية والمصرفية ثورة الدفع المالي بغية مواكبة الابتكارات المالية العالمية وإدخال أحدث التقنيات الحديثة في مجال عملهم بهدف تحقيق الكفاءة والفعالية للخدمات المقدمة للعملاء والمتعاملين.
  - وتدريب مسيري القطاع المصرفي على أدواتها لتسهيل معاملاتها المالية المختلفة
  - ضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة للشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية المحلية والعالمية
  - تحسين القوانين واللوائح المتعلقة بالتحول الرقمي وتبسيط الإجراءات الإدارية لدعم الاعمال والاستثمار في هذا المجال.
  - وضع استراتيجيات وتشريعات بصفة دورية لحماية البيانات والأنظمة الرقمية من التهديدات السيبرانية وهو الخطر الذي ذكره مسؤول بنك BNA
  - عقد اتفاقيات تعاون بين الدول العربية بهدف تعزيزالتعاون في مجال استخدام التكنولوجيا المالية.
  - إبرام عقود شراكة بين الشركات الناشئة والشركات الكبرى في مختلف القطاعات بحيث يمكن للشركات الناشئة تزويدها بتقنيات تنافسية.
  - تنويع الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك ضمن اطار التكنولوجيا المالية والتي تحقق رضا العملاء.
  - تقديم الدعم والحوافز والامتيازات للبنوك من اجل تشجيعها على الاستمرار في تبني التكنولوجيا المالية والابداع في نشاطاتها.
- أفاق الدراسة:**

في اخر دراستنا سنقوم باقتراح بعض المواضيع التي يمكن ان تكون محاور لبحوث مستقبلية يتم ذكرها في مايلي:

- مستقبل الصناعة المالية الاسلامية في ظل تطور التكنولوجيا المالية
- واقع شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر
- العملات المشفرة كآلية لتعزيز التعاملات المالية بين البنوك.

الفهرس

-	الإهداء.....
-	كلمة شكر.....
I	الملخص.....
II	فهرس الموضوعات.....
III	قائمة الجداول.....
IV	قائمة الأشكال.....
V	قائمة الصور.....
أ-د	مقدمة.....
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية و أداء القطاع المصرفي	
06	تمهيد.....
06	المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا مالية.....
06	المطلب الأول: مفهوم التكنولوجيا المالية.....
16	المطلب الثاني: أساسيات حول التكنولوجيا المالية.....
35	المطلب الثالث: شركات التكنولوجيا المالية.....
46	المبحث الثاني: الأداء البنكي في ظل تكنولوجيا مالية.....
46	المطلب الأول: ماهية الأداء البنكي.....
52	المطلب الثاني: دور التكنولوجيا في تعزيز أداء القطاع المصرفي.....
57	المطلب الثالث: الأدبيات التطبيقية للدراسة.....
67	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (البنك الوطني الجزائري - وكالة متليلي 296-)	
69	تمهيد.....
70	المبحث الأول: واقع تطبيق خدمات التكنولوجيا المالية في الجزائر.....
70	المطلب الأول: خدمة الدفع عبر الإنترنت وعبر محطة الدفع الإلكتروني (TPE) في الجزائر

	.....للفترة (2020 الى مارس 2024).....
76	المطلب الثاني: خدمة السحب عبر الجهاز النقدي في الجزائر للفترة .....(2016 الى مارس 2024).....
79	المطلب الثالث: شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر.....
88	المبحث الثاني: تقديم المؤسسة محل الدراسة.....
88	المطلب الأول: وسائل الدفع الالكترونية في البنك الوطني الجزائري وكالة متليلي .....296.....
95	المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي لوكالة BNA متليلي.....
99	المطلب الثالث عرض وتحليل بيانات المقابلة.....
110	.....خلاصة الفصل.....
112	.....خاتمة.....
117	.....الفهرس.....
119	.....قائمة المصادر والمراجع.....

## المصادر و المراجع

### أولا :المراجع باللغة العربية

#### الكتب:

- 1- السعيد فرحات جمعة، الاداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000.
- 2- أمينة عثمانية وآخرون، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال. المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019
- 3- اياد عماد على، بحث الحوسبة الحسابة (cloud computing) ، البنك المركزي العراقي دائرة تقنية المعلومات والاتصالات، العراق، 2014
- 4- حاكم محسن الربيعي، حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة 01، عمان، الأردن، 2011
- 5- عبد الكريم أحمد قندوز، التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعة المالية الاسلامية، معهد التدريب وبناء القدرات صندوق النقد العربي، أبو ظبي، 2019
- 6- فريد حبيب ليان، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي إلى المستقبل، الطبعة الأولى، اتحاد شركات الاستثمار، الكويت، نوفمبر 2019
- 7- محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة 01، القاهرة، مصر، 2013، ص09

#### المقالات العلمية:

1. أحمد هشام النجار وآخرون، إدارة الاستراتيجية التنافسية بين شركات التكنولوجيا المالية والقطاع المصرفي الإسلامي، مجلة بيت المشورة، العدد16. قطر، 2021
2. أم.د. عبد الرحمن محمد رشوان، أ. زينب عبد الحفيظ قاسم ، أثر استخدام التكنولوجيا المالية (Fintech) على دعم الميزة التنافسية للبنوك ، المجلة الاكاديمية للعلوم الاجتماعية، المجلد 01، العدد 02، 2023
3. ايمان بومود، عواطف مطرف، شافية شاوي، ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء البنوك الاسلامية العربية، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد10، العدد01، الجزائر، 2020.
4. إيهاب خليفة، البلوك شين: الثروة التكنولوجية القادمة في عالم المال والإدارة، مجلة المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، العدد 03، أبو ظبي الإمارات. 2018
5. بباس منيرة، فالي نبيلة، الصناعة المصرفية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية، دراسة حالة ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي ،المجلة الدولية للمالية الريادية، المجلد 03، الطبعة 01 ، الجزائر .

6. بورايو هاجر أميرة، واقع استخدام البطاقات البنكية في الجزائر، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 18، جامعة بليدة2، 2018
7. ربيعة بن زيد، أمنة قاجة ، لمياء عماني، أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي بالجزائر، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد06، العدد04،الجزائر، 2022
8. رميلي حمزة، قياس الأداء الاستراتيجي لمجمع صيدال لصناعة الأدوية في الجزائر، نموذج لقياس الأداء الاستراتيجي بالاعتماد على بطاقة الأداء المتوازن من الجيل الثالث، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 07، العدد 12، الجزائر، 2018.
9. ريهام أحمد ممدوح حسين، أثر التكنولوجيا المالية على العدالة الاقتصادية، مجلة علمية للاقتصاد والتجارة، مصر، 2020.
10. زينب حمدي، الزهراء أو قاسم، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد08، العدد01، الجزائر، 2019.
11. سعيدة حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 03، الجزائر، 2019.
12. سمية عابسة، وسائل الدفع الالكتروني في النظام البنكي الجزائري-الواقع والمعوقات والآفاق المستقبلية-، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 06، ام البواقي، 2016
13. شرقي اسماء، صفيح صادق، تقييم التجربة الجزائرية في مجال التحول الرقمي: الواقع والتحديات، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد06، العدد02، معسكر، 2023.
14. صليح بونفلة، عصام نجاح، بطاقة الدفع البيبنكية " CIB " و النظام القانوني للعقود الخاصة بها، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد09، العدد03، قالمه، 2018
15. طبايوي أمينة، بودريالة حدة سارة، استخدام أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في قياس الأداء الاستراتيجي لمؤسسة مطاحن الأغواط، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 10، العدد 02، الجزائر.
16. عبد الحكيم عمران، مصطفى فريد، منصات التمويل الجماعي كألية مبتكرة لتمويل المشروعات، مجلة اجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المجلد 07، العدد01،الجزائر، 2018
17. عبد الرحمان الشامي، إلياس سليمان، التوجه السوقي والأداء التسويقي، دراسة تطبيقية بالبنوك العمومية بولاية بشار، مجلة التنظيم والعمل، مجلد 06، العدد 02، الجزائر، 2017.
18. عبد القادر مطاي متطلبات إرساء التكنولوجيا المصرفية في دعم الذكاء التنافسي بالبنوك الجزائرية مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 10، الجزائر، جوان 2013



19. عمايرية بختي، غنية مجاني دور التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي، مجلة المدبر، المجلد 07 ، العدد 02، الجزائر، 2020
20. لمياء عماني، وفاء حمدوش، نموذج الأعمال وخلق القيمة في شركات التكنولوجيا المالية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، 2017
21. محمد موسى على شحاته، نموذج محاسبي مقترح للقياس والإفصاح عن معلومات ابتكارات التكنولوجيا المالية كمرتكز لتعزيز الشمول المالي وأثره على معدلات الأداء المصرفي، مجلة البحوث المحاسبية ،المجلد06، الجزء02، العدد01، مصر، 2019
22. مروان درويش، انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية الحديثة في تقديم الخدمة المصرفية على تحسين أداء البنوك العاملة في فلسطين، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 04، العدد02، فلسطين.
23. مصباح أبوكرش، عصر التكنولوجيا الجديدة الفتيك ، مجلة الدراسات المالية والمصرفية ،المجلد26، العدد 01، الأردن، 2019.
24. مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد كريم، سنان عبد الله حرجان، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة جامعة جيهان ، العراق، 2020.
25. مليكة بن عقيلة، يوسف سائحي، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07 ، العدد 03، الجزائر ، 2018
26. نعمان محصول، موصو سراح، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال فترة 2013-2018، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 03، العدد 02، الجزائر.
27. وسام بن فضة، حكيم بن حسان واقع استخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04 ، العدد 03، الجزائر، 2020.
28. وهيبية عبد الرحيم، اشواق بن قدور، توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية،المجلد07، العدد 03، 2018.
29. وهيبية عبد الرحيم، الزهراء أو قاسم، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38، الجزائر، أوت 2019
30. وفاء حمدوش، لمياء عماني،سمية بن علي، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري: الدوافع والتحديات، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد04، الجزائر، 2021

31. ياسر محمد عبد القادر عقل، حلمي ابراهيم سلام، مصطفى محمود احمد، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك: دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في مصر، المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد 3 العدد 3، مصر، 2023.

### الملتقيات:

1. أحمد بركات، سعدية بلقاسم، ثورة التكنولوجيا المالية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني العلمي حول الصناعة التكنولوجية المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، كلية علوم الاقتصادية والتجارية، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، 2019.
2. سارة مولاي مصطفى مساهمة الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية في تعزيز رقمنة الخدمات المالية - مع تجارب دولية ناجحة - ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني العلمي حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، 2019.
3. محمد هلال الحفيظي، ماهية العقود الذكية، مؤتمر المجمع الفقهي الإسلامي الدولي، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، الإمارات، 2019
4. نصيرة زعاف، أثر التكنولوجيا المالية على تحسين وابتكار جودة الخدمة المصرفية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العلمي الوطني حول صناعة التكنولوجيا المالية و دورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، 26 سبتمبر 2019.

### التقارير:

- 1 تقرير ومضة بيفورت، التكنولوجيا المالية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا: توجهات قطاع الخدمات المالية، تقرير التكنولوجيا المالية الصادر عن مختبر ومضة وشركة بيفورت، 2017.

### الأطروحات و المذكرات:

1. عطاوي الهام، جودة الخدمات المصرفية وأثرها على أداء البنوك ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجيلالي اليااس سيدي بلعباس، الجزائر، 2015.
2. ميهوب سماح، أثر التكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية، حالة نشاط البنك عن بعد، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2014
3. بوسباطة ريان، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، سنة 2020 / 2021.

4. خالد ببلوطة، رمضان براغثة، أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة مالية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، سنة 2021 / 2022
5. خديجة شافو، عائشة كنوز، تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد نقدي و بنكي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، سنة 2022 / 2023.
6. شعيب مقلاتي ، بويغل الزواوي ، اثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة مالية ، جامعة عبد الحفيظ بالصوف، ميله سنة 2020 / 2021.
7. مليكة قدير، زهرة قعمور، تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي في البنوك التجارية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، سنة 2021 / 2022
8. خالد حمزة، أهمية استخدام التكنولوجيا المالية في تطويرالبنوك التجارية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس اكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص نقدي وبنكي، جامعة العربي تبسي تبسة ، سنة 2022 / 2023/

### المواقع الالكترونية:

1. جريدة وكالة الانباء الجزائرية الالكترونية مقال بعنوان "ارتفاع عدد أجهزة الدفع الإلكتروني بنسبة تقارب 30 بالمائة إلى غاية الفصل الأول من 2021"، بتاريخ 13 ماي 2021، متاح على الرابط : <https://www.aps.dz/ar/economie/106428-30-2021>
2. جريدة وكالة الانباء الجزائرية الالكترونية مقال بعنوان "بريد الجزائر يزود التجار والمتعاملين الاقتصاديين بأجهزة الدفع الإلكتروني "مجانا ""، بتاريخ 2020/03/31، متاح على الرابط [.https://www.aps.dz/ar/economie/85817-2020-03-31-11-11-45](https://www.aps.dz/ar/economie/85817-2020-03-31-11-11-45)
3. <https://fintechgate.net/2024/04/05/%D8%A3%D9%82%D9%88%D9%89-%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4/>
4. [/https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet](https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet)
5. [/https://www.startupinalgeria.com/paiement-en-ligne-algerie-esref-pay](https://www.startupinalgeria.com/paiement-en-ligne-algerie-esref-pay)
6. <https://www.satim.dz/ar/la-satim-2/2021-04-21-13-08-37.html>
7. موقع البنك الوطني الجزائري على النت BNA.DZ

### ثانيا :المراجع باللغة الأجنبية

1. Adam Judd, a .o, IOSCO Research Report on Financial Technologies (Fintech), International organization of Securities commissions, OICU-IOSCO, 2017
2. Arner douglas .janos Barberis, Ross buckley. The Evolution Of Fintech: A New Postcrisis Paradigm? Research Paper No.2015/047. University of Hong Kong Faculty of Law, 2015
3. Arnoud A.Boot, The Future of Banking: From Scale & Scope Ecomies to Fintech European Economy 2017. Vol 02
4. Anjan V. Thakor, FINTECH AND BANKING: What do we know?, Journal of Financial Intermediation. Washington, CFAR, 2019.
5. Bernardo Nicolette, the future of fin Tech, Palgrave studies in Financial services technology, Rome Italy 2017.
6. Douglas W, & Janos B. Fin Tech Regulation and Reg Tech, 17 08 2020
7. John Schindle, fintech and financiael innovation: divers and depch finance and economics, discussion, séries 2007/081, 2016
8. Houben R, & Snyers A, Crypto currencies and block chain, Bruxelles European parliament, 2018.
9. LAZREG Mohammed et GOUDIH Djamel Torqui, Un essai d'analyse sur l'utilisation de la carte électronique de retrait et de paiement interbancaire(CIB) en Algérie Jornal of economic & financial research, Oum El-bouaghi University ,2016.
- 10.Matthieu Llorca, les banques aux prises les fin Tech, journal de l'économie politique75, France, 2017
- 11.Ya-Ning Li, Yang Lu, Which is more advantageous in financial technology and traditional finance. Evidence from JD finance, Advances in Economics, Business and Management Research, volume 84, Chine, 2

